

رواية اثبات ملكية كاملة



بقلم ملك ابراهيم

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.com

ينهار ابيض الساعة بقت اتنين بعد نص

الليل، هروح ازاي انا دلوقتي

بصيت للراجل اللي جمبي وقولتله (الساعه
بقت اتنين يا عم انا لازم اروح امي
هتنفخني)

اتكلم معايا برجاء (معلش يا انسه انا اسف
والله بس مكنش في قدامي غيرك يشهد في
المحضر وخصوصا ان انتي الوحيده اللي
شوفتي الحرامي وهو بيسرق المحل بتاعي)

ودي اخره الجدعنه، يارتنى كنت اتعميت
قبل ما اشوفه، كتمت غيظي وقولتله (اديني
اهو متمرطه معاك في القسم بقالي ٣
ساعات وياريته بفايده ويعرفوا يمسكوا
الحرامي)

اتكلم امين الشرطه بعجرفه (يلا يا بني انت
وهي روحوا ولما نمسك الحرامي هنبقى
نبلغكم تيجو تتعرفوا عليه)

اتكلم صاحب المحل (انا مش هتحرك من
هنا يا باشا لحد ما ترجعولي فلوسي وحاجتي
اللي اتسرقت والانسه وقفه معايا اهيه
وشاهده)

خلاص انا جيت اخري من الراجل دا، دا
مكانتش علبة جبنه اللي دخلت اشتريها من
المحل بتاعه، يقوم يدخل الحرامي في نفس
الوقت ويسرق المحل وميقاش في شاهد
غيري انا، قولتله بعصبيه (بص يا عم الحاج
انا كدا عملت اللي عليا واكثر من اللي عليا
شويه، انا مش واقفه مع حد وكفايه عليكم
اوي لحد كدا، سلامو عليكم)

سبتهم ومشيت وانا عايزه اجري، امي هتولع
فيا علي كل التأخير دا، شغلي في الكوافير
بيخلص الساعه ١١ والساعه دلوقتي بقت ٢
هعمل ايه بس وهروح ازاي دلوقتي،

يخربيت الجبنة اللي فكرت اشتريتها، ما كنت
روحت كلت مسقعه باحترامي، لازم يعني
اعمل فيها بنت ناس واروح اشترى جنبه.

قبل ما اخرج من القسم لقيت عساكر
ماسكين رجاله وستات استغفرالله العظيم
ملفوفين بالملايات، شكلهم لسه ممسوكين
دلوقتي، وقفت في جنب على ما يعدوا،
غمضت عيني عشان مشوفش المناظر دي،
عماله استغفر في سري، فجأة حسيت ان في
حد واقف قدامي، فتحت عيني ببطء، لقيت
واحد واقف قدامي وبيبصلي، شكله نضيف
كدا وابن ناس، ماسك في ايديه جهاز
لاسلكي، بيبصلي بطريقه غريبه اوي، قلبي
دق بخوف لما شوفته معرفش ليه، اتكلمت
معاه بخوف (خير يا باشا في حاجه ضايعه
منك وبتدور عليها في وشي)

اتكلم باستخفاف (دا انتي دمك خفيف

بقى)

يارب صبرني على الليلة اللي مش عايزة
تعدي دي، مسكت اعصابي ورديت عليه
ببرود (ولا خفيف ولا تقيل روح لحالك الله
يسهلك وسبني ارواح لحالي)

ضحك ضحكه خفيفه كدا واتكلم بتريقه
على كلامي (حالك ايه اللي تروحيله في وقت
زي دا، انتي ممسوكه في ايه بالظبط)

هو يقصد ايه بممسوكه دي هو فاكرني ايه،
دا لازم يعرف هو بيكلم مين كويس، خدت
نفسى كدا براحه وقولتله (لا بقولك ايه انا
مش بتاعت الكلام دا انا واحده سلاحى في
الحياه هو شرفى وبعدين انت متعرفش انت
بتكلم مين)

ضحك تاني واتكلم بتريقه (بكلم مين يعني؟)

بصتله بغيظ وقولتله بلا فخر(انت بتكلم

احسن كوافيره في مصر)

ضحك تاني وحرك راسه كدا من غير ما

يقول ولا كلمة، قرب مننا عسكري وحيّاه

باحترام وقاله (دخلنا المتهمين كلهم الحبس

يا سيادة الرائد)

ينهار مش فايت رائد.. دا انا شكلي هتعلق في

القسم للصبح.

بصلي من فوق لتحت وفجأة ضحك وكأنه

افتكر حاجه، اتكلم مع العسكري وهو

بيبصلي وقاله (متأكد ان انتوا دخلتوا كل

المتهمين الحبس؟)

رد العسكري باحترام (ايوا يا فندم)

ضحك تاني واتكلم بتريقه (بكلم مين يعني؟)

بصتله بغيظ وقولتله بلا فخر(انت بتكلم
احسن كوافيره في مصر)

ضحك تاني وحرك راسه كدا من غير ما
يقول ولا كلمة، قرب مننا عسكري وحيّاه
باحترام وقاله (دخلنا المتهمين كلهم الحبس
يا سيادة الرائد)

ينهار مش فايت رائدًا دا انا شكلي هتعلق
في القسم للصبح.

بصلي من فوق لتحت وفجأة ضحك وكأنه
افتكر حاجه، اتكلم مع العسكري وهو
بيبصلي وقاله (متأكد ان انتوا دخلتوا كل
المتهمين الحبس)

رد العسكري باحترام (ايوا يا فندم)

ضحك اكثر وهو يببصلي وقال
للعسكري(بس في واحده من المتهمين لسه
مدخلتش الحبس)

هو يقصد ايه بقى، معقول يقصدني انا..
بلعت ريقى بخوف ورفعت ايدي احِيّه
باحترام زي ما العسكري عمل وقولتله (باشا
مصر والله واللى مايعرفك يجهلك) ضحك
اكثر وانا استغليت انه بيضحك وحاولت
اهرب من قدامه، اتكلم بصوت قوي خلاني
اتجمد مكاني(استني عندك) وقفت
وغمضت عيني، معقول هيحطني في
الحبس مع المجرمين؟.

قرب مني بخطوات هاديه ووقف قدامي
ولقاني مغمضه عيني، اتكلم معايا بصوته
القوي (فتحي عينك) حركت راسي ب لا وانا
مغمضه بخوف وقولتله (لا مش هفتح

عيني، انت عايز تحبسني وتحطني مع
المجرمين واول ما ادخل الحبس يلفو حواليا
وهما بيغنو ياحلوه يا بلحه يا مئمه وانا
اعيط وبعدين يعوروني في وشي ويعلموا
عليا) صوت ضحكته ملا القسم، كل
العساكر والناس اللي موجودين بصو علينا
وهما مستغربين، فتحت عيني بسرعه على
صوت ضحكته، مش هقدر انكر ان ضحكته
دي خطفت قلبي، بس طبعا مينفعش، دا
ظابط شرطة وانا حته بنت بشتغل في كوافير،
فوقي لنفسك يا سارة وبلاش تحملي حلمي
انتي مش اده.

وقف ضحك واتكلم معايا بابتسامه
وقالي(انتي كنتي هنا في القسم لحد دلوقتي
بتعملي ايه؟) اتكلمت بخوف وقولتله (والله
انا معملتش حاجه، انا كنت مروحه من

شغلي جعانه وامي عامله النهاردة مسقعة
وانا بصراحه مش بحبها، قولت اشترى علبة
جنبه وانا مروحه) بصلي بصدمة، فتح عنيه
بزھول وهو بيسمعني وكأني بحكيه قصة
تاريخيه، حرك راسه ووالي(وبعدين) كملت
كلامي وقولتله(بس والحكاية بدأت من هنا،
في حرامي ابن حرام ملقاش وقت يسرق فيه
المحل غير وانا بشتري علبة الجبنة وصاحب
المحل جبني معاه هنا عشان اشهد على
المحضر ووالي هنا اكثر من ٣ ساعات)
استغلّيت الفرصه بقى واديته حته دراميه
من عندي عشان اصعب عليه ويسبني ارواح
(هو دا كل اللي حصل وانا لازم ارواح دلوقتي
عشان اطمن على امي العيانه واديها الدوا)
ضحك مره تانيه وصوت ضحكته كان مسمع
القسم كله، خد نفسه من كتر الضحك
والي(حكاية عبره بصحيح) حركت راسي

بطريقه دراميه عشان اصعب عليه، اتكلم
معايا بهدوء(طب انتي مش هينفع تروحي
لوحدك في الوقت المتأخر دا، تعالي معايا انا
هووصلك) وقفت متجمده مكاني، شاور بإيده
قدام عيني وقال(ايه انتي روحتي فين)
بصتله وقولتله(انا هنا اهو، بس ملوش لازم
تتعب حضرتك وتيجي توصلني، انا هعرف
اروح لوحدي) اتكلم بصوت قوي خوفني
منه تاني (مهو بصي بقى، يا اما تيجي معايا
اوصلك لبيتك دلوقتي، يا اما هتشرفيننا هنا
في الحبس للصبح وترقصي على اغنية يا
حلوه يا بلحه يا مئمه لحد ما النهار يطلع)
اتكلمت بسرعه(لا والنبي حبس ايه انا معاك
يا باشا وصلني برحتك) ضحك وقال(طب
اتفضلي قدامي).

خرجت من القسم معاه ولقيته وقف قدام
عربيه شكلها غالي اوي وقالي (اتفضلي
اركبي) وقفت مصدومه وقولتله (اركب فين
حضرتك، هو انت ناوي توصلني بالعربيه
دي؟) بص للعربيه وقالي (مالها العربيه
دي!!) يا رب صبرني على الليله دي بقى
اتنهدت بتعب وقولتله (العربيه دي حضرتك
لو حد من اهل المنطقه شافني وانا نازله
منها وش الفجر كدا اكيد تفكيرهم هيوديهم
لحاجه تانيه خالص) بصلي بستغراب اوي
وقالي (اومال المفروض هوصلك ازاى يعني
في وقت متأخر زي دا، متقوليش ناخذ
تاكسي) بصيت حواليا وقولتله (اذا كان ولا بد
بقى يبقى توصلني بالبوكس ويبقى كتر
خيرك) وقف مصدوم شويه كدا وقالي (ولما
حد من اهل المنطقه يلاقيكي جايه في
بوكس وش الفجر محدش هيقول حاجه!!)

حرکت راسي ب لا واتکلمت بفخر(مهو لو حد
سأل هقول اني كنت في القسم مطلوب
شهادتي في قضيه دوليه) ضحك ضحکته
اللي تجنن، يخربيت جمال الضحکه دي
بتخطف قلبي بجد، اتکلم وهو بيضحك
(علبة الجبنه بقت قضيه دوليه) اتخرجت
اوي من طريقته المرحه معايا، حاسه بحاجه
غريبه اوي وانا معاه، خدودي لاول مرة تحمر
کذا زي البنات، وقف بصلي شويه وبعدين
اتحرك اتجاه عربية البوکس واتکلم مع
العسكري وخذ منه المفاتيح وشاور ليا
عشان اقرب منه، قربت منه ولقيته فتحلي
باب العربيه، مش عارفه ليه كنت حاسه انه
بيتعامل معايا وكأني اميرة، اول مرة حد
يتعامل معايا بالطريقه الحلوه دي، ااه هو
بيفتحلي باب البوکس يعني مش طيارة ولا
يخت ولا عربيه اخر موديل.. بس مجرد

الاحساس ان في حد بيتعامل معاكي
بالطريقة دي لوحده بيخليكي تحسي انك
مبسوطه اوي وبدأت احس اني مش عايزه
الليلة دي تخلص بعد ما كنت شيفها من
اسود الليالي اللي عشتها في حياتي.

قولته علي عنوان بيتي وفضلت ساكته
طول الطريقة وانا بفكر في كل اللي حصل،
كنت مكسوفه ارفع وشي وابص عليه،
بصراحه مش عايزه اعلق نفسي بوهم، هو
فين وانا فين، هو اكيد مش حاسس نفس
احساسني، اكيد هو بيتعامل معايا بطبيعته،
انا بس اللي عشان اول مرة يحصل معايا
كدا حاسه بلي انا حساه دلوقتي، بس اكيد
لما الليلة دي تخلص وكل واحد يروح في
حاله هنسى كل اللي حصل دا.

اتكلم اخيرا وقالي (مقولتليش اسمك ايه؟)
قلبي هيقف بجد، انا ليه متلخبطة اوي كدا،
حاولت اخرج صوتي بصعوبه وقولتله (اسمي
ساره) ابتسم وقالي (مال صوتك بقى رقيق
زي البنات كدا ليه) اتحرجت اوي، طب ارد
عليه ا قوله ايه دا، سكت شويه افكر في رد
وبعدين قولتله (على اساس ان انا مش بنت
يعني!) ابتسم وكأنه كان منتظر ردي ده،
اتكلم بابتسامه وقالي (مش عايزه تعرفي
اسمي ايه؟) بصتله وانا هموت واعرف اسمه
ايه، لكني حركت راسي بـ لا وقولتله (لا طبعا
مش عايزه اعرف وهعرف اسمك اعمل بيه
ايه يعني) ابتسم وهو بيقف بالعربيه
وبيقولي (حمدلله على السلامه) بصيت
حواليا لقيت نفسي قدام بيتنا، هو احنا ازاي
وصلنا بسرعه كدا، ليه محستش بالوقت وانا
معاها، اتكلم وهو بيبتسم وقالي (لو مش عايزه

تنزلي دلوقتي ممكن نلف لفه كمان
بالعربيه) اتخرجت انه خد باله اني مش عايزه
انزل، فتحت باب العربيه بسرعه ونزلت وانا
متوتره جدا، جريت على البيت ونسيت حتى
اشكره، طلعت السلالم وانا بجري عايزه اطلع
ابص عليه من شباك اوضتي قبل ما
يتحرك، خبطت علي باب شقتنا وفتحتلي
ماما ولسه هتزعق فيا سبتها وجريت على
اوضتي افتح الشباك عشان اشوفه مع اني
عارفه انه اكيد اتحرك بالعربيه اول ما انا
خرجت منها، فتحت الشباك بسرعه
واتصدمت لما لقيته واقف وببيص على
الشباك وكأنه مستنيني، اتكسفت اوي
وقفلت الشباك بسرعه، بعد لحظات
سمعت صوت العربيه بتتحرك وماما دخلت
عليها الاوضه وهي قلقانه ومش فاهمه ايه
اللي حصل واياه سبب تأخيري، قعدت

معاها وحكيت لها اللي حصل معايا وطبعا
مقدرتش احكي عنه، ماما رجعت اوضتها
بعد ما اطمنت عليا وانا قعدت افكر فيه
شويه وبعدين روحت في النوم..

بعد كام يوم فاتو عليا وانا بحاول اشيله من
تفكيرى، بقنع نفسي ان كل اللي حسيت به
في الليلة دي كان وهم، جالي تليفون وانا
شغاله في الكوافير، واحده جارتنا اتصلت عليا
وقالتلي ان ماما تعبت وخدوها المستشفى،
سبت كل حاجه وجريت على المستشفى،
لقيت الدكتور بيقولي ان حالتها صعبه جدا
ومحتاجه عمليه هتتكلف 30 الف جنيه،
طب انا هجيب منين مبلغ زي دا وانا يدوب
بصرف على البيت وادفع الإيجار واجيب
الدوا لامي بالعافيه، وقفت في المستشفى

وانا مش عارفه اعمل ايه واجيب المبلغ دا
مين، وقفت ابص على امي وهي في الاوضه
والاجهزه متوصله بجسمها، انا لازم اتصرف
لازم اعمل اي حاجه عشان انقذ حياة امي،
المشكله ان انا مليش حد استلف منه
المبلغ دا، واعمامي يعتبر قطعو علاقتهم
بيننا من بعد وفاة بابا عشان خايفين نطلب
منهم فلوس، وقفت وانا حاسه ان الدنيا
بتلف بيا، لقيت البنات اللي بيشتغلوا معايا
في الكوافير جم ومعاهم مدام سحر صاحبة
الكوافير، سألوني عن حالة ماما وقولتلمهم
على العمليه والفلوس اللي لازم ادفعها،
طبعا انا عارفه ان ظروفهم نفس ظروفي
ومش هيقدرنا يساعدوني، بس مدام سحر
خدتني على جمب وقالتلي (بقولك ايه يا
ساره، انا عندي طريقه سهله وبسيطه
تقدرني تجيبي منها المبلغ دا بسرعه)

وقفت ابص على امي وهي في الاوضه
والاجهزه متوصله بجسمها، انا لازم اتصرف
لازم اعمل اي حاجه عشان انقذ حياة امي،
المشكله ان انا مليش حد استلف منه
المبلغ دا، واعمامي يعتبر قطعو علاقتهم
بيننا من بعد وفاة بابا عشان خايفين نطلب
منهم فلوس، وقفت وانا حاسه ان الدنيا
بتلف بيا، لقيت البنات اللي بيشتغلوا معايا
في الكوافير جم ومعاهم مدام سحر صاحبة
الكوافير، سألوني عن حالة ماما وقولتلهم
على العمليه والفلوس اللي لازم ادفعها،
طبعا انا عارفه ان ظروفهم نفس ظروفني
ومش هيقدروا يساعدوني، بس مدام سحر
خدتني على جمب وقالتلي (بقولك ايه يا
ساره، انا عندي طريقه سهله وبسيطه
تقدرني تجيبي منها المبلغ دا بسرعه)

بصتلها باستحقار وقولتلها(اكيد طريقه مش
شريفه طبعا اللي هقدر اجيب بيها المبلغ دا
وبسرعه كدا) حركت راسها ب لا
وقالتلي(بالعكس،، دي طريقه شريفه جدا
وبشرع ربنا كمان) بصتلها وانا مش فاهمه
حاجه، اتكلمت بصوت واطي اكثر (تعالى
معايا برا وانا اقولك هي ايه) بصيت حواليا
شويه افكر وبعدين قولت لنفسي، وماله
اروح معاها واسمعها يمكن طريقه شريفه
فعلا، خرجت معاها وقعدنا برا المستشفى
واتكلمت باختصار وقالتلي (بصي يا سارة،
في واحد خليجي من اللي بيحبو يدلعوا
نفسهم، جه مصر ونفسه يجرب النوع
المصري، واهم شرط عنده ان العروسه
تكون عذراء ويكون هو اول راجل في حياتها
وهيدفعلها50 الف جنيه مهر بس الجوازه
دي هتكون بعقد وللفترة اللي هيقضيه هنا

وبس وبعد كدا العقد ينتهي) بصتلها
بصدمه وقولتلها(هو الكلام دا حقيقي، يعني
مش خيال وبنشوفه في التلفزيون وبس!!)
قالتلي(تلفزيون ايه بس، انا بقولك فيه50
الف جنيه دا غير اللبس الحلو اللي
هيشترهولك والدلع اللي هتعيشيه معاه)
وبعدين كملت كلامها بتأكيد(والاهم بقى ان
الخمسين الف جنيه دول انا ليا فيهم
عشرين الف وانتي التلاتين بتوع عملية
والدتك) بصتلها بقرف وقولتلها (انا
مستحيل اعمل اللي انتي بتقولي عليه دا ولا
بمال الدنيا كلها) حركت راسها بتفهم
وقالتلي(كنت عارفه ان انتي وش فقر وفي
الف واحده غيرك تتمنى الفرصه دي
وخليكي انتي كدا قاعده مكانك تتفرجي
على امك وهي بتموت) وقفت عشان
تمشي وانا حسيت وقتها ان فرصة انقاذ

حياة امي هتضيع مني، لحقتها وقولتها(انا
موافقه) ابتسمت وقالتلي (ايوا كدا يا
حبيبتى خليكى عاقله، هستناكي النهاردة في
الكوافير بعد الساعة12 بالليل وهيكون هو
موجود ونكتب العقد وتاخدي الفلوس)
خوفت من كلامها، معقول انا ممكن اعمل
كدا، حركت راسي بالموافقه وهي مشت
وسبتني واقفه مكاني، رجعت المستشفى
تاني ولقيت الدكتور بيأكد عليا تاني بضرورة
عمل العمليه في اسرع وقت، حسيت
ساعتها ان دي اشارة عشان مفكرش كثير
واخذ القرار، حياة امي اهم من حياتي ولازم
اعمل المستحيل عشان انقذ حياتها.

فضلت قاعده في المستشفى لحد الساعة
12 بالليل بفكر بحيره اروح ولا لا، وقفت قدام
الاوضه اللي امي فيها وبصيت عليها وهي

مغمضه عنيا والاجهزه متوصله بجسمها،
خدت القرار ان لازم اوافق واروح اجيب لها
فلوس العمليه، اتحركت وانا خايفه من اللي
انا راичه عليه، خرجت من المستشفى
وراحت على الكوافير وانا حاسه اني راичه
انتحر، مش متخيله اني ممكن اعمل كدا،
ازاي اتجوز بالطريقه دي، دخلت الكوافير
ولقيت مدام سحر بتنادي عليا وهي قاعده
في اوضة مكتبها، دخلت عندها ولقيت راجل
كبير قاعد لابس عبايه خليجي بيضه
وبيبصلي بطريقه جمدت جسمي كله،
معقول انا ممكن اتجوز دا، معقول انا ممكن
ابقى معاه كدا، لا مش قادرة اتخيل حاسه
اني هيغمى عليا، حطيت ايدي علي بؤي
وجريت على الحمام، مش قادرة اتحمل
فكرة اني ممكن اكون مع الراجل دا، دخلت
مدام سحر ورايا واتكلمت معايا بعصبيه(ايه

القرف اللي انتي عملتية قدام الراجل دا)
غسلت وشي بالمايه وانا بحاول اهدي
نفسى، حاسه بوجع جامد في معدتي،
اتكلمت معاها بتعب(مش قادره اتخيل اني
ممکن اتجوز الراجل دا واكون معاه زوجه،
مش قادره وغصب عني واللّه) بصتلي
بغضب واتكلمت بتحذير(بصي يا ساره انا
مضربتكيش على ايدك، انا عرضت عليكى
وانتي وافقتى، وعايظه رد سريع منك
دلوقتى، هتمضى على العقد وتروحي مع
الراجل وانتي مراته ولا اشوف واحده تانيه
غيرك) كنت حاسه في الوقت دا بصداع
شديد اوي وكأن في أصوات كثير حواليا
بتتكلم وانا مش قادرة اركز ولا اخذ قرار صح،
خدتني من ايدي ورجعنا المكتب تاني،
قعدتني قدامه واتكلمت هي معاه
بابتسامه(معلش يا شيخ اصل مامتها في

المستشفى وهي معاها من الصبح زي ما
قولتلك وريحة التعقيم في المستشفى
قلبت معدتها شويه) رد عليها وهو ببصلي
من فوق لتحت وكأنه بيعاين البضاعة اللي
هيشترىها، طلعت مدام سحر العقود من
درج مكتبها وطلع هو الفلوس وادهالها
وقالها انهم خمسين الف جنيه زي ما اتفقوا،
كتبت مدام سحر العقود وادتني العقد
وقالتلي(خدي يا ساره امضي هنا) بصيت
للعقد وانا حاسه اني مش شايفه، الصداع
بيزيد اكثر ومدام سحر بتتكلم كثير وعماله
تضغط عليا عشان امضي وبتفكرني
بالعملية اللي لازم امي تعملها الصبح، خدت
منها العقد ومضيت وكأني بمضي على
شهادة وفاتي،، خد الراجل العقد ووقع عليه
هو كمان وقالي بصوته الغليظ(مبروك يا
عروسه) ضحكت معاه مدام سحر واتكلمت

معايا وهي بتغمزلي (قومي يلا مع جوزك يا
ساره والصبح هستناكي في المستشفى
بالفلوس عشان تدفعي مصاريف العمليه
لوالدتك) وقفت وانا مش مصدقه، ايه اللي
انا عملته في نفسي دا، معقول انا كدا
اتجوزت من الراجل دا، في اللحظة دي
اتميت اني اموت بجد، بس كنت بهون على
نفسى وبقول المهم انقذ حياة امي انا
مليش غيرها في الدنيا.

خدني في عربيته وانا حطه ايدي علي دماغي
من شدة الصداع، حاسه اني في كابوس،
عقلي رافض يصدق اللي بيحصل معايا
دلوقتي، وصلنا قدام عمارة وفتحلي باب
العربية ونزلت معاه، كنت بحاول اهرب من
الواقع دا وبقنع نفس اني في كابوس واكيد
هيخلص،، طلعت معاه الشقه وانا مش

قادره افتح عيني من كتر التعب، قرب مني
عشان يضمني زقيته بعيد عني و عيظت
وقولتله (معلش يا عم الحاج مينفعش
يحصل بينا اللي انت عايزه دا، اعتبرني بنتك)
وشه قلب ١٠٠ لون واتكلم معايا بعصبيه
وقالي لو مش عايزه اكمل في الجوازه يبقى
نفسخ العقد وياخد فلوسه تاني.. عيظت
وقولتله اني محتاجه الفلوس دي لعملية
امي وانها هتموت لو معملتش العمليه وانا
مليش حد غيرها، قولت يمكن قلبه يحن
عليا لما يعرف ظروفى الصعبه، لكن للاسف
طلع معندوش قلب اساسا وقالي انه دفع
الفلوس خلاص ولازم ياخذ حقه دلوقتي
وحاول يتهجم عليا، حاولت اخلص نفسي
منه وكنت بصرخ بكل صوتي عشان حد
ينقذني منه.. سمعت صوت خبط قوي على
باب الشقه، ضربته في بطنه برجلي وقومت

وجريت افتح الباب عشان اهرب منه، فتحت
الباب ولقيت الطابط اللي قابلته في القسم
قدامي، مصدقتش نفسي اني شيفاه قدامي
فعلا، رميت نفسي في حضنه من غير ما
احس، خبيت وشي في صدره وانا بعيط
وخايفه ، الغريب انه رفع ايديه وضممني هو
كمان.

وقفوا العساكر اللي معاه يتابعوا اللي
بيحصل قدامهم بصدمه، الطابط بتاعهم
بيحضن بنت غريبه المفروض انه كان جاي
يقبض عليها في شقه مشبووه.

وقف الراجل اللي المفروض انا متجوزاه
وقرب مننا واتكلم مع الطابط بغضب وهو
بيشدني من حضنه(شيل ايدك عن زوجتي)
بصلي الطابط بصدمه، ايده سابت ايدي وهو
واقف مصدوم، شدني الراجل وقربني منه،

بصلي الظابط بصدمة وقالى (انتى متجوزه؟)
حرکت راسى ب لا وحاولت اقرب منه وانا
بفك قبضة ايد الراجل دا عنى واتكلمت
بسرعه وانا بعيط وقولتله (انا متجوزتش حد
ومش عارفه ازاي انا وفقت اعمل كدا بس
تعب ماما خلانى مش عارفه انا بعمل ايه،
ماما تعبت امبارح ودخلت المستشفى
والدكتور قالى انها محتاجه عمليه ضروري
والعمليه 30 الف جنيه وانا مش معايا
المبلغ دا ومدام سحر صاحبة الكوافير اللي
بشتغل فيه قالتى هجبلك الفلوس لما
تتجوزى وخلتنى مضيت على عقد بس انا
مش عايزه اكمل انا عايزه امشى من هنا
ومش عايزه الفلوس دى) وقف يبصلى
بصدمة، طبعا هو فهم انا مضيت على ايه
بس انا للاسف مكنتش فاهمه انا عملت ايه
فى نفسى.

وديتي نفسك في داهيه طبعا يا ساره
تفتكروا الضابط دا هيساعدها منتظره
رأيكم في الكومننتات

(انا متجوزتش حد ومش عارفه ازاي انا
وفقت اعمل كدا بس تعب ماما خلاني مش
عارفه انا بعمل ايه،، ماما تعبت امبارح
ودخلت المستشفى والدكتور قالي انها
محتاجه عمليه ضروري والعمليه 30 الف
جنيه وانا مش معايا المبلغ دا ومدام سحر
صاحبة الكوافير اللي بشتغل فيه قالتي
هجبلك الفلوس لما تتجوزي وختلني
مضيت على عقد بس انا مش عايزه اكمل
انا عايزه امشي من هنا ومش عايزه الفلوس
دي) وقف يبصلي بصدمه،، طبعا هو فهم انا
مضيت على ايه بس انا للاسف مكنتش

فاهمه انا عملت ايه في نفسي، كنت ببصله
برجاء يخلصني من هنا، كنت خايفه يسبيني
ويمشي، قرب مني واتكلم مع الراجل
بقوة(ممکن اشوف العقد اللي هي وقعت
عليه) اتوتر الرجل شويه واتكلم بقلق (العقد
موجود مع مدام سحر) حرك الظابط راسه
بتفهم واتكلم بهدوء (مفيش مشكله، يبقى
نطلع كلنا دلوقتي على مدام سحر ونجيب
العقد ونشوف ايه اللي مكتوب فيه بالظبط)
اتوتر الراجل جدا وقاله بتهديد(انا لو اتحركت
من هنا هكلم السفارة تبغي وهقلب الدنيا
عليكم) ابتسم الظابط بسخرية
وقاله(مفيش مشكله اعمل اللي يريحك وانا
هعمل شغلي) لف وشه وكلم العساكر اللي
معاه وامرهم ياخدوا الراجل على البوكس،
قربوا من الراجل وخدوه بالقوة، وقف الظابط
يبصلي بنظرات غاضبه وكنت حاسه انه عايز

يولع فيا، العساكر خدو الراجل ونزلوا من
الشقه، مبقاش في حد غيري انا وهو، قرب
مني اكثر واتكلم بعصبيه(انا نفسي اعرف
انتي ايه بالظبط، مفيش عندك مخ ابدًا)
خوفت من صوته العالي، انا اصلا مكنتش
مستحمله، عيطت وقولتله(مش عارفه انا
عملت كدا ازاي والله انا كنت خايفه على
ماما وعايظه اجيب فلوس العمليه بأي
طريقه بس لما لقيت الموضوع بجد خوفت
ومش عايظه اعمل كدا ارجوك ساعدني) زفر
بغضب وكنت عارفه انه جاب اخره مني،
شاور بيده بعصبيه وقال(الكلام اللي هقوله
دلوقتي مش هعيده تاني، اول حاجه مش
عايز اسمع صوتك نهائي وانا هحاول اتصرف
واخلصك من المصيبه دي) حركت راسي
بتفهم وقولتله(وايه تاني حاجه؟) بصلي
بغيط وقال(هبقى اقولك عليها في وقتها

بس دلوقتي مفيش وقت) مد ايده ليا
وقالي(تعالى معايا) بصيت ل ايديه بتردد
وخوف، مسك ايدي وسحبني وراه وخرجنا
من الشقه، كنت ماشيه جمبه وانا حاسه
احساس غريب اوي، كنت حاسه ان خوفي
مبقاش موجود زي الاول، دلوقتي انا مطمئنه
وحاسه ان ليا ضهر، عيني كانت بتبص عليه
وهو ماشي جمبي، لأول مرة اتأمل ملامحه،
كنت مطمئنه انه معايا وخوفت انه يتخلى
عني، وقفت فجأة مكاني في اللحظه دي،
وقف وبصلي بستغراب وقالي(ايه وقفتي
ليه؟) رديت عليه بخوف وقولتله (انا خايفه)

بصلي اوي وقالي(خايفه من ايه؟)
محستش بدموعي وهي بتنزل مني
وقولتله(خايفه تتخلى عني) اتنهد بتعب
وقالي(مش هتخلى عنك متخافيش)
ابتسمت ودموعي على خدي، رفع ايديه

عشان يمسح دموعي لكنه اتراجع قبل ما
يلمس خدي واتكلم بجمود(خلينا نمشي
عشان نشوف العقد اللي مضيتي عليه ده)
مشيت معاه وانا ببتسم وبشكر ربنا انه بعته
ليا في الوقت المناسب.

وصلنا قدام بيت مدام سحر، كنت انا وهو
بس بعد ما امر العساكر اللي كانوا معاه
انهم ياخذو الراجل الخليجي ويرجعوا بيه
على القسم، وقف ورن الجرس بعد ما أكد
عليا اني متكلمش ولا كلمه واسيبه يتصرف،
فتحت مدام سحر وبصتله باعجاب كان
واضح جدا في عنيتها، مكانتش شيفاني لاني
كنت واقفه وراه وهو طويل جدا وانا قصيره
ومش باينه، اتكلمت معاه بدلع وقالتله(اهلا
وسهلا آمرني) فهم شخصيتها واتكلم معاها
بجمود(انتي مدام سحر؟) ردت بدلع(ايوه انا

وفي الخدمه) ابتسم بمكر واتفكف معايا وانا
واقفه وراه وقالي (هي دي؟) ظهرت من
خلف ضهره وبصتلها بخوف وقولتله (ايوه
هي) اتصدمت طبعا لما شافتني ومكانتش
فاهمه دا مين وانا معاه في الوقت دا بعمل
ايه، اتكلمت معايا بصدمه(مين دا يا ساره؟)
سبقني هو و رد عليها (انا ابقى خطيبها ،
الرائد حسام الزيني) قلبي دق بعنف لما
قالها انه خطيبي،، كنت اول مرة اسمع
اسمه، خرج الكارنيه بتاعه وحطه قدام عنيها
للتأكيد انه ظابط، وقفت مصدومه ومش
قادره تنطق، بص حوالياه واتفكف معاها
بثقه(انا بقول ندخل نتكلم جوه احسن
وبلاش فضايح، اكيد مفيش حد هنا من
سكان العماره يعرف حضرتك بتشتغلي ايه
غير شغلتك اللي كل الناس تعرفها) حركت
راسها بخوف وسمحت لنا بالدخول، دخل

وهو بيعاين الشقه بدقه، قعدنا وهي كانت
بتبصلنا بخوف، بدأ هو الكلام وقالها(في واحد
خليجي كدا مشرف عندي في القسم دلوقتي
ويقول انه متجوز ساره وانتي شاهده على
الجواز وان العقد معاكي، ممكن اعرف مين
المأذون الشرعي اللي كتب عقد الجواز دا؟)
بصتلي بتوتر وتكلمت بخوف(بس اللي انا
اعرفه ان ساره مش مخطوبه) رد هو
بثقه(حضرتك متعرفيش لاننا لسه ماعلناش
الخطوبه ، عموما دي مشكلتنا احنا، انا جاي
دلوقتي عايز عقد الجواز دا اشوفه) بلعت
ريقها بخوف وقالتله(بس كدا مشكلتك مش
معايا انا، مشكلتك مع خطيبتك لانها ازاي
توافق تتجوز راجل تاني بمقابل مدي وهي
اصلا مخطوبه، دا غير اصلا انها معرفتنيش
انها مخطوبه قبل كدا، يعني انا مليش ذنب)
رد ببرود(عندك حق وانا طبعاً ليا حساب

معاها، بس لازم العقد دا يكون في ايدي
عشان اقدر احاسبها) اتوترت اكرت وقالت
(بس العقد مش معايا دلوقتي) رد عليها
بصوت قوي غاضب(الظاهر ان حضرتك
مش عايزه الموضوع ينتهي بدون شوشره)
وقف وهو بيتكلم معاها بأمر(اتفضلي
ادخلي غيري هدومك ونكمل بقيت كلامنا
في القسم) وقفت بخوف وقالتله(حضرتك انا
ست معروف عني اني شريفه ومليش في
الشمال وحضرتك كدا هتسوء سمعتي)
ارتفع صوته واتكلم معاه بعنف (انتي فاهمه
انتي عملتي ايه؟ انتي جوزتي خطيبتي
لراجل تاني، دا انا هوديكم كلكم في داهيه)
خافت جدا من غضبه واتأكدت انه فعلا مش
هيسكت، بصتلي وهمست(منك لله يا ساره
ودتيني في داهيه) واتكلمت بصوت
مسموع(خلاص يا باشا انا هدخل اجيب

لحضرتك العقد والفلوس وابوس ايدك
بلاش فضايح) حرك راسه وهو بيصلها
بغضب، جرّيت على اوضة نومها تجيب
العقد، وقف يبصلي بغيظ وكنت متأكد انه
بيلعن غبائي في سره، بس حتى لو لعن غبائي
بعلو صوته انا عارفه انه معاه حق، خرجت
مدام سحر وهي ماسكه العقد، مدت اديها
وهي بتترتعش بخوف، خد منها العقد وبص
فيه وهو بيقراً العقد بعنيه، بصلي بصدمه
وقالي (انتي ماضيه علي عقد اثبات ملكيه)

بصتله وانا مش فاهمه يعني ايه، بصلها
وكمل كلامه معاها وقالها(ليه ممضياها على
عقد اثبات ملكيه؟) ردت عليه بخوف(دا
عقد اثبات ملكيه للشقه المشبوهه اللي
كانت هتعيش فيها مع الرجل الخليجي،
اثبات ان الشقه بتاعها عشان لو فكرت تبتزه

او تطلب منه اي حقوق بعد ما يسيبها نبلغ
عنها ونلبسها قضيه ومنتقدرش تثبت حاجه
عليه (بصتلها بصدمه وقولتلها)(يعني دا
مش عقد جواز؟) بصلي هو بغيط
وقالي(مش مصدق ان انتي غبيه للدرجه
دي!!)

حرام عليكي يا ساره هتجننيه وهو لسه
ظابط وفي بداية حياته □□ حسام باشا انت
لسه مشوفتش حاجه اللي جاي هيجننك
اكثررر□□

منك لله يا ساره ودتيني في داهيه) واتكلمت
بصوت مسموع(خلاص يا باشا انا هدخل
اجيب لحضرتك العقد والفلوس وابوس
ايدك بلاش فضايح) حرك راسه وهو
بيبصلها بغضب، جريت على اوضة نومها

تجيب العقد، وقف يبصلي بغيظ وكنت
متأكد انه بيلعن غبائي في سره، بس حتى لو
لعن غبائي بعلو صوته انا عارفه انه معاه
حق، خرجت مدام سحر وهي ماسكه العقد،
مدت اديها وهي بترتعش بخوف، خد منها
العقد وبص فيه وهو بيقراً العقد بعنيه،
بصلي بصدمه وقال(ماضيه علي عقد اثبات
ملكيه)

بصتله وانا مش فاهمه يعني ايه، بصلها
وكمل كلامه معاها وقالها(ليه ممضياها على
عقد اثبات ملكيه؟) ردت عليه بخوف(دا
عقد اثبات ملكيه للشقه المشبوهه اللي
كانت هتعيش فيها مع الرجل الخليجي،
اثبات ان الشقه بتاعها عشان لو فكرت تبتزه
او تطلب منه اي حقوق بعد ما يسببها نبلغ
عنها ونلبسها قضيه ومتقدرش تثبت حاجه

عليه) بصتلها بصدمه وقولتلها(يعني دا
مش عقد جواز؟) بصلي هو بغيط
وقالي(مش مصدق ان انتي غبيه للدرجه
دي!!) قطع العقد قدام عيني ١٠٠ حته
ورماه على الارض وقالها بتحذير(انا كان
المفرض اسحبك على القسم دلوقتي
واعملك المحضر اللي تستهليه، بس منعاف
للفضايح مش هعمل كدا، بس انتي من
اللحظه دي هتكوني تحت المراقبه و لو
كرارتي العمله دي مع اي بنت تانيه انا
هسجنك انتي فاهمه) حركت راسها بخوف،
بصلي انا بغيط وقالي(اتفضلي قدامي)
خرجنا من بيتها وانا حقيقي مش فاهمه
حاجه، بس صدمتي الاكبر اني اكتشفت اني
غبيه فعلا زي ما هو قال، ازاي انا مكنتش
في وعيي للدرجه دي، ازاي مضيت على ورقه
وانا مش عارفه ايه المكتوب فيها، ازاي

وافقت اني اكون مع راجل بالطريقه دي،
حقيقي انا حاسه اني كنت مغيبه، قعدت
جمبه في العربيه وانا عماله احاسب نفسي
على اللي كنت هعمله في نفسي، بحمد ربنا
وبشكر فضله الف مرة انه انقذني من الفخ
دا، بصتله وهو سايق العربيه وكنت عايزه
اشكره على وقوفه معايا بس اتكسفت منه،
مليش عين اتكلم بعد الموقف اللي حطيت
نفسى فيه، وصلنا قدام القسم ونزل من
العربيه من غير ما يقول ولا كلمه، خطواته
كانت سريعه جدا وهو بيدخل القسم، نزلت
من العربيه وجريت وراه عشان الحقه، دخل
اوضه مكتبه وانا وقفت على الباب برا خايفه
ادخل، صرخ فيا بصوت عالي وهو جوه
الاوضه وقالى(واقفه عندك بتهببي ايه ما
تدخلى) بصيت للعسكري اللي واقف على
باب الاوضه باحراج ودخلت، بصلي بغضب

وقرب من الباب وقفله بعنف، خوفت
وانكمشت على نفسي وانا ببصله بخوف
وهو بيقرب مني زي الفهد اللي بيقرب من
الفريسه، في اللحظه دي افتكرت بابا الله
يرحمه لما كنت بعمل حاجه غلط وانا
صغيره وكان يدخل عليا الاوضه ويضربني،
دموعي نزلت بخوف ورفعت ايدي احمي
وشي، كان المشهد بيتعاد قدام عيني وكنت
حاسه انه هيضربني زي ما بابا كان بيعمل،
الغريب انه لما قرب مني مسك ايدي
وبعدها عن وشي، نظراته ليا في اللحظه دي
مستحيل انساها، عينيه كانت كلها حنيه،
اتكلم معايا بصوت هادي جدا وقال(ليه
بتعملي في نفسك كدا، ليه دايمتا بتحطي
نفسك في مشاكل ممكن تدمر حياتك؟)
محستش بنفسي غير وانا بعيط بانهيار،
اتكلمت وانا بعيط وقولتله(مش عارفه انا

ليه بعمل كدا، انا جوايا خوف طول الوقت
وعدم ثقته في نفسي، انا تعبانه بجد ونفسي
ارتاح من كل حاجه) حرك راسه بتفهم
واتكلم معايا بهدوء (انا مش عايزك تشيلي
هم اي حاجه بعد كدا ومن النهاردة اعتبريني
اخوكي الكبير وانا تحت امرك في اي وقت).

كان المفروض افرح من كلامه ده، لكن
للأسف كلمة اخوكي دي وجعت قلبي اوي،
لكني لحقت نفسي بسرعه وقولت لنفسي
بلاش تبقي طماعه يا ساره، هو انتي كنتي
تطولي ان يكون لك اخ زي ده، بس انا من
جوايا كان نفسي انه يكون في حياتي له مكانه
تانيه غير الاخوه دي، لكن هو اختار المكانه
اللي تليق بعلاقته ببنت متهوره زي، كمل
كلامه معايا وقال(انا هرجع الفلوس للراجل
الخليجي دا وهنهي معاه الموضوع وحساب

والدتك في المستشفى انا هتكفل بيه
وهتكفل بكل مصاريفه العمليه متقلقيش)
حسيت بالاھانه من مساعدته ليا، حسيتها
صدقه منه او احسان، عھدت نفسي اني لازم
ارد ليه في يوم كل جنیه هیدفعه لعلاج امي،
حطيت وشي في الارض وقولتله (النهار
خلاص طلع، انا هروح المستشفى اطمن
على ماما) حرك راسه بالموافقه وقال(وانا
هخلص موضوع الراجل دا واجيلك
المستشفى اخلص كل الاجراءات عشان
العمليه) حركت راسي بالموافقه وخرجت
من اوضة مكتبه، كنت ماشيه زي التايهه،
بفكر في 100 الف حاجه في نفس الوقت،
وقفت تاكس وروحت المستشفى، وقفت
قدام الاوضه اللي كانت فيها امي
وملقتهاش، جريت على الممرضه سألتها
بقلق(ماما كانت في الاوضه دي انتوا نقلتوها

اوضه تانيه ؟) سألتني بحزن (ليكي اخوات
اكبر منك؟) حرکت راسي ب لا (لا انا بنت
وحيده) ردت عليا بحزن (بصراحه والدتك
تعيشي انتي، البقاء لله) فكرتها بتهزر او
الجمله دي مش ليا انا، الجمله دي انا دايمًا
بسمعها في المسلسلات والأفلام ومتوقعتش
انها تتقالي في يوم، محستش باي حاجه بعد
ما سمعت الجمله دي، حسيت ان جسمي
برد فجأه ودوخه جامده اوي وبعدها فقدت
الوعي.

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.

صحيت بعد وقت معرفش كان اد ايه،
فتحت عيني بتعب على صوت جهاز
ضربات القلب، لقيت محاليل متعلقه بإيدي
والظابط حسام واقف على جنب بيتكلم مع
الدكتور، حاولت اقوم مقدرتش، نديت عليه

بصوت ضعيف (حضرة الناطب) بصلي
بسرعه وقرب مني بلهفه وقالى (حمدلله
على السلامه) رديت عليه بتعب وسألته
على ماما، بصلي بحزن وقالى (ربنا خلقنا في
الدنيا دي لكل واحد مننا مهمه يعملها واول
ما بتنتهي المهمه دي بنرجع لربنا تاني
وبنكون في مكان احسن، والدتك مهمتها
خلصت ورجعت لربنا وهي دلوقتي في مكان
احسن والمفروض ندعلها من قلبنا) دموعي
نزلت بوجع اول مره احس بيه، استغفرت
ربنا وضميت جسمي وانا بعيط، وقف
جمبي يبصلي شويه وخرج مع الدكتور
وسمعته بيقوله (جهزوا تصريح الدفن وانا
هتواصل مع اهلها) مقدرتش امسك نفسي
اكثر من كدا، فتحت عيني بسرعه وقومت
من فوق سرير المستشفى وجريت علي برا
وانا بعيط وبقولهم بصوت عالي (عايزه اشوف

ماما الاول) وقف لما سمع صوتي ولف
بجسمه وبصلي، حركت راسي برجاء وقولتله
(عايزه اشوفي امي لآخر مرة) بص للدكتور
وحرك راسه بالموافقه، قرب مني وكلمني
بهدهوء (هتشوفيهها بس قبل ما تدخل عليها
لازم تعرفي انها هتكون حاسه بيكي
وشيفاكي ولو شافتك في الحالة دي هتحنز
منك ويبقى انتي كدا مش عايزاها مرتاحه)
حركت راسي بلهفه وقولتله(مش هعمل اي
حاجه بس اشوفها) حرك راسه بالموافقه
وخدني اشوفها وكانت دي اصعب لحظه في
حياتي، مقدرتش استحمل اللحظة دي،
انهارت واغمى عليا، شالني وخدني علي
اوضه تانيه في المستشفى واتواصل مع
اعمامي وخلص كل الاجراءات وبعد الدفن
خدوني على بيت عمي الكبير وهناك عشت
اصعب ايام في حياتي.

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

اللى حصل معايا فى بيت عمى..

فى بيت عمى انا كنت تقريبا الخدامه
الجديده بتاعهم، مكنش فى حد حاسس بيا
ولا مقدرين حالة الحزن والاكثئاب اللى انا
بمر بيها، شغل البيت كله كنت بعمله، كل
كلمه او حركه او لقمه باكلها كانت بحساب،
كنت حاسه انى عايشه وسطهم حياة
سندريلا وسط مرات ابوها وبناتها، بس
الفرق انى مكنتش منتظره الامير اللى يجي
يخطفني على حصانه الابيض، لان قلبى
خلاص اتعلق بالامير اللى وقف جمبى اكثر
من مرة ودايما بيساعدني وينقذني من
المصايب اللى بوقع نفسي فيها، الأمير اللى
حط حدود لعلاقتنا وقالى انه زي اخويا، ،
الامير اللى شكله نسينى خلاص، عايشه فى

بيت عمي بقالي ٣ شهور دلوقتي وهو
مفكرش حتى يسأل عليا بما انه في مقام
اخويا الكبير وكدا.

هو حسام باشا اعتبرها زي اخته فعلا ولا
ايه انتظرة رأيكم في الكومنتات
في بيت عمي انا كنت تقريبا الخدame
الجديده بتاعهم، مكنش في حد حاسس بيا
ولا مقدرين حالة الحزن والاكنتاب اللي انا
بمر بيها، شغل البيت كله كنت بعمله، كل
كلمه او حركه او لقمه باكلها كانت بحساب،
كنت حاسه اني عايشه وسطهم حياة
سندريلا وسط مرات ابوها وبناتها، بس
الفرق اني مكنتش منتظره الامير اللي يجي
يخطفني على حصانه الابيض، لان قلبي
خلاص اتعلق بالامير اللي وقف جمبي اكثر

من مرة ودايما بيساعدني وينقذني من
المصايب اللي بوقع نفسي فيها، الأمير اللي
حط حدود لعلاقتنا وقاله انه زي اخويا، ،
الامير اللي شكله نسيني خلاص، عايشه في
بيت عمي بقالي ٣ شهور دلوقتي وهو
مفكرش حتى يسأل عليا بما انه في مقام
اخويا الكبير وكدا..

لمياء بنت عمي كان عندها حفلة عيد ميلاد
واحدة صحبتها وطلبت من عمي انها تروح
وهو رفض، ولما زنت عليه كتير وافق بس
بشرط، اي حد من البيت يروح معاها، اختها
سلوى مردتش وقالت انها مشغوله ومرات
عمي ملهاش في الجو دا، ملقتش قدامها
غيري وانا ملقتش مخرج من السجن اللي
انا عايشه فيه دا غير اني اوافق اروح معاها
على الاقل اشوف ناس جديده..

اعرفكم على بنات عمي الاول.. لمياء
الكبيرة.. عندها ٢٧ سنة.. اكبر مني بخمس
سنين.. لمياء بتحب الخروج والسهر مع بنات
وشباب من الطبقة الراقية.. معتقده ان
هيجي اليوم وتقدر تتجوز واحد غني ويحقق
لها كل أحلامها اللي هي عباره عن احلام
ماديه.. سلوى اخت لمياء الصغيره.. عندها
٢٥ سنة.. بتحب قاعدة البيت وبتعشق الاكل
جدااا مش بتفكر في حاجه في حياتها غير
الاكل ودا كان سبب ان جسمها بقى تخين
شويه ودايما كسلانه وقاعدة قدام التلفزيون
ليل ونهار.

روحنا الحفله انا ولمياء واستغربت جدا انها
في مكان سهر من بتاع الناس الاغنيه.. كان
دوشه ومزعج وشباب على بنات والكل
شارب ومش حاسين هما بيعملوا ايه، اول

ما شوفت كدا قولت ل لمياء اننا لازم نمشي
بسرعه، المكان شكله يخوف، اتريقت عليا
كالعاده وقالتي(انتى اصلا بتخافي من اى
حاجه يا ساره، انبسطى شويه المكان تحفه
ويجنن) رديت في سري وقولت هو فعلا
يجنن

شويه ولقيت شاب بيشدني ويقربني ليه
ويقولى (تعالى ارقصي معايا) ، خوفت منه
وحاولت ابعده عني، اتدخل شاب تاني عشان
يساعدني وضرب الشاب الاول، حصلت
خناقه كبيره وبدأو يكسروا المكان على
بعض.. بصيت حواليا بخوف ادور على لمياء
ملقتهاش.. خوفت اكرت وانا لوحدي وسطهم
وكله بقى بيضرب في بعضه لحد ما جت
الشرطه وخذونا كلنا بس طبعاً لمياء كانت

هربت وسبتني وانا اللي اتمسكت مع
اصحابها!..

في القسم كل البنات وقفوا يعيطو لما
الظابط زعق فيهم وانا كنت واقفه وسطهم
مش عارفه اعمل ايه، فتشوا البنات
والشباب ولقوا معاهم مخدرات للتعاطي،
الظابط زعق وقالهم (دي قضيه تانيه
وهتروحوا كلكم في داهيه) ، انا خوفت،
مخدرات ايه لاء انا مليش دعوه ومعملتش
حاجه وقولت كدا للظابط زعق فيا وقال
(كلكم هتتعرضوا على النيايه الصبح) ..نيابه
ايه ينهار اسود، الله يخربيتك يا لمياء
ودتيني في داهيه، وقفت افكر مين هيقدر
يساعدني ويخرجني من المصيبه دي،
ملقتش غيره هو الوحيد اللي بيجي في بالي
لما بقع في مصيبه ، قربت من الظابط

وقولته (لو سمحت، حضرتك تعرف الرائد
حسام الزيني؟) بصلي الطابط بدهشه
وقالي (انتى اللي تعرفيه مين؟) معرفتش
اقوله انا اعرفه ازاي ومنين، بس
قولته (ممكن لو سمحت تتواصل معاها
وتقوله بس ساره او ممكن تديني انا اكلمه
وهو هيعرفني على طول) بصلي الطابط
شويه بتفكير وقالي (بس الرائد حسام في
اجازه لانه اتصاب في مداومة) اتصدت لما
سمعت كلمة اتصاب، سألت الطابط
بلهفه (اتصاب جراه ايه؟) بصلي بستغراب
وهمس (هي ايه الحكايه بالظبط) مسك
تليفونه واتصل عليه وبعد سلام وترحاب
بينهم قاله (معلش يا باشا بزعجك في الوقت
دا، بس حضرتك تعرف بنت اسمها ساره؟)
كنت بتابعه بعيني بلهفه، نفسي اعرف بيرد
عليه على الطرف الثاني بيقوله ايه، اتكلم

الظابط تاني وقاله (اصلها اتمسكت مع شوية
عيال سكرانين في حفله ولقيننا معاهم
مخدرات) سكت لحظه و رد تاني (لا هي
ملقيناش معاها حاجه) سكت تاني وبعدين
رد (تنور يا باشا في انتظار حضرتك) قفل
التليفون وهو يببصلي بستغراب، امر
العسكري ياخذ كل البنات والشباب على
الحبس ويسبني انا، سمحلي اقعد بعد ما
الكل خرج من المكتب، اتكلم معايا
بستغراب وقال (شكلك غاليه على سيادة
الرائد اوي، دا هيجي بنفسه عشانك رغم انه
مصاب وفي البيت) حطيت وشي في الارض
ومقدرتش ارد عليه، كنت حاسه بعنيه وهو
بيتأملني بتريز، بس كل اللي كان شاغل
تفكيرى في الوقت دا هو اني اطمئن على
حسام واعرف ايه اللي حصله، عيني كانت
على الساعه اللي موجوده في المكتب، بعد

معها الثواني والدقائق، كنت حسه ان
الساعة واقفه مكانها مبتتحرکش، قلبي كان
ملهوف عليه، كنت هتجنن واشوفه واطمن
عليه، معقول هو اتصاب الفتره اللي فاتت
دي وانا كنت فاكهه انه نسيني خلاص،
معقول الاصابه هي اللي بعدته عني كل دا.

خرجت من تفكيري علي صوت خبط على
الباب، عيني بصت للباب بلهفه، يارب يكون
هو، وحشني اوي ونفسي اطمن عليه، دخل
اوضة المكتب، اول ما شوفته روجي رجعت
لجسمي تاني، مكنتش قادره اتنفس من
لهفتي عليه، وقفت من مكاني وانا ببصله
ومش قادره احرك عيني بعيد عنه، شكله
كان حلو اوي كالعاده، له هيبه وحضور
ميتوصفوش، دارعه اليمين كان في حامل
طبي، قلبي اتقطع لما شوفت دراعه، جريت

عليه بلهفه من غير ما احس بنفسي، قربت
منه وعيظت وانا ببص لدراعه وقولتله(مين
اللي عمل فيك كدا؟) طبعا الطباط قام
وقف يبصلنا بستغراب وحسام ابتسم اول
ماشفني وقالى بهزار(هو انا مشوفكيش غير
وانتي عامله مصيبه) حركت راسي ب لا
وكأني بتكلم مع بابا وحكتله بسرعه ايه اللي
حصل (انا معملتش حاجه والله دي لمياء
بنت عمي كانت معزومه في حفلة عيد ميلاد
صحبتها وخذتني معاها وانا مكنتش اعرف
ان المكان كدا وفي شاب قرب مني وكان
عايزني ارقص معاه غصب عني)

في اللحظة دي لقيت ملامحه اتغيرت ووشه
ظهر عليه الغضب وهمس بغضب وقالى
(وبعدين كملي) خوفت من تغير ملامحه
للغضب، مكنتش فاهمه انا عملت ايه غلط

عشان يزعل كدا، المهم كملت وقولتله (في
شاب تاني اتدخل عشان ينقذي منه
وحصلت خناقه كبيره في المكان والحكومه
جت وخذونا كلنا بس مش لاقيه لمياء بنت
عمي معرفش راحت فين) مسكني من
دراعي وضغط عليه بقوة واتكلم معايا
بغضب وعصبيه (وانتي ايه اللي يخليكي
تخرجي اصلا برا البيت، انا متفق مع عمك
ان مصاريفك كلها هتوصله اول كل شهر
بس بشرط ان انتي متخرجيش من البيت
نهائي) وقفت ابصله بصدمة، يعني ايه متفق
مع عمي وببيدله مصاريفي كل شهر، انا اه
كنت مستغربه ان عمي وافق اني اعيش
عنده رغم انه معروف عنه انه بخيل والجنيه
عنده أعلى من عياله، بس معقول توصل انه
كان بياخذ من واحد غريب فلوس مقابل ان
بنت اخوه تعيش عنده، ساب ايدي وحاول

يمسك اعصابه ويهدى شويه، قرب من
الظابط واتكلم معاه بجمود(معلش الانسه
تبقى خطيبتي بس هي زي ما انت شايف
كدا متهوره شويه ودايما توقع نفسها في
المشاكل) حرك الظابط راسه بتفهم واتكلم
معاه باحترام (انا اسف يا باشا والله مكنتش
اعرف ان الانسه تبقى خطيبة سيادتك،
عموما هي متمسكش معاها اي حاجه)
بصلي حسام بغضب واتكلم مع الظابط
بهدوء وطلب منه يشيل اسمي من المحضر
وظبطوا المحضر مع بعض وشكر الظابط
على تفهمه وقرب مني مسكني من ايدي
وسحبني وراه من غير ولا كلمه، كنت ماشيه
معاه وانا مصدومه، معقول هو كان بيدفع
مصاريفي لعمي وعمي ازاي يوافق ياخذ
منه مصاريفي، دا انا كنت عايشه في بيت
عمي زي الخدامه وكنت فاكراه ان دا مقابل

اللقمه اللي باكلها في بيت عمي، وقفنا قدام
القسم، قدام عربيته، ساب ايدي ووقف
يبص قدامه بتفكير، الغضب كان واضح جدا
على ملامحه، لف بوشه فجأه وقال(الواد
اللي كان عايز يرقص معاكي بالغصب دا
عمل معاكي ايه بالظبط ؟) بصتله بصدمة،
اتفجأت جدا من سؤاله دا، حركت راسي
بخوف وقولتله(هو شدي من دراعي وانا اول
ما صوتت جه الشاب الثاني وانقذني منه)
ضرب علي العربيه بإيديه السليمه، كان في
قمة غضبه، خوفت اتكلم وخوفت اكثر من
ردت فعله، قرب مني ومسكني من دراعي
واتكلم معايا بعصبيه(اعمل فيكي ايه) انا
طبعا مكنتش فاهمه هو مضايق ليه كدا
وفكرت انه مضايق عشان قولت قدام
الظابط جوه اني اعرفه وخليته اتواصل معاه
وجه لحد هنا واضطر انه يقول للظابط اني

خطيبته عشان يخرجني، اتكلمت معاه
بخوف(انا اسفه انا عارفه ان انت مضايق
عشان انا ذكرت اسمك قدام الطابط وانت
اضطريت تقول اني خطيبتك عشان
تخرجني) بصلي بصدمه واتكلم بانفعال
وقالي(تعرفي يا ساره انا قابلت في الدنيا دي
كتير جدا، بس صدقيني انا عمري ما قبلت
ولا هقابل حد في غيابك) بصتله بصدمه، بس
ليه انا مصدومه دلوقتي هو مقالش حاجه
غريبه، فعلا انا غيبه، نزلت دموعي غصب
عني وقولتله(عندك حق انا فعلا غيبه)
بصلي شويه وبدأ يهدا، اتكلم معايا بهدوء
(خلاص متعيطيش) اتكلمت وانا
بعيط(سبني اعمل الحاجه الوحيده الصح
اللي بعرف اعملها) بصلي بستغراب وقالي(
ايه هي؟) رديت عليه وانا بعيط وقولتله
(العياط طبعا) ضحك.. ضحك اجمل واحلى

ضحكه في العالم كله، كانت ضحكته وحشاني
اوي، بصلي وقالي وهو بيضحك (تتجوزيني
يا ساره)

وافقي بسرعه يا ساره يا بنت المحظوظة
عايزة اعرف رأيكم في الكومنتات وياريت
الكل يتفاعل وصلوا البارت ل5 كومت

(انا اسفه انا عارفه ان انت مضايق عشان انا
ذكرت اسمك قدام الطابط وانت اضطريت
تقول اني خطيبتك عشان تخرجني) بصلي
بصدمه واتكلم بانفعال وقالي (تعرفي يا ساره
انا قابلت في الدنيا دي كتير جدا، بس
صدقيني انا عمري ما قبلت ولا هقابل حد
في غبائك) بصتله بصدمه، بس ليه انا
مصدومه دلوقتي هو مقالش حاجه غريبه،
فعلا انا غبيه، نزلت دموعي غصب عني

وقولته (عندك حق انا فعلا غبية) بصلي
شويه وبدأ يهدا، اتكلم معايا بهدوء (خلاص
متعيطيش) اتكلمت وانا بعيط (سبني اعمل
الحاجه الوحيده الصح اللي بعرف اعملها)
بصلي بستغراب وقال (ايه هي؟) رديت
عليه وانا بعيط وقولته (العياط طبعا)
ضحك.. ضحك اجمل واحلى ضحكه في
العالم كله، كانت ضحكته وحشاني اوي،
بصلي وقال وهو بيضحك (تتجوزيني يا
ساره؟)

سمعت الكلمه وفكرت اني بحلم، بصتله وانا
مش متأكده هو اللي انا سمعته دا حقيقي
ولا وهم من خيالي، قالها تاني وهو ببصلي،
شوفت في عيونه اجمل نظره ممكن تشوفها
بنت في عيون الشخص اللي بتحبه، عارفين
النظره اللي هي بتقولك انتي اجمل بنت في

الكون، انا بحبك، انا بعشقتك، انا مش شايف
غيرك في الدنيا، انا حسيت في اللحظة دي ان
عينيه بتتكلم وسمعت منه احلى الكلام،
طال انتظاره وهو مستني مني الرد، اتكلم
بقلق شويه وقالي(على فكره الجواز دا مش
غصب، انا بطلبك للجواز وانتي ممكن
توافقي او ترف...) قاطعته قبل ما يكمل
الكلمه وقولتله(انا موافقه) ابتسم بسعاده
كبيره واتكلم معايا بمشاكسه(ليه وافقتي
كدا على طول طب كنتي اديني فرصه اراجع
نفسي مرة تانيه) بصتله بغضب وقلبت
شفايفي زي الاطفال بعبر بيها عن زعلي
منه، بصلي وبص حواليه لقي ان احنا لسه
واقفين قدام العربيه بتاعه قدام القسم،
حاول يتمالك اعصابه وقرب من باب العربيه
فتح عشان اركب وهو بيتكلم معايا
بغیظ(بلاش تعملي الحركه دي تاني) للاسف

بغبائي مكنتش فاهمه هو يقصد ايه، قولته
 (حرکت ايه) اتعرفز وقالي (ارکبي يا ساره
 هتجننيني) رکبت وهو قفل الباب ولف
 وركب مكانه، بصتله وهو بيشغل العربيه
 بايد واحده وقولته (مقولتليش مين اللي
 عمل في دراعك كدا؟) ضحك ضحكه خفيفه
 وقالي (كنا بنلعب لعبة عسكر وحراميه وفي
 طلقه جت في دراعي، عارفه اللعبه دي؟)
 حرکت راسي وقولته بحماس (اه طبعا
 عرفاها وکنت بلعبها على طول وانا صغيره)
 ضحك وقالي (ويا ترى بقى کنتي بتبقي تبع
 العسكر ولا تبع الحرمييه) ردیت بثقه (عسكر
 ايه، انا کنت ببقی تبع الحرمييه طبعا) ضحك
 اکتر وقالي (الحمد لله طمنتيني على وزارة
 الداخليه) بصتله بغیظ وهو ضحك اکتر..
 کنت فرحانه اوي وانا معاه، ضحکته کانت
 بتفرح قلبي اکتر، کنت کل شويه افکر وهو

بيطلبني للجواز واقصر ايدي عشان اتأكد
اني مش بحلم، معقول الحياه ممكن
تراضييني وتديني لاول مرة حاجه انا كان
نفسى تكون ليا، كان بيسوق العربيه بايد
واحد و كان مركز في الطريق، كان نفسي
اقوله عيد اللي انت قولته واطلبني للجواز
تاني، عايزه اتأكد اني مش بحلم، فجأة لقيته
اتكلم وكأنه سمع افكاري ووالي(احنا هنروح
دلوقتي عند عمك وهطلب ايدك منه
وهتفق معاه يبلغ باقي اعمامك ويجمعهم
وانا هجيب اهلي عشان كل حاجه تبقى
رسمي) كنت فرحانه اوي في اللحظه دي
مش مصدقه اني هكون مراته بجد، حاسه ان
الدنيا بتصالحني بيه عن كل حاجه وحشه
شوفتها، اتكلم معايا بمشاكسه ووالي
(ساكته ليه؟) رديت بخجل وقولتله(مش
عارفه) ابتسم بمرح ووالي(متقلقيش انا

هعرفك كل حاجه) بصتله وانا مش فاهمه
يقصد ايه، سألته بفضول(هتعرفني ايه؟)
ضحك وقال(خلي كل حاجه في وقتها).

وصلنا بيت عمي ونزلنا من العربيه، خدني
وطلعنا شقة عمي وكالعادة وقف هو في
المواجهه ووقفني انا ورا ظهره، كنت
مبسوطه اوي وانا حاسه اني واقفه في
حمائته، فتح عمي الباب واتفاجئ بوجوده،
اتوتر اوي ورحب بيه بكل احترام ودعاه
للدخول، بصراحه هو ليه هيبه وحضور يوتروا
اي حد، دخلت معاه وعمي اول ما شافني
معاه وشه قلبه100 لون، اتكلم معايا
بعصبيه قدامه وقال(انتي ازاي يا بت انتي
تخرجي من البيت من غير اذن، مش انا
منعك من الخروج) بصله حسام بهدوء
وقاله(خلي كلام حضرتك معايا انا، انا عايز

حضرتك في موضوع مهم لوحدنا) بصلي
عمي وزعق فيا تاني وقال(ادخلي انتي جوه
وانا ليا حساب معاكي بعدين) اتكلم مع
عمي بصوت قوي وقاله(ياريت حضرتك
تتكلم معايا انا وملكش دعوه بيها) عمي
خاف منه شويه واتكلم معايا بهدوء (طب
ادخلي انتي يا ساره) بصيت لحسام لقيته
بيحرك راسه ليا اني ادخل، دخلت وانا متوتره
جدا وخايفه ان عمي يرفض او اي حد من
اعمامي يبوظ الموضوع، دخلت الاوضه
لقيت لمياء بنت عمي قاعده ومستغربه اني
رجعت، قالتلي(ايه دا هما سبوكم في القسم
ولا ايه) كنت زعلانه منها بسبب الموقف
اللي حطتني فيه وهربت وسبتني، اتكلمت
معاها بحزن وقولتها(الحمدلله ربنا بعثلي
اللي خرجني) بصتلي بستغراب ومهتمتش
ورجعت تبص في تليفونها، قعدت وانا بفكر

بخوف ياترى ايه اللي بيحصل جوه دلوقتي،
ياترى حسام قال لعمي ايه وياترى عمي رد
عليه قاله ايه، اكرت من نص ساعه كنت
قاعده وانا هموت من الفضول والخوف، كان
نفسى اعرف ايه اللي حصل وعماله ادعي
في سري ان عمي يوافق، بعد دقائق قليله
دخل عمي ووشه مقلوب، اتكلم معايا بغيب
وقالي(مبروك) فرحت اوي وكنت عايزه
اتنطت من الفرحة، اتكلمت لمياء مع عمي
وقالتله(مبروك على ايه؟) رد عليها عمي
وقالها(جالها عريس وانا وافقت) بصلي
وقالي(جهزي نفسك الخميس الجاي
العريس هيجي هو واهله وانا هبلغ اعمامك
يحضروا، هنقرا الفاتحه ونكتب الكتاب) في
اللحظه دي كنت عايزه بجد ارقص من
الفرحة، حاسه ان الدنيا كلها بتضحكلي،
اتكلمت لمياء بستغراب وقالت لعمي (هو

ايه الاستعجال دا، مش تستنا شويه يا بابا
لما تسألوا على العريس وكدا) رد عليها
عمي وهو ببصلي بغیظ (نسأل على مين،
دا العريس اللي متقدم لها مكانتش تحلم
بيه ولا هي ولا عيلتها) اتفاجأت لمياء من
كلام عمي، واتصدمت ان العريس شخص
مهم كدا، انا بقى مكنتش مركزه معاهم
خالص، فرحتي كانت واخداني لعالم تاني،
عالم كله احلام حلوه، عالم بيجمعني مع
اكثر شخص حببته في الدنيا دي، وفضلت
اعد اللحظات والثواني والدقايق وبتمنى من
جويا ان الخميس دا يبقى بكره.. لا بكره ايه،
نفسى يبقى دلوقتي حالا.

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

فاتت الايام ورا بعض وكانت بطيئه جدا عليا،
كنت بعد فاضل كام يوم وساعه ودقيقه

وثنائه، عمي ومراته وبناته كنت عارفه انهم
مستكترين الفرحة دي عليا، كنت بفكر كل
لحظه يا تري هلبس ايه، طبعا مكنش عندي
الجرئه اني اطلب من عمي فلوس اشتري
بيها فستان جديد، كنت بفضل احلم واقول
ياسلام لو يطلعلي جنيّه زي اللي طلعت
لسندريلا وتجبلي فستان جديد، وكأن
احلامي كلها فعلا بقت بتتحقق ولقينا
الجرس بيرن، راحت سلوى بنت عمي
فتحت الباب، لقت بنت شايله شنطه كبيره
وسألت عليا وقالتلها انها جايه تبع الرائد
حسام، دخلت البنت وانا سلمت عليها
وقالتلي قدامهم ان الرائد حسام بعثها
بفستان اختاره هو على ذوقه وعايذ يعرف
رأيي فيه ولو عجبني البنت هتظبطه عليا،
مش قادره اصدق كل اللي بيحصل حواليا،
لقيت نفس بحضن البنت بسعاده وبشكرها

اوي، ضحكت البنت وقالتلي الف مبروك
ربنا يتمم بخير، خدتها ودخلت الاوضه وانا
عارفه النار اللي بقت مشتعله في قلب مرات
عمي وبناتها، جوه الاوضه البنت فتحت
الفستان واول ما شوفته مكنتش مصدقه
ان في جمال كدا في الدنيا، قولتلها
بتلقائيه(الفستان ذوقه حلو اوي) ابتسمت
البنت وقالتلي(بصراحه واضح ان سياده
الرائد ذوقه حلو في كل حاجه، اختار اجمل
فستان لاجمل عروسه) كنت فرحانه اوي
ومش مصدقه كل السعاده اللي انا عايشه
فيها دي، بدأت اخاف ان السعاده دي
تروحي مني، لبست الفستان وطلع مظبوط
عليا جدااا، اتكلمت البنت بانبهار
وقالت(ماشاءالله عليك، انا عمري ما
شوفت عروسه في جمالك بجد) كنت
فرحانه اوي بالفستان وكأنه فستان العيد

اللي اشتراهولي بابا عشان اعيد بيه، البنت
خرجّت ظرف من شنطتها وادتهولي، قالتلي
الجواب دا من الرائد حسام وأكد عليا
ادهولك واحنا لوحدنا، وبعدها استأذنت مني
وخرجت وسبتني في الاوضه لوحدي، فتحت
الجواب وانا متحمسه اعرف كتبلي ايه، قرأت
اول كلمه في الرسالة، مش قادرة اصدق اللي
انا شيفاه دا، معقول حسام.....□

بدأت اخاف ان السعاده دي تروحي مني،
لبست الفستان وطلع مضبوط عليا جدااا،
اتكلمت البنت بانبهار وقالت (ماشاءالله
عليكي، انا عمري ما شوفت عروسه في
جمالك بجد) كنت فرحانه اوي بالفستان
وكأنه فستان العيد اللي اشتراهولي بابا
عشان اعيد بيه، البنت خرجت ظرف من
شنطتها وادتهولي، قالتلي الجواب دا من

الرائد حسام وأكد عليا ادهولك واحنا لوحدنا،
وبعدها استأذنت مني وخرجت وسبتني في
الايضه لوحدي، فتحت الجواب وانا متحمسه
اعرف كتبلي ايه، قرأت اول كلمه في الرسالة،
مش قادرة اصدق اللي انا شيفاه دا، معقول
حسام كاتبلي كلام حب.. قعدت وانا لابسه
الفستان وبدأت اقرأ بقلبي قبل عيني..

" وحشتيني "

يمكن دي اول مرة امسك فيها قلم واكتب
جواب لحد، تعرفي لو كان حد قالي اني ممكن
اعمل كدا في يوم من الايام كنت هضحك
عليه واقول مستحيل يحصل، قدرتي تغيري
حاجات كتير فيا، عايز اقولك ان انتي اجمل
بنت شافتها عيني ومن اول مرة شوفتك
فيها وانا اتمنيت انك تكوني ليا، الحمد لله
ربنا حقق امنيتي وكلها بكره وهتكوني على

اسمي.. بحبك يا اغلى واجمل حاجه في
حياتي.

حسام الزيني "

قرأت الرساله وانا مش مصدقه، معقول هو
حبنى من اول مرة شافني فيها، معقول كان
حاسس بحاجه من نحيتي، او مال ايه الجمود
والبرود اللي كان فيه دا، ليه معترفش ليا
وقالي انه بيحبنى، بصيت قدامي وخذت
عهد علي نفسي اني اخليه يقولي الكلام
الحلو دا بنفسه وهو بيبص في عيني، نفسي
اشوف ملامحه وهو بيقولي الكلام دا، نفسي
اشوف صورتي جوه عنيه هتكون ازاي،
نفسى اسمع الكلام دا بصوته وهو بيخرج
من بين شفائفه..

نمت على السرير وانا واخده الجواب في
حضني، مش مصدقه السعاده اللي بقيت

عائشه فيها، بستنا بكرة يجي بسرعه عشان
اشوفه، ليه الوقت بقى بطء كدا، ليه الساعه
واقفه مكانها مش بتتحرك، دعيت من
قلبي (يارب بكرة يجي بسرعه بقى) [١].

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم

تاني يوم صحيت من بدري، اخيرا اليوم اللي
كنت بحلم بيه جه،، نضفت شقة عمي
وجهزت كل حاجه، بعد ما خلصت التنضيف
كنت تعبت اوي، محدش من بنات عمي
فكر يساعدي، بس مش مهم، انا بعمل كل
حاجه وانا مبسوطه، أعمامي اخيرا جم
وفاضل ساعه وحسام وعيلته يجو هما
كمان، جريت على الاوضه وطلعت الفستان
اللي حسام جبهولي ولبسته، وقفت قدام
المرايه وانا بتحرك بخفه، كنت حاسه اني
شبهه سندريلا في الفستان دا، امتى بقى

يجي الامير بتاعي ويخطفني من هنا، وقفت
اجهز نفسي، طبعا انا مش محتاجه حد
يساعدني دا انا احسن كوافيره في مصر..

جرس الشقه رن في الميعاد مضبوط، انا ليه
حاسه ان رنت الجرس دقت في قلبي انا،
جسمي كله ارتعش، نفسي مبقاش منتظم،
حاسه ان هيغمى عليا، حقيقي كنت متوتره
جدا، وكان احساس صعب عليا اني اكون
لوحدي في اللحظه دي رغم ان عيلتي كلهم
كانوا حواليا، افتكرت ماما، كان نفسي تكون
معايا في اللحظه دي، دموعي نزلت كتير،
يعني دا وقته اعيط، اهو المكياج باظ،
حاولت اصلحه، دخلت لمياء بنت عمي
الاوضه عليا واتكلمت معايا بعصبيه(خلاص
وشك اتهرى من كتر اللي بتحطيه عليه
ارحمي نفسك، اه لو اعرف وقعتي العريس

دا ازاي) بصتلها بستغراب وقولتلها(مالك يا
لمياء في ايه، معقول انتي مش فرحانه
عشاني!! دا انا بنت عمك علي فكره لو كنتي
نسيتي) بصتلي من فوق لتحت واتكلمت
بحقد (مهو عشان انتي بنت عمي وانا
عرفاكي وحفظاكي كويس، اديني بقولك من
الاول اهو ان العريس دا كتير عليكي وانتي
عمرك ما هتعرفي تحافظي عليه واحنا كلنا
عارفين كدا كويس ويمكن هو نفسه عارف
كدا) كلمها وجع قلبي اوي، ليه بتقولي الكلام
دا، معقول انا قليله للدرجه دي، كلامها
حقيقي وجع قلبي، بصتلي بقسوة وقالت
اخر كلامها قبل ما تمشي(اتفضلي تعالي
ورايا يلا عشان يقرؤ الفاتحه ويكتبوا الكتاب)
خرجت من الاوضه وخذت فرحتي معاها،
كنت حاسه اني متلخبطه وعماله اسأل
نفسى، هو انا فعلا مستحقش حسام، هو

حسام فعلا كثير عليا وكان يستاهل واحده
احسن مني.. خرجت من الاوضه وكان في
ناس كثير موجدين، بس انا مكنتش شايفه
اي حد من كتر الدموع اللي كانت محبوسه
جوه عيني، سمعت اصوات بتبارك ليا
واصوات بتقول ماشاءالله العروسه زي
القمر، بس مكنتش قادره ابص لاي حد،
خايفه الدموع المحبوسه دي تخوني وتهرب
قدامهم، حسام قاعد قدامي وانا مش قادره
ابصله، خايفه ارفع عيني ولو جت في عينيه
هعيط وانهار قدامهم، الكل طبعا فهموا ان
حالتي دي خجل، مكنش حد حاسس
بالحزن اللي جوايا، سمعت صوته وهو
بيتكلم مع اعمامي وبيتفق معاهم هو
ووالده على كل حاجه وحددوا ميعاد الفرح
بعد ٣ شهور من النهاردة، يكون هو قدر ياخذ
اجازه من شغله، قرأو الفاتحه وانا لسه وشي

في الارض، خايفه ارفع عيني وتقابل عينيه،
عارفه اني وقتها مش هقدر امسك نفسي
وهيعط قدامه، بس كان في حاجه غريبه كنت
مستغرباها، انه بيتكلم وبيتعامل عادي جدا
مع الكل وكأني مش موجوده، حتى اول ما
دخلت مفكرش يتكلم معايا خالص وكلامه
كله كان ما اعمامي في اتفاقات الجواز اللي
تقريبا هيتكفل بيها كلها ودا اللي كان مريح
اعمامي اوي، سمعت صوته بيكلم عمي
وبيطلب منه انهم يكتبوا الكتاب دلوقتي بعد
ما اتفقوا على كل حاجه، وكان معاهم
المأذون وسألني قدامهم عن رأيي ورديت
بالموافقه بصوت ضعيف، انتهى المأذون
من كتب الكتاب وعمي الكبير كان وكيلي
وعمي الثاني كان شاهد ووالد حسام كان
الشاهد الثاني، كل حاجه كانت بتحصل
بسرعه وانا قاعده معاهم بجسمي لكن

قلبي مقهور ومجروح وعقلي شارد في كلام
لمياء، خوفي كان بيزيد جوايا، خايفه يكون
عندها حق ويكون حسام فعلا كتير عليا وانا
مقدرش احافظ عليه.. كتب الكتاب تم
والمأذون بارك لنا واستأذن عشان يمشي.
وقف والد حسام ووالدته وأخوه واستأذنوا
ومشيو مع المأذون بعد ما سلموا عليا
وبركولي وانا كنت بحاول ابعد عيني عن اي
حد عشان محدش يلاحظ دموعي
المحبوسه.. فضلت قاعده على وضعي
وشي في الارض، اتكلم حسام مع اعمامي
بعد ما اهله مشيو وطلب منهم انه ياخذني
معاه عشان يشتريلي شبكتي، اتكلمت
لمياء بنت عمي واقترحت عليه انها تيجي
معانا عشان تساعدني في اختيار الشبكه، رد
عليها ببرود وقالها (معلش تتعوض مرة

تانيه لان النهاردة انا عايز اخرج مع مراتي
لوحدنا ومتقلقيش انا هساعدنها في اختيار
الشبكة وهجبها كل اللي نفسها فيه) الكل
سكت في الوقت دا لحد ما هو قام وقف
واستأذن من اعمامي، اتكلم معايا عمي
الكبير وقالي (قومي يلا مع جوزك يا ساره)
وقفت وانا وشي في الارض، كنت حزينه
وخايفه ومتوتره.. اتحركت من مكاني
ومشيت جنبه وانا ساكته، مسك ايدي
وخرجنا من شقة عمي ومتكلمش برضه
معايا ولا كلمه، نزلنا من العماره وخدني
لعربيته وفتحلي الباب وساعدني ادخل
وقفل الباب وركب هو كمان وشغل العرييه
واتحرك من غير ما يقول ولا كلمه، كنت
مستغربه صمته معايا دا وبدأت اقلق لحد
ما وقف بالعرييه فجأة وقالي (بصيلي)

اتخضيت من وقوف العربيه فجأه وصوت
احتكاكها بالارض اللي خرج بقوة بعد صمته
اللي قلقني ودخلني في افكار كثير..

مد ايديه ورفع وشي وهو بيكرر نفس
الكلمه (بصيلي يا ساره) رفعت عيني واول
ما عيني جت في عينيه حصل اللي كنت
خايفه منه، انهارت وعيقت، مقدرتش
امسك نفسي اكثر من كدا، خدني لحضنه
وضمني جامد، انهارت اكثر جوه حضنه، كان
بيضمني له اكثر بحمايه، فضل ساكت لحد
ما انا هديت، حسيت بنفسي وانا جوه حضنه
في العربيه واتكسفت اوي، بعدت عنه وانا
بمسح دموعي، مسك ايدي وقربها من
شفايفه وباسها برقه، قالي (بحبك) الكلمة
دي رجعت الفرحة لقلبي تاني، ابتسمت
بسعادة وسألته (بتحبني بجد؟) حرك راسه

بلا وقالى (بحبك حقيقي) ضحكت واتحولت
دموعي في لحظه لسعادة، مسك ايدي
وقالى (ها قوليلي بقى ايه اللي حصل ومين
اللي زعلك؟) بصتله وانا مش عارفه اقوله
ايه، اتكلمت بتوتر وسألته (حسام انت شايف
ان انا استحق اكون مراتك ولا كان
المفروض تتجوز واحده احسن مني؟) حرك
راسه بتفهم وكأنه فهم اصل الحكايه
وقالى (يهمك اللي انا شايفه ولا اللي غيري
شايفه؟) مفهمتش هو يقصد ايه اوي،
ضحك لما شاف تعبيرات وشي وفهم ان انا
مش فاهمه هو يقصد ايه،، اتكلم ببساطه
وقالى (يعني لو يهمك اللي انا شايفه ف انا
بقولك ان انا لو لفيت الدنيا كلها مش هلاقي
واحده اتمنى انها تكون مراتي غيرك)

اوعااا بقى ايه الكلام الجامد ده يا حسام
باشاااا المفروض ساره تعمل ايه بعد
الكلام الحلو دااااا

مسك ايدي وقربها من شفایفه وباسها
برقه، قالي (بحبك) الكلمة دي رجعت الفرحة
لقلبي تاني، ابتسمت بسعادة
وسألته (بتحبني بجد؟) حرك راسه بـ لا
وقالي (بحبك حقيقي) ضحكت واتحولت
دموعي في لحظه لسعادة، مسك ايدي
وقالي (ها قوليلي بقى ايه اللي حصل ومين
اللي زعلك؟) بصتله وانا مش عارفه اقوله
ايه، اتكلمت بتوتر وسألته (حسام انت شايف
ان انا استحق اكون مراتك ولا كان
المفروض تتجوز واحده احسن مني؟) حرك
راسه بتفهم وكأنه فهم اصل الحكايه
وقالي (يهمك اللي انا شايفه ولا اللي غيري

شايفه؟) مفهمتش هو يقصد ايه اوي،
ضحك لما شاف تعبيرات وشي وفهم ان انا
مش فاهمه هو يقصد ايه،، اتكلم ببساطه
وقالي(يعني لو يهملك اللي انا شايفه ف انا
بقولك ان انا لو لفيت الدنيا كلها مش هلاقي
واحد اتمنى انها تكون مرااتي غيرك)

ضحكت بسعاده، خطف قلبي بكلامه
وحنيته، كل حاجه فيه بتخطف قلبي، نظراته
ليا كانت حلوه اوي، حاسه اني شايفه صورتي
جوه عينيه دلوقتي، حاسه ان شكلي بقى
حلو فجأة وكأني بقيت اشوف نفسي بعنيه،
اتكسفت من نظراته وقولتله(على فكره انت
بتقول كلام حلوه اوي) ابتسم ولمس خدي
بايديه واتكلم بعشق وهو بيتأمل ملامحي
(انتي اللي حلوه اوي) اتكسفت جدا
وخدودي احمرت، ضحك وقالي (كدا

احلويتى اكثر، خفى عليا شويه عشان مش
هقدر امسك نفسى اكثر من كدا) اتكسفت
اكثر واربتكت وحاولت اغير الموضوع
وقالتله (هو احنا هنروح فين؟) فهم اني بغير
الموضوع وشغل العربيه وقالى
بمرح(هخطفك) ضحكت وكنت مبسوطه
اوي، قولتله في سري ياريت لو تخطفني
بعيد عن العالم دا وبعيد عن كل الناس اللي
عايشين فيه، كان نفسى ياخذني معاه
ومرجعش تاني بيت عمي، مش عارفه
هعيش وسطهم الـ ٣ شهور دول ازاي، ربنا
يعديهم على خير.

بعد وقت قليل وصلنا، نزلنا من العربيه
ودخلنا محل مجوهرات كبير، رحب بينا
صاحب المحل وقعدنا وبدأ يعرض لنا كل
حاجه موجوده عنده، كنت ببص لكل حاجه

بدون انبهار، قربت من حسام وهمست له
(انا عايزه دبله صغيره بس مش عايزه اي
حاجه من الحاجات دي) بصلي شويه
وبعدين ضحك وقال(متخافيش على
فلوسي اختاري برحتك حتى لو عجبك
المحل كله هسترهولك) حركت راسي
برفض وقولتله(الموضوع مش كدا بس انا
فعلا مش بحب الحاجات دي) غمزلي
وقالي(يعني مش ممكن تحبها عشاني؟)
اتكسفت جدا من حركت عنيه وهو بيغمزلي
قدام الكل كدا، خوفت يكون حد من اللي
موجودين معانا في المحل شافه وهو
بيغمزلي، بجد كسفتني جدا، مسك ايدي
ولبسني خاتم عجبه، بصيت على ايدي وكان
شكله حلو ورقيق اوي، شاف فرحتي بيه
وعرف ذوقي بسرعه وايه اللي بيعجبني،
اختارلي طقم كامل "عُقد وحلق واسوره

وخاتم " كنت خايفه اوي ان الحاجات دي
تكون غاليه، وللاسف كنت عارفه انها غاليه
جدا بس هو اصر عليهم، بعد شويه واحنا في
المحل قرب عليا وهمس لي(انتي ايه رأيك
اجيب دبله ليا ولا مش مهم) حطيت وشي
في الارض، اتكسفت اقوله اه لازم تجيب
وتلبسها في ايدك عشان الدنيا كلها تعرف ان
انت اتجوزت، خوفت يكون مش بيعب
يلبسهم، لاحظ شرودي واتكلم
بمشاكسه(بصراحه انا مختار اجيب ولا لا،
يعني مثلا لو لبست دبله كل البنات اللي
اعرفهم هيتصدموا وانا خايف عليهم من
شدة الصدمه، انا بقول بلاش احسن، انتي
ايه رأيك؟) اتجننت لما جاب سيرة البنات،
معقول في بنات في حياته يعرفهم؟! ، اكيد
طبعاً دا برضه شاب وحلو وزى القمر وظابط
وله هيبه وغني وعنده كاريزما تخطف قلب

اجمل بنت، ايه دا انا هموت من الغيره عليه،
معقول في بنات ببصوله وببتمنوه،
محستش بنفسي غير وانا ببصله بغضب
وقولتله بعند(طب ايه رأيك بقى يا حسام ان
انت هتجيب دبله وهتلبسها في ايدك
الشمال كمان عشان كل البنات والستات
يعرفوا ان انت متجوز) اتفاجئ من تحولي
من بنوته رقيقه لوحش عايز ياكل اي حد
ممکن يبصله.. ضحك ولمس ايدي
وقالي(بحبك) اتكسفت جدااا واللي كسفتي
اكثر الناس اللي حوالينا وانا وهو بنتكلم
وكأننا في عالم تاني لوحدنا.

طلب يشوف دبل رجالي واختارنا واحده
وحاسب على كل اللي خدناه وخرجنا من
المحل وركبنا العربيه، كنت فاكراه انه
هيرجعني البيت عند عمي لكنه كمل في

طريقه وخذني لمكان تاني، مكان عمري في
حياتي ماكنت احلم اني ادخله، مسك ايدي
ودخلنا وقعدنا وسألني اشرب ايه وطبعا
اتكسفت، كنت عارفه اني مستحيل هقدر
اشرب قدامه اي حاجه، قرب مني وهمس
بتأكد (عايزك كل شويه تفتكري انك بقيتي
مراتي وانا جوزك يعني مفيش بينا كسوف
ولا اي هبل من اللي في دماغك دا، شوفي
حبه تشربي ايه قبل ما نطلب العشا ولا
اطلب عشا على طول؟) قلبي هيقف بجد،
حاسه ان جسمي كله بيرتعش، مش قادره
اتخيل ان انا قاعده معاه دلوقتي وكمان
بقيت مراته والمفروض اتعامل معاه عادي
وعلى طبيعتي من غير اي رسميه،
مستحيل اللي هو بيطلبه دا يحصل بسرعه
كدا، خرج دبلته ودبلتي وقالي هاتي ايدك
عشان دا يفكر انك بقيتي مراتي، اتكسفت

ارفع ايدي اصلا، لکنه خد ايدي ولبسني
الدبله وقربها من شفایفه، سحبت ايدي
بسرعه قبل ما شفایفه تلمس ايدي، كنت
ببص حواليا وانا مكسوفه اوي من كل
الناس اللي حوالينا، ابتسم بهدوء ولبس هو
دبلته ومقلش اي كلمه، حاسيت انه زعل
مني، بصتله وحاولت اعرف هو زعل فعلا ولا
لا ومقدرتش افهمه، مسك تليفونه وبص
فيه شويه وانشغل فيه، كان مركز جدا مع
التليفون وببص فيه وهو بيبتسم، حاسيت
بالغيره، ياترى بيعمل ايه او بيكلم مين، ايه
اللي ممكن يكون شاغله عني كدا، اتنهدت
بزهق وقولتله بغیظ(ايه اللي شاغلك اوي
كدا؟) ضحك وهو ببص في التليفون
ومردش عليا، اتغظت اكثر وتفكيرني راح
لبعيد، معقول في واحده هي اللي بتكلمه
دلوقتي ومركز معاها اوي كدا، حاسيت بنار

في قلبي، الغيره دي طلعت وحشه اوي،
بصيت عليه بتركيز، كنت في صراع مع
نفسي .. خدي منه التليفون شو في بيكلم
مين.. ممكن تكون واحده.. معقول هيكون
قاعد معايا وبيكلم واحده تانيه.. اتجننت
اكثر وخذت التليفون من ايديه فجأة، ضحك
وبصلي وبعدين بص جنبه ومقالش اي
حاجه، بصيت للتليفون واتصدمت لما لقيته
كان بيصورني بيه، اتكسفت جدا منه ومن
تفكيري المجنون، قفلت التليفون و حطيته
قدامي باحراج وانا مش عارفه اقوله ايه،
اتكلم هو بمرح وقال(ها فكرتي نطلب عشا
ايه؟) استغربت انه مش مضايق اني خدت
التليفون منه بالطريقه دي، بصتله
وقولتله(هو انت زعلت لما انا خدت التليفون
منك اشوف انت كنت بتكلم مين؟) كملت
كلامي وانا بحاول ابرر سبب اللي انا

عملته(اصل انا.....) قاطعني وقالي
(متكلميش يا حبيبتى ، اللي انتى عملتية دا
طبيعى جدا ان اى واحده تعمله مع جوزها
لو حسنت ان فى حاجه واخداه منها) قلبى
مش قادر يستحمل جماله وعقله الكبير دا،
انا بقيت بحسد نفسى عليه بجد، معقول
فى راجل فى الدنيا عاقل ومتفهم اوى كدا،
ابتسمت وقولتله(طب يلا نطلب العشا
عشان انا بصراحه جعانه اوى ومكلتش اى
حاجه من الصبح) ضحك وقالي (اختارى
نتعشى ايه واعملى حسابك من النهارده
اختيار الاكل دا من تخصصك انتى، بس كان
فى موضوع مهم كنت عايز اتكلم معاكي فيه
ومش عارف هل دا الوقت المناسب ولا لا)
قلقت من تغير صوته فجأه للجديه وسألته
بقلق(موضوع ايه؟) بص حواليه وهو بيتنهد
وخذ نفس عميق وقالي(للاسف الشديد يا

ساره انا بحب المسقعه جدا]] ضحكت
اول ما قالي كدا واتكسفت جدا لما افتكرت
اول مقابله بينا في القسم لما سألني عن
سبب وجودي في القسم وانا قولتله اني
روح اشتري علبة جنبه عشان ماما عامله
مسقعة وانا مش بحب المسقعة]]]]

متكلميش يا حبيبي ، اللي انتي عملتيه دا
طبيعي جدا ان اي واحده تعمله مع جوزها
لو حست ان في حاجه واخداه منها) قلبي
مش قادر يستحمل جماله وعقله الكبير دا،
انا بقيت بحسد نفسي عليه بجد، معقول
في راجل في الدنيا عاقل ومتفهم اوي كدا،
ابتسمت وقولتله(طب يلا نطلب العشا
عشان انا بصراحه جعانه اوي ومكلتش اي
حاجه من الصبح) ضحك وقالي (اختاري
نتعشى ايه واعملي حسابك من النهارده

اختيار الاكل دا من تخصصك انتي، بس كان
في موضوع مهم كنت عايز اتكلم معاكي فيه
ومش عارف هل دا الوقت المناسب ولا لا)
قلقت من تغير صوته فجأه للجديه وسألته
بقلق (موضوع ايه؟) بص حواليه وهو بيتنهد
وخذ نفس عميق وقالي (للاسف الشديد يا
ساره انا بحب المسقعه جدا) ضحكت
اول ما قالي كدا واتكسفت جدا لما افكرت
اول مقابله بينا في القسم لما سألني عن
سبب وجودي في القسم وانا قولتله اني
روحتم اشترى علبة جبنه عشان ماما عامله
مسقعة وانا مش بحب المسقعة
ضحك هو كمان وفضل يحكي لي اد ايه
معرفش ينام في اليوم دا وكان كل ما يغمض
عينيه يفتكرني ويصحي يضحك.

الوقت عدا بسرعه وانا معاه، اتكلمنا كثير مع
بعض وقربنا من بعض اكثر، كنت مبسوطه
ومرتاحه جدا وانا معاه، مكنتش عايزه الوقت
يعدي ابدأ بس للاسف مفيش وقت حلو
بيفضل، كنت زعلانه جدا اني راجعه لبيت
عمي تاني، عارفين احساس لما تكوني رايعه
مكان مش بتحببته عند ناس مش بترتاحي
معاهم وتكوني مجبوره انك لازم تروحي، بجد
احساس وحش اوي، كان نفسي اقله مش
عايزه ارجع عندهم، بس خوفت اتكلم، كنت
بصبر نفسي اني استحمل الـ ٣ شهور دول زي
ما استحملت اللي قبلهم.. وصلنا قدام بيت
عمي وكانت الساعه 10 مساءً، كنت قاعده
معاه في العريبه وانا ببص للعماره وبفكر..
حقيقي مش عايزه ارجع عندهم تاني.. بصلي
وابتسم وقال(تعرفي ان انا كمان نفسي
تبقي معايا على طول) بصتله وانا مستغربه

ازاي قدر يفهم تفكيري، اتخرجت اقوله اني
فعلا عايزه افضل معاه ومرجعش بيت
عمي.. ابتسمت بهدوء ونزلت من العربيه،
نزل هو كمان وطلع معايا شقة عمي، وقفت
قدام الشقه وهو كان بيضغط على الجرس
وبيصلي بابتسامه، اتكلم بعشق وقال
(هتوحشيني) ابتسمت بسعاده، كلامه
بيخطف قلبي وبيخليني اسعد واحده في
الدنيا، فتح عمي الباب وسلم على حسام
وانا دخلت وحسام استأذن من عمي من
علي الباب ومشى.

دخلت الاوضه وانا مبسوطه جدا، لقيت لمياء
وسلوي بنات عمي قاعدين في الاوضه
وبيصولي بنظرات غريبه، اتكلمت لمياء
بحقد وقالتلي (شكلك راجعه مبسوطه)
مردتش عليها وفتحت الدولاب عشان

احتفظ بعلبة الشبكة بتاعي اللي حسام
اشتراها ومكنتش لابسه غير دبلة الجواز
اللي لبسهالي، وقفت لمياء وقربت مني
وشدنتي من دراعي وهي بتتكلم
بحقد(فرجيننا كدا الشبكة اللي انتي جبتها
شكلها ايه) بصت على الدبلة في ايدي بغيره
ومدت اديها خدت العلبة اللي فيها باقي
الشبكة، وقفت ابصلها بغضب وهي بتفتح
العلبة وبتلبس الاسوره اللي فيها والخاتم
ووقفت قدام المرايه ولبست العُقد، قربت
منها وقولت لها(رجعي الحاجه في العلبة بتاعها
تاني يا لمياء) بصتلي باستهتار وردت بكل
برود(الحاجه دي خساره فيكي) وبصت
لنفسها في المرايه وقالت(الحاجه دي
محتاجه واحده زي تعرف قيمتها وتقدر
تحافظ عليها) مقدرتش امسك اعصابي
وضربتها بالقلم على وشها، صرخت فيها

وقولتلها(ها تي الشبكه بتاعي) اتجننت لما
ضربتها وحاولت ترد الضربه ليا، وقفت
سلوى اختها بينا وقربت مني وكانت بتحاول
تمسكني عشان اختها تضربني، حاولت
ادافع عن نفسي وفي لحظه وانا ببعد سلوى
عني زقتها ولقيتها اتخبطت في الحيطه جامد
وفقدت الوعي، بصيت عليها بصدمه لقيت
دم كثير بينزف من دماغها، وقفت لمياء
تبصلي بصدمه وقالتي (انتي قتلتها)
بصتلها والدموع نزلت من عيني وقولتلها (انا
معملتش حاجه) صرخت لمياء بصوت عالي
وهي بتنادي على عمي ومراته، وقفت
مصدومه، معقول انا قتلتها، معقول
هيعدموني، محستش بنفسي غير وانا بهرب
من الشقه بسرعه، فتحت باب الشقه
وجريت على تحت وفضلت اجري وانا
مقتنعه اني قتلت بنت عمي، فضلت اجري

وانا بفكر اعمال ايه واروح لمين، فكرت في
حسام بس خوفت، حسام ظابط وهو اول
واحد هيقبض عليا ويقدمني بنفسه
للمحاكمة، انا بقيت مجرمه وهو شغله
يقبض على المجرمين، لازم اهرب منه هو
قبل اي حد، وقفت اخذ نفسي وانا بحاول
افكر اعمال ايه، لسه مش مصدقه اني قتلت..
بصيت ل ايدي وانا مصدمه.. معقول انا
بقيت قاتلة، دموعي كانت بتنزل من عيوني
زي المطر.. الناس بدأت تبص عليا وانا واقفه
اعيط في الشارع في وقت متأخر زي دا..
مسحت دموعي ومشيت وانا تايهه، مش
عارفه اعمال ايه واروح فين، انا دلوقتي
بقيت في الشارع، مفيش معايا فلوس ولا
لبس ولا اي حاجه، بصيت على ايدي مرة
تانيه، كانت الدبله موجوده في ايدي، دموعي
نزلت بحزن وحسره علي فرحتي اللي

مبتكملش، بوست الدبله وانا بيعط
وقولتلها(انا اسفه) ، فكرت كتير وانا واقفه..
بصيت قدامي لقيت محل مجوهرات..
بصيت للدبله وفكرت ابيعها واخذ فلوسها
واركب اول قطر رايح محافظه تانيه واهرب
لحد ما ينسوني خالص.

قربت من محل المجوهرات.. دخلت وانا
خايفه ومتوتره اوي.. رحب بيا صاحب المحل
وكان بيبصلي بستغراب.. طبعا انا شكلي
بقى مبهدل جدا بعد كل اللي حصل..
اتكلمت معاه بارتباك وقولتله(لو سمحت انا
عايزه ابيع الدبله دي) خد الدبله من ايدي
وهو بيبصلها ورجع بصلي تاني.. طبعا الدبله
كان واضح جدا انها لسه جديده.. اتكلم
صاحب المحل وقالي(تمام يافندم بس
ممکن اشوف الفاتورة) بصتله بستغراب

وقولتله(فاتورة ايه؟) ابتسم برسميه
وقالي(الفاتورة اللي اشتريتي بيها الدبله دي
حضرتك) اتوترت اكثر وقولتله(ما هي
الفاتورة مش معايا) رد عليا برسميه(اسف
يا فندم مش هقدر اشتريها من غير فاتوره)
بصتله بحزن وقولتله(تمام شكرا لحضرتك)
اتحركت عشان امشي ندا عليا وقالي(لحظه
يا انسه، انتي محتاجه تبيعها ضروري يعني؟
(حركت راسي بلهفة وقولتله(اه) بصلي
وهو بيفكر شويه وقالي(انا ممكن اشتريها
بس بشرط) بصتله باهتمام.. اتكلم بهدوء
(هشترىها بنص السعر الاصلي بتاعها
وليكي طبعا كامل الحريه توافقي او
ترفضي) وفقت على طول بلهفة وقولته(وانا
موافقه) ابتسم وخذ مني الدبله وتمنھا
واداني نص حقھا.. خدت منه الفلوس بحزن..
معقول ابيع الدبله اللي لسه حسام

جيبهالي.. معقول ابيع كل حاجه بينا بسهولة
كدا.. خرجت من المحل وانا شارده في
افكاري.. خوفا اللي كان بيحركني.. كنت
حاسه ان حبل المشنقه مستيني وانا
بحاول اهرب منه.. وقفت قدام المحل استنا
تاكسي يوصلني لمحطة القطر.. كنت ببص
حواليا ومش عارفه الساعه بقت كام
دلوقتي.. الجو برد جدا وكنت ضمه نفسي
بخوف.. شافني صاحب المحل في الكاميرات
اللي قدام المحل وعرف اني لسه واقفه.. كان
بيتابعني عن طريق الكاميرات اللي قدام
المحل.. جه تاكسي اخيرا وركبت فيه وطلبت
من السواق يوصلني محطة القطر.

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.

وصلت المحطه والساعه كانت 12 بالليل..
دخلت المحطه وانا خايفه.. روحت اسأل عن

القطر اللي هيتحرك دلوقتي رايح فين..
عرفت ان في قطر هيتحرك الساعة 12 وربع..
كان فاضل 10 دقائق ويتحرك.. جريت على
القطر وركبت فيه.. معرفش حتى هو رايح
فين.. المهم عندي اني ابعد عن هنا.. بصيت
حواليا ادور على مكان مناسب اقعد فيه..
لقيت واحده لابسه عبايه سودا وقاعده وفي
بنت صغيره عمرها تقريبا 10 سنين قاعده
جمبها.. رocht قعدت قصادها.. كنت تعبانه
اوي.. القطر بدأ يتحرك والبنت الصغيره
كانت بتبصلي بخوف.. استغربت نظراتها ليا..
معقول انا بقى شكلي مجرمه لدرجة ان
البنت الصغيره تخاف مني كدا.. بصيت
لمامتها لقيتها هي كمان بتبصلي وشكلها
كان غضبان اوي.. اتوترت وبقيت شاكه في
نفسي.. معقول عرفوا ان انا قتلت بنت
عمي.. بس انا مكنش قصدي والله.. ربنا

عارف ان كل دا حصل غصب عني.. حاولت
اتجاهل نظراتهم اللي بتخوفني دي وبصيت
على الطريق جمبي والقطر بيجري بأقصى
سرعه.. بصيت للطريق وانا بقول ياترى
القطر دا رايح فين.. غمضت عيني وانا بفكر
هعمل ايه.. روحت في النوم من شدة التعب
ومحستش بأي حاجة..

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.
صحيت بعد وقت على لمسة ايد البنت
الصغيره وهي بتصحيني وبتتكلم
بخوف(طنط.. طنط قومي بسرعه اصحي
والنبي) فتحت عيني ولقيت البنت واقفه
قدامي لوحدها ومامتها مش موجوده..
اتعدلت وبصيت حواليا لقيت ان القطر
واقف في محطه.. بصيت للبنت وقولتلها
(نعم يا حبيبتي في ايه ومامتك راحت فين؟

(اتكلمت البنت بخوف وقالتي(دي مش
ماما دي خطفاني وقالتي لو اتكلمت او
قولت لحد هتقطع لساني وانا كنت خايفه
اتكلم) بصتلها بفزع وقولتلها(الكلام دا
حقيقي!!) البنت عيبت بخوف
وقالتي(والله يا طنط حقيقي وانا خايفه
تقطع لساني بجد) بصتلها بصدمه
وقولتلها(طب هي راحت فين؟) اتكلمت
البنت بخوف(لما القطر وقف دلوقتي انا
عملت نفسي نايمه وحضرتك كنتي نايمه
وهي شكلها نزلت تدخل الحمام او تجيب
حاجه.. انا خايفه اوي يا طنط وعاوزه اروح
عند ماما)

ساره شكلها هتوقع نفسها في مصيبه اكبر
المرادي ☐☐ الله يكون في عونك يا حسام
☐☐ باشا ☐☐

صحيت بعد وقت على لمسة ايد البنت
الصغيره وهي بتصحيني وبتتكلم
بخوف(طنط.. طنط قومي بسرعه اصحي
والنبي) فتحت عيني ولقيت البنت واقفه
قدامي لوحدها ومامتها مش موجوده..
اتعدلت وبصيت حواليا لقيت ان القطر
واقف في محطه.. بصيت للبنت وقولتلها
(نعم يا حبيبتني في ايه ومامتك راحت فين؟
) اتكلمت البنت بخوف وقالتلي(دي مش
ماما دي خطفاني وقالتلي لو اتكلمت او
قولت لحد هتقطع لساني وانا كنت خايفه
اتكلم) بصتلها بفرع وقولتلها(الكلام دا
حقيقي!!) البنت عيطت بخوف

وقالتلي(والله يا طنط حقيقي وانا خايفه
تقطع لساني بجد) بصتلها بصدمه
وقولتلها(طب هي راحت فين؟) اتكلمت
البنت بخوف(لما القطر وقف دلوقتي انا
عملت نفسي نايمه وحضرتك كنتي نايمه
وهي شكلها نزلت تدخل الحمام او تجيب
حاجه.. انا خايفه اوي يا طنط وعاوزه اروح
عند ماما)

بصيت للبننت بفزع وانا بفكر ازاي اقدر
اساعدها.. بصيت حواليا وانا بفكر بسرعه..
وقفت ومسكت ايد البننت وقولتلها(طب
تعالى معايا بسرعه) خدتها ونزلنا من القطر
بسرعه.. كنت ببص حواليا بخوف ومش
عارفه اعمل ايه.. لقيت الست اللي خطفاها
ظهرت من بعيد، شكلها كانت في الحمام..
جريت انا والبننت في اتجاه تاني بعيد عن

الست دي.. خرجنا من المحطه واحنا بنجري
انا والبننت.. كنت ببص حواليا بخوف وانا
مش عارفه انا فين والساعه كام دلوقتي..
الشوارع كانت فاضيه وشكل الوقت لسه
متأخر اوي.. بصيت على المحطه وخوفت
الست دي تطلع تدور علينا بعد ما تكتشف
ان انا والبننت مش موجودين في القطر.
شوفت شارع جانبي.. دخلت فيه وجرينا..
فضلنا نجري لحد ما البننت وقفت وقالت
بتعب(خلاص يا طنط انا تعبت اوي ومش
قادره اجري اكثر من كدا) بصتلها وانا بحاول
اخذ نفسي من كتر الجري وقولتلها (والله
وانا كمان تعبت ومش قادره اجري) بصيت
حواليا وانا بحاول افكر.. دماغي كانت واقفه..
بصيت للسما وانا بقول يارب.. انا حقيقي
تعبت ومش عارفه اعمل ايه..

سمعت صوت اذان الفجر

وكان ربنا بيظمني انه معايا ومش هيسبني
ابدا.. قلبي ارتاح شويه.. البنت مسكت ايدي
وقالتلي(طنط انتي هترجعيني عند ماما؟)
ابتسمتلها وقولتلها (اه يا حبيبي طبعاً
هرجعك لماما) اتكلمت البنت بحماس(بس
الاول لازم نروح عند عمو الطابط ونقوله
يقبض على الست اللي كانت عايزه
تخطفني دي عشان مش تخطفني تاني)
قلبي دق بخوف لما نطقت كلمة طابط..
افتكرت حسام وسألت نفسي.. ياترى عمي
هيقولوا ايه عليا.. ياترى هو عرف اللي
حصل.. معقول هيصدق اني كنت اقصد
اقتل سلوى.. معقول هيفكر يقبض عليا
ويلف بنفسه حبل المشنقه حوالين رقبتى..
افكار كتير جت في بالي.. خرجت منها على

صوت راجل كبير واقف ورايا وبيقول .. (خير
يا بنتي واقفين في الشارع في الوقت المتأخر
ده ليه؟) اتخضيت ولفيت ابصله بخوف انا
والبنت اللي معايا.. بصلنا اوي وقال (ايه اللي
موقفكم هنا؟) اتكلمت البنت الصغيره
بسرعه وقالتله (احنا بندور على عمو الظابط
عشان يروح يقبض على الست الحرمييه
اللي كانت عايزه تخطفني وطنط بتساعدني
وهترجعني عند ماما) وقف يبصلنا بصدمه
واتكلم بفضول (حرمية ايه يا بنتي اللي
كانت عايزه تخطفها وانتوا كنتوا فين في وقت
زي دا؟) وقفت مش عارفه اقوله ايه.. كنت
خايفه منه.. هو صحيح راجل كبير في السن
وشكله محترم بس انا بقيت بخاف من كل
الناس.. اتكلمت البنت تاني وردت
عليه (الحرمييه كانت خطفاني في القطر يا عمو
وطنط دي لما قولتلها خدتنني وهربنا من

الست الحرمييه) اتكلم الراجل بحزن(لا حول
ولا قوة الا بالله) بص حواليه واتكلم معنا
(طب اتتوا مش هينفع تفضلوا في الشارع
كدا لحد ما النهار يطلع يا بنتي، تعالوا
اتفضلوا عندي ارتاحوا شويه ولما النهار
يطلع انا هاجي معاكم القسم نعمل محضر)
مسكت ايد البنت وخوفت منه.. فهم خوفي
وابتسم وقال(متخافيش يا بنتي انا راجل
كبير واطلع اكبر من ابوكي وصعبان عليا
تفضلوا في الشارع في الوقت دا) اتكلمت
معاه بخوف(متقلقش حضرتك احنا
هنتصرف) اتكلمت البنت بتعب (بس انا
تعبت اوي وعايظه انام شويه) بصلي الراجل
وقال(من حقا تخافي يا بنتي وانا هطمنك
وهدخل انا دي للحاجه ام عبد الرحمن مراتي
عشان تطمنوا شويه) وقفت ابصله بخوف..
كنت محتاره ومش عارفه هعمل ايه.. كنت

عامله زي الطفله الصغيره اللي تايهه ومش
عارفه اروح فين.. وقف ينادي على مراته..
خرجت ست كبيره في السنه كان باين عليها
انها طيبه.. اتكلم معاها بابتسامه
وقالها(رحبي بضيو فنا يا ام عبد الرحمن على
ما اروح اصلي الفجر وارجع) بصلي
وقالي(متخافيش مننا يا بنتي احنا ناس
نعرف ربنا) قربت الحاجه مراته مننا ورحبت
بيننا وهي بتبتسم بسعاده وطلبت مننا
ندخل معاها شقتها.. كانوا ساكنين في شقه
في الدور الارضي.. دخلت معاها وانا خايفه
ومتوتره.. مش عارفه اعمل ايه.. رحبت بينا
جوه شقتها البسيطه وانا قعدت والبنت
قعدت جمبي.. اتكلمت الست وقالت(انتوا
تبع مين يا بنتي؟) بصتلها وانا مش عارفه
اقول ايه.. بصيت للبنت الصغيره لقيتها
نامت وهي قاعده جمبي.. الست بصت

عليها وسألتني (دي اختك الصغيره؟)
بصلها وهزيت راسي بـ لا.. وقفت
وقالتلي (طب هاتيها يا بنتي تنام جوه في
الاضه لحد ما عمك عبد الرحمن يرجع من
صلاة الفجر) بصيت للبننت ولقيتها نايمه
وشكلها كانت تعبانه اوي.. صعبت عليا
وشلتها ودخلت انيمها على السرير.. كنت
بفكر ان ممكن الناس دول يساعدها
ويوصلوها لقسم الشرطه عشان ترجع
لاهلها.. دخلت مع الست وخطيت البننت
على السرير وقعدت جنبها وانا بفكر هعمل
ايه.. الست خرجت من الاوضه بعد ما قالت
انها هتروح تجهز الفطار عشان جوزها لما
يرجع من المسجد.. غمضت عيني وانا بفكر
انهم ممكن يساعدوا البننت فعلا ويرجعوها
لاهلها.. كنت تعبانه اوي حسيت اني مش

قادره افتح عيني وغصب عني روت في
النوم وانا قاعده جنب البنت على السرير.
رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.
في بيت عمي.. سلوى طلعت اتصابت في
راسها بس ومماتتش ولا حاجه زي ما انا
فكرت... جابو دكتور يعالج جرحها، خيط
الجرح في راسها واطمنوا عليها والدكتور
مشي، اتكلم عمي مع لمياء يسألها ايه اللي
حصل، ردت لمياء وقالت (قولت لساره هاتي
الشبكة بتاعك اشوفها انا وسلوى، قعدت
تغيظنا بيها وتقولنا كلام وحش وتعايرنا انها
اتخطبت قبلنا واتكتب كتابها على ظابط
وقالتلنا ان انا وسلوى مش لاقين اللي
بصلنا) انفعلت امها وقالتلها(قطع لسانها دا
انتوا الف من يتمناكم) اتكلم ابوها (كملي يا
لمياء وبعدين ايه اللي حصل؟) بصت لمياء

لابوها وقالت (كلامها نرفزني واضطريت ارد
عليها قامت ضرباني بالقلم على وشي وزقت
سلوي وخذت الشبكة بتاعها وجرت) قعد
ابوها يفكر وقال بخوف (وهتكون راحت فين،
جوزها لو عرف هيقلب الدنيا علينا) ردت
لمياء بحقد (جوزها لازم يعرف انها سرقت
الشبكة بتاعه وهربت) وصلها ابوها بصدمة،
اتكلمت امها بتاكيد (لمياء عندها حق، جوزها
مش لازم يعرف ان حصل بينهم خناقه، احنا
نقوله ان لمياء وسلوى شافوها وهي واخده
الشبكة بتاعها وبتهرب ولما حاولوا يمنعوها
زقت سلوى وقعتها وهربت) رد عمي
وقالهم (وافرضوا ان ساره اصلا راحت لجوزها
وحكتله حاجه تانيه؟) ردت لمياء بثقه (ساره
هتخاف تروحله لانها فكرت ان سلوى ماتت
لما اتخبطت في دماغها وعشان كذا هربت
وهو ظابط يعني بتفكير ساره هتخاف منه

هو اكثر واحد) وقف عمي وقالهم(ربنا يستر
انا مش مطمئن للجاي) مشي عمي وراح
اوضته وقربت مرات عمي من بنتها
وسألتها(بت قوليلي الحقيقه، ساره خدت
الشبكة بتاعها فعلا قبل ماتهرب ولا في حاجة
تانيه انتي مقولتهاش).. اتوترت لمياء
وقالت(ايوا طبعاً يا ماما، ساره خدت شبكتها
وجرت) وقفت مرات عمي تبص لبنتها وهي
شاكه فيها..

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.
في بيت الراجل الطيب اللي قعدت عنده..
رجع بعد صلاة الفجر ومراته دخلت الاوضه
لاقتني نايمه انا والبنت.. قفلت الباب
وخرجت وقعدت مع جوزها وهو حكالها
الكلام اللي البنت الصغيره قالتهوله وعرفوا
ان البنت كانت مخطوفه وانا انقذتها..

اتعطفوا معانا جدا وقررروا يسبوننا ننام ونرتاح
ولما نصحى يتكلموا معايا و يساعدوني
نرجع البنت لاهلها وفضلت انا والبنت نايمين
من شدة التعب لحد بعد اذان الضهر.

هناك بقى في شقة عمي.. بعد الساعه اتنين
الضهر.. اتصل حسام على عمي وطلب منه
انه يجي ياخدني انا وعمي عشان نشوف
الشقه اللي هنتجوز فيها وياخدي رأي في
تشطيبها.. طبعا عمي اتوتر جدا ومعرفش
يقوله ايه واتكلم بارتباك(تنور يا باشا انا في
انتظارك عشان في حاجه مهمه لازم تعرفها)..

حسام حس ان في حاجه بس اعتقد ان
ممكن عمي يكون عايز يطلب منه فلوس
وعشان كدا مقلقش اوي.. بعد ساعه وصل
حسام شقة عمي ورحب بيه عمي وهو باين
عليه القلق والخوف.. لاحظ حسام توتره

وقعد وانتظر انه يتكلم.. عمي كان قاعد
قدامه والعرق بينزل منه زي المطر وكان
بينشفه بالمنديل وهو يفكر يبدأ منين..
اتنهد حسام بملل واتكلم بجمود(خير يا
عمي آمري، طلباتك؟) عمي بصله بخوف
وقاله(سارة عملت مصيبه) ابتسم حسام
لانه عارف ان دا الطبيعي بتاعي .. اتكلم وهو
مبتسم وسأله(خير عملت ايه ساره؟) اتكلم
عمي وهو بينشف عرقه وقاله(سرقة
شبكتها وهربت) فتح حسام عينيه بصدمه
وقام وقف من مكانه.

تفتكروا حسام هيعمل ايه؟

في شقة عمي.. كانت الساعه بقت اتنين
الضهر.. اتصل حسام على عمي وطلب منه
انه يجي ياخدني انا وعمي عشان نشوف

الشقه اللي هنتجوز فيها وياخدي رأي في
تشطيبها.. طبعا عمي اتوتر جدا ومعرفش
يقوله ايه واتكلم بارتباك(تنور يا باشا انا في
انتظارك عشان في حاجة مهمه لازم تعرفها)..
حسام حس ان في حاجة بس اعتقد ان
ممکن عمي يكون عايز يطلب منه فلوس
وعشان كذا مقلقش اوي.. بعد ساعه وصل
حسام شقة عمي ورحب بيه عمي وهو باين
عليه القلق والخوف.. لاحظ حسام توتر وقعد
وانتظر انه يتكلم.. عمي كان قاعد قدامه
والعرق بينزل منه زي المطر وكان بينشفه
بالمنديل وهو بيفكر يبدأ منين.. اتنهذ حسام
بملل واتكلم بجمود(خير يا عمي آمرني،
طلباتك؟) عمي بصله بخوف وقاله(سارة
عملت مصيبه) ابتسم حسام لانه عارف ان
دا الطبيعي بتاعي .. اتكلم وهو مبتسم
وسأله(خير عملت ايه ساره؟) اتكلم عمي

وهو بينشف عرقه وقاله (سرقة شبكتها
وهربت) فتح حسام عينيه بصدمه وقام
وقف من مكانه وهو يبص لعمي بزهل..
عقله رافض يصدق الجمله اللي سمعها..
اتكلم بصدمة وقاله (بتقول ايه؟) عمي خاف
من غضبه وحاول يشرح له بتوضيح
وقاله (امبارح بعد ما رجعتوا وكلنا نمنا، بنات
عمها صحيووا وهي واخده شبكتها وبتهرّب،
حاولوا يوقفوها ضربت لمياء بنتي وزقت
سلوى وقعتها وفتحت دماغها وكانت
هتموت مننا امبارح) بصله حسام بصدمه،
عقله رافض يصدق الكلام دا، هو دلوقتي
مش بيّفكر في هروب ولا شبكه ولا اي حاجه
من الحاجات دي، هو بيّفكر فيا انا، ليه
عملت كدا واياه اللي حصل والاهم انا فين
دلوقتي.. سكت شويه بيحاول يستوعب
الكلام اللي سمعه.. دخلت لمياء مع مرات

عمي واتكلمت مرات عمي بغضب(بقي دي
اخرة المعروف اللي احنا عملناه فيها،
يرضيك اللي هي عملته في بنات عمها ده،
سلوى بنتي كانت هتموت لولا ستر ربنا)
بصلها حسام بصدمه.. مش مصدق اللي هو
بيسمعه.. اتكلمت لمياء بحقد وقالت(انا
كنت عارفه من الاول انها هتطمع في الشبكة
وتأخذها بس مجاش في تفكيرى انها تعمل
فينا كدا ولما حاولنا نوقفها ضربتني بالقلم
وزقت سلوى اختي وهربت) كلامهم مكنش
مقنع ابدأ بالنسبه له.. سكت وهو بيحاول
يفكر بهدوء.. سأل عمي بجمود (مش مهم
الشبكة، المهم ساره راحت فين؟) اتكلمت
لمياء بحقد(ساره ايه دلوقتي بنقولك سرقة
الشبكة بتاعك وحاولت تقتل اختي) تأملها
بصمت.. قدر يفهم من طريقتها انها بتكذب..
بص لعمي وسأله مرة ثانيه(عايز اعرف ساره

راحت فين؟) عمي بص لبنته ومراته واتكلم
بخوف (معرفش يا بني والله احنا صحينا انا
ومرات عمها على صويت البنات وكانت هي
هربت) لاحظ حسام ارتباكهم واتفاقهم مع
بعض بالنظرات.. بصلهم بغضب واتكلم
معاهم بتهديد (بصوا بقى ومن الاخر كدا
مراي لو حصلها حاجه انا مش هر محكم
ومتفكروش انا ممكن اصدق الحكاية اللي
انتوا حكيتها دلوقتي دي) بص لعمي
ووجه له الكلام وقاله (وانت اكر واحد في
الدنيا عارف بنت اخوك وعارف انها مستحيل
تعمل اللي انتوا قولتوا عليه دا، ساره
مستحيل تسرق شبكتها لانها اصلا مكانتش
عايزه شبكه وانا اللي اصريت عليها، يعني
مستحيل اصدق انها هربت والكلام الفارغ دا،
يمكن لو كنتوا قولتوا انها سابت الشبكه
وهربت كنت صدقت) عمي بصله بخوف لان

عمي نفسه مكنش مصدق كلام بنته.. اتكلم
حسام بصوت عالي (المهم عندي دلوقتي
الاتي مراتي وبعد ما اطمئن عليه اللي غلط
هيتحاسب) بصو لبعض بخوف.. اتكلم
حسام مرة تانيه بصوت اعلى وسألهم(الكلام
دا حصل الساعه كام بالظبط؟) رد عمي
بخوف وهو يببص لمراته وبنته(بعد ما انتو
رجعتوا بنص ساعه كدا) اتكلم حسام
بعنف(ليكوا قرايب او معارف ممكن ساره
تكون راحت لهم؟) اتكلمت لمياء
بغضب(منعرفش) بصلها حسام وبص
لعمي.. اتكلم عمي بتوتر(انا كلمت اعمامها
اسألهم عليها ومحدث يعرف عنها حاجه
وامها ملهاش قرايب هنا) وقف يفكر شويه
مع نفسه وهو هيتجنن وكل اللي كان
شاغل تفكيره ياترى انا فين دلوقتي.. سأل
عمي مره تانيه (كان معاها فلوس قبل ما

تخرج؟) حرك عمي راسه بـ لا.. اتكلمت
لمياء بحقد(وهي هتحتاج فلوس ليه وهي
معاها الشبكة بتاعك وزمانها بعثها وخذت
فلوسها) بصلها بغموض وحرك راسه وهو
بيقولها(متقلقيش انا هعرف ارجع الشبكة
بتاعي من اللي خدها) اتوترت جدا وخرجت
من الاوضه.. بص عليها بتفكير وخذ تليفونه
ومفاتيح عربيته وخرج من بيت عمي بعد
ما أكد عليه ان لو انا ظهرت او كلمتهم
يعرفه.. بص عمي لمراته وقالها(ربنا يستر
من اللي جاي).

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.
خرج حسام من بيت عمي زي المجنون..
ركب عربيته وقعد فيها شويه يفكر قبل ما
يتحرك.. كان مركز تفكيره كله فيا.. خايف
اكون عملت في نفسي حاجه او دخلت

نفسى فى مصيبه تانى.. غمض عينيه وحاول
يفكر بطريقتى.. همس بقلق وهو يبسأل
نفسه (ياترى روحتى فىن يا ساره؟).. اتحرك
بالعربيه وهو يببص فى الشوارع كلها.. افكر
ان انا مش معايا فلوس خالص عشان اقدر
اتحرك حاول يفكر بنفس طريقه تفكيرى
اللى تقريبا بقى حافظها.. فكر ان لو كنت
خدت شبكتى فعلا وانا بهرب ببقى اكيد
بعث منها حاجه عشان ببقى معايا فلوس
واقدر اتحرك.. وقف عربيته فجأة وخرج
تليفونه واتصل على صاحب محل
المجوهرات اللى اشترينا منه الشبكه وطلب
منه صور للشبكه اللى احنا اشتريناها من
عنده وسأله لو يعرف اصحاب محلات
المجوهرات اللى بيشتروا من غير فواتير.. رد
عليه صاحب محل المجوهرات وقاله على
اكثر من محل هو عارف انهم بيشتروا من

غير فواتير وكان في واحد من الاسماء دي
مكانه قريب شويه من بيت عمي ودا اول
واحد حسام فكر فيه واتحرك لمكانه بعد ما
صاحب المحل بعث له الصور.

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

صحيت من النوم ولقيت نفسي كنت نايمة
على السرير والبنت نايمة جمبي.. قعدت
على السرير وانا محروجه جدا من الناس
اللي احنا عندهم.. صحيت البنت واتكلمت
معاها براحه.. اول ما فتحت عنيهما ابتسمت
وقالتلى (هترجعيني عند ماما؟) ابتسمت
بحزن وقولتلها(اه يا حبيبتي عمو اللي هنا
هيساعدك وترجعى عند ماما) البنت فرحت
وقامت وقفت وهي بتتنطت من الفرحة..
الباب خبط ودخلت الست ام عبدالرحمن
وهي بتبتسم وقالتلنا(صحي النوم كل ده

نوم) وقفت وانا مكسوفه اني نمت عندهم
بالشكل دا.. اتكلمت الست ام عبد الرحمن
وقالت (تعالوا يلا عشان تتغدو معانا) وقفت
مكسوفه اوي وقولتها (معلش انا لازم
امشي) وبصيت للبننت الصغيره
وقولتها(هو ينفع تساعدوا البننت عشان
ترجع لاهلها) اتكلمت البننت وقالتلي(اسمي
دنيا على فكره) ابتسمت وبصيت للست
وقولتها(ممکن تساعدوا دنيا ترجع لاهلها
عشان انا لازم امشي) اتكلمت الست
بابتسامه (طب تعالي يا بنتي ناكل لقمه
الاول وبعدين نتكلم) جرت البننت الصغيره
بحماس خارج الاوضه وانا خرجت وراها وانا
بفكر هروح فين بعد كدا.

رواية إثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم

عند حسام بعد ما وصل محل المجوهرات
اللي موقعه قريب من المنطقة اللي ساكن
فيها عمي.. دخل حسام وهو بيبيص حواليه..
قرب منه صاحب المحل ورحب بيه.. اتكلم
معاه حسام بهدوء وقاله(هو المحل هنا
بيفضل فاتح لحد امتي؟) استغرب صاحب
المحل و رد عليه بعنف(وليه بتسأل عن
ميعاد قفل المحل؟) حسام بصله بقوة
وقاله(دا مش اجابة السؤال اللي انا سألته)..
رد صاحب المحل بغضب(واحنا هنا مش
عشان نجاوب على اسأله، دا محل
مجوهرات حضرتك) حرك حسام راسه
بغضب وقاله(تمام) فتح حسام تليفونه
على صور الشبكة وحطها قدامه وسأله
بقوة(في بنت جت المحل عندك بالليل في
حدود الساعة 11 وبعثلك حاجه من دول)
بص صاحب المحل للصور وشاف دبلة

الجواز اللي اشتراها امبارح مني.. اتوتر جدا
وبص ل حسام واتكلم بارتباك (لا لا انا
مشوفتش الحاجات دي والبنت مجتش هنا
معرفهاش وبعدين انا مش بشتغل في
الحاجات دي من غير فواتير) ابتسم حسام
بقسوة وقاله (بس انا مقولتش ان انت
اشتريت الحاجات دي من غير فواتير، انا
مجبتش سيرة الفواتير اصلا) فتح صاحب
المحل عينيه بصدمة وحاول يداري توتره
واتكلم بصوت عالي (انت عايز تلبسني
مصيبه ولا ايه) .. اتكلم معاه حسام بتحذير
وعرفه انه ظابط وانه هياخده على القسم
دلوقتي وهيشمع المحل.. خاف الراجل جدا
وقالاه (والله يا باشا انا مليش دعوه) اتكلم
معاه حسام بغضب (الموضع مش زي ما
انت فاهم متخافش.. انا بس عايز اشتري
الحاجه دي تاني لو كانت البنت باعتهم بجد)

بصله صاحب المحل بخوف.. فتح حسام
تليفونه على الصور اللي كان مصورها ليا
واحنا في المطعم امبارح.. بص لصورتى بحزن
ولف التليفون وقال لصاحب المحل(هي
البننت دي؟) شافني صاحب المحل بنفس
الفستان اللي روحت ابيعله الدبلة وانا
لبساه.. حرك راسه بخوف وقال(ايوا يا باشا
هي)

(والله يا باشا انا مليش دعوه) اتكلم معاه
حسام بغضب(الموضع مش زي ما انت
فاهم متخافش.. انا بس عايز اشترى الحاجه
دي تاني لو كانت البننت باعتهم بجد) بصله
صاحب المحل بخوف.. فتح حسام تليفونه
على الصور اللي كان مصورها ليا واحنا في
المطعم امبارح.. بص لصورتى بحزن ولف
التليفون وقال لصاحب المحل(هي البننت

دي؟) شافني صاحب المحل بنفس
الفيستان اللي روحت ابيعله الدبلة وانا
لبساه.. حرك راسه بخوف وقال(ايوا يا باشا
هي بس والله مكنش معاها الا دبلة بس
والحاجات التانيه دي مكانتش معاه) بصله
حسام بصدمة.. حاول يفكر بسرعه.. يعني
ساره خدت الشبكه وباعتها فعلا؟!.. وقف
يفكر مع نفسه وهو بيحاول يفهم انا ليه
عملت كدا.. بص تاني لصاحب المحل وسأله
(لما جتلك كان معاها حد؟) حرك صاحب
المحل راسه ب لا وقاله (لا يا باشا كانت
لوحدها وشكلها كانت معيطه) سأله حسام
بلهفة(طب متعرفش هي راحت فين او
مشت من اي طريق؟) اتكلم صاحب
المحل بخوف(انا شوفتها بتركب تاكسي
والكاميرا صورته) اتكلم حسام بلهفه (طب
انا عايز اشوف تسجيلات الكاميرا عشان اخذ

نمرت التاكسي) حرك صاحب المحل راسه
بالموافقه ودخل معاه جوه وشغل
تسجيلات الكاميرات.. طلب من صاحب
المحل يوقف لما شاف تسجيلات الكاميرات
وانا بقرب من المحل وبعيظ وامسح
دموعي وانا بيوس الدبله قبل ما ادخل
المحل.. كان بيتابع كل ده بصدمه وقلب
بيتقطع من الخوف عليا.. كان بيهمس
لنفسه وهو بيتابع كل دا (طب ايه اللي
حصل عشان عملي كدا، وحتى لو حصل
حاجه ليه مجتش ليا) طلب من صاحب
المحل انه يشوف تسجيلات الكاميرا ليا وانا
جوه المحل وكان بيتابع طريقه كلامي مع
صاحب المحل ووقفتي وحزني وانا بيع
الدبله بتركيز شديد.. كان هيتجنن ويحاول
يفهم انا ليه عملت كل ده.. شاف
التسجيلات بعد خروجي من المحل وشاف

التاكسي وخذ نمرة.. همس بغضب وهو
ييتابع التاكسي وهو بيتحرك قدامه على
الشاشه(ياترى روحتي فين وعملتي ايه في
نفسك!) بص لصاحب المحل واتكلم معاه
بهدوء (انا عايز الدبلة اللي هي بعتهالك، انت
اشترتها منها بكام؟) اتكلم صاحب المحل
بخوف وقاله علي التمن اللي اشترى بيه
الدبله.. حرك حسام راسه بهدوء وقاله (طب
بعد اذنك اتفضل هاتها وخذ الفلوس اللي
اشتريتها بيها ولو عايز اكر انا معنديش
مشكله) اتحرك صاحب المحل بخوف
وجاب الدبله ومسكها في ايديه وقاله(اتفضل
يا باشا هي دي الدبلة اللي اشترتها منها)..
بص حسام للدبله بحزن ومد ايديه وخذها
وهو ببص للدبله اوي وكان صعبان عليه
اني فرطت في دبلة، ضم الدبله جوه كف
ايديه وضغط عليها بغضب .. كان غضبان

جدا اني بعثها وفرطت فيها بالساهل كدا..
دفع الفلوس لصاحب المحل بالكريدت كارد
وخذ الدبله في علبه صغيره وراح على
عربيته، قعد في العربيه يفكر بتعب.. همس
لنفسه بغضب(انا كنت عارف انك هتطلعي
عيني يا سارة بس مكنتش متوقع انها
هتوصل لكدا) مسك تليفونه وكلم ظابط
صاحبه في المرور وقاله علي نمرت التاكسي
وطلب منه يعرف كل المعلومات عن
صاحب التاكسي ده حالا وأكد عليه ان الامر
ضروري جدا.. قفل تليفونه ورجع يبص
للدبله تاني وهي جوه العلبه.. فتح التليفون
على صورتي اللي كان مصورها في المطعم..
كان بيكبر الصوره على التليفون وهو بيتأمل
ملاميحي.. كان بيسأل صورتي ياترى انا روحت
فين وليه هربت من الاول.. دقائق قليله ورن
تليفونه برساله.. فتحها وكانت من الظابط

صاحبه وبعته فيها كل المعلومات عن
سواق التاكسي.. شغل عربيته واتحرك بيها
على عنوان سواق التاكسي. رواية اثبات
ملكه بقلمه ملك إبراهيم.

في شقة الحاج عبدالرحمن قعد معايا هو
ومراته بعد الغدا وكانوا ناس طيبين جدا
وعرفت منهم انهم متجوزين من 30 سنة
ومخلفوش وشوفت اد ايه هما بيحبو بعض
رغم السنين دي كلها وحبهم لبعض مقلش
ابدا.. عرفت انه بينادي لمراته باسم ام عبد
الرحمن وكأنه بيعوضها عن الخلفه بنطق
اسمه جنب اسمها وكأنه ابنها.. علاقتهم
كانت جميله اوي.. اتكلمت معاهم وطلبت
منهم يساعدوا دنيا ويرجعوها لاهلها..
اتكلمت معايا الست ام عبدالرحمن
وسألتني (وانتي كنتي رايعه فين يا بنتي في

الوقت دا) بصتلها وخوفت احكيلهم اني كنت
هربانه وقولتلها(انا كنت راичه عند ناس
قرايبي ولما دنيا قالتلي في القطر انها
مخطوفه نزلت معاها من القطر وساعدتها
تهرب من الست اللي كانت خطفاها) بصلي
الحاج عبدالرحمن وقاللي(واللي انتي عملتیه
ده يا بنتي متعملوش غير واحده بنت حلال
وتعرف ربنا) كلامه وجع قلبي اوي.. قولت
لنفسی هو فاكر اني طيبه وميعرفش اني
قتلت بنت عمي.. ذنب كبير اوي كنت حاسه
بیه ومش قادره اسامح نفسي.. وقفت
وقولتلهم (معلش انا لازم امشي دلوقتي)
قربت مني دنيا ومسكت ايدي وقالتلي
وهي بتعيط(مش انتي وعدتيني ترجعيني
عند ماما؟) مسحت دموعها وقولتلها(اه يا
حبيبتي وعمو الحاج عبد الرحمن هيرجعك
عشان انا لازم امشي) عيطت اكرت وقالتلي

(بس انا خايفه متسبينيش لوحدي هنا)
بصلها بحزن وخذتها في حضني وضممتها..
اتكلم الحاج عبدالرحمن بابتسامه وقال(هي)
مش هتطمن لحد غيرك يا بنتي، خليكي
معانا لحد ما ترجع لاهلها) بصيت لهم بحيره
وانا مش عارفه اعمل ايه.. دموع البنت
الصغيره وجعت قلبي.. ابتسمتها وقولتها
(خلاص يا دنيا متقلقيش انا مش هسيبك
غير لما ترجعي لامتك) البنت فرحت
واتنطتت من الفرحة.. اتكلم معايا الحاج عبد
الرحمن وقال(خلاص يا بنتي انتوا تباتوا
الليلة دي معانا وبكره الصبح نطلع على
مركز الشرطه انا واتي ودنيا ونعمل محضر
ودنيا تقولهم اسمها بالكامل عشان يوصلوا
لاهلها) اتوترت جدا وخوفت ارواح معاهم
القسم بس حاولت اداري خوفا وهزيت
راسي بالموافقه.. الحاج عبدالرحمن ومراته

كانوا مبسوطين جدا اننا هنبات عندهم انا
ودنيا وكانوا بيتعاملوا معنا بسعادة واضحه
جدا وكأن الكام ساعه اللي قعدناها في بيتهم
كانوا عوض ليهم عن حرمانهم من الخلفه
وكانوا حاسين اننا مالين عليهم البيت
وحسيت انهم مش عايزينا نمشي ونسيبهم
ابدا. رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

وصل حسام عند عنوان سواق التاكسي
وكانت الساعه 7 بعد المغرب.. سأل عن
السواق وعرف انه مش موجود ومراته اللي
موجوده.. قابل مراته وطلب منها رقم تليفون
جوزها وقالها انه عايزه في شغل مهم.. خد
رقم سواق التاكسي وركب عربيته واتصل
على السواق وطلب انه يجيله على عنوان
محل المجوهرات وفهمه انه موجود هناك
وعايز يوصله مكان ضروري وهيديه المبلغ

اللي يطلبه.. السواق مستغربش ابدا لما
حسام كلمه لان رقم السواق مع زباين كثير
بيوصلهم ويديهم الكارت بتاعه عشان لو
حبو يوصلهم لاي مكان يروحلهم.. وافق على
طول وقال انه هيكون هناك بعد ربع ساعه..
اتحرك حسام بعربيته على عنوان محل
المجوهرات عشان يوصل قبل السواق.. كل
دقيقه كانت بتعدي عليه وهو لسه مش
عارف انا فين كانت بتزود خوفه عليا وغضبه
مني اكثر.. كان بيتمنى انه يعرف انا فين
قبل ما الليلة دي تعدي.. كان بيسوق
عربيته بأقصى سرعه وهو بيدعي في سره
انه يلاقيني في اسرع وقت.

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.

وصل حسام عند محل المجوهرات وركن
عربيته ونزل يستنا سواق التاكسي.. بعد 5

دقايق وصل السواق ووقف قدامه وركب
معاه حسام واتفكلم السواق بحماس (أؤمر يا
باشا عايز تروح فين وانا اوصلك؟) اتكلم
معاه حسام بهدوء وهو قاعد جمبه (انا عايز
اسألك عن حد انت وصلته) بصله السواق
بستغراب وكمل حسام كلامه وقاله(امبارح
حوالي الساعة 11 او 11 ونص عدت من
الشارع دا وخذت بنت عندها حوالي 20 سنه
من قدام محل المجوهرات دا) وشاور حسام
على محل المجوهرات.. اتوتر السواق واتفكلم
بقلق(هي ايه الحكايه بالظبط حضرتك؟)
اتفكلم حسام بصرامه(الحكايه ان انا عايز
اعرف انت وصلت البنت دي فين بالظبط
لان كاميرات المحل صورت التاكسي بتاعك
والبنت بتركب معاك) سواق التاكسي حس
ان الموضوع كبير.. طريقة حسام وثقته في
نفسه وهو بيتكلم معاه ويستجوبه خوف

سواق التاكسي وفكر ان البنت اللي ركبت
معاه دي مدبسه في سرقة محل
المجوهرات.. فتح حسام تليفونه على
صورتى وقاله(هي البنت دي) شاف سواق
التاكسي الصورة بنفس الفستان وافتكر هو
وصلني فين بالظبط وقاله(ااه يا باشا
افتكرتها.. البنت دي انا وصلتها لمحطة
مصر) فتح حسام عينيه بصدمه وقاله
(يعني ركبت قطر من المحطة؟!) اتكلم
سواق التاكسي بقلق(معرفش يا باشا بس
هي دخلت المحطه) غمض حسام عينيه
بتعب.. حس انه بيدور عليا جوه دايره وكل
ما يفكر انه خلاص قرب يلاقي الدايره تكبر
اكثر.. سأل السواق بفضول(فاكر وصلتها
المحطه حوالي الساعه كام؟) رد السواق من
غير ما يفكر وقاله(كانت الساعه12 بالليل
يا باشا لانى بصيت في الساعه لما هي نزلت

وقولت كفايه شغل كدا ورجعت على بيتي)
بصله حسام وهو بي فكر ازاي يعرف انا ركبت
قطر ولا لا وازاي يعرف انا ركبت انهي قطر
ورocht فين بالظبط.. شكر السواق واداه
فلوس حق الوقت اللي ضيعه معاه ونزل
وركب عربيته وهو بيحاول يفكر في كل
زمايله اللي ممكن يساعده في معرفة انا
ركبت اي قطر ونزلت في اي محطه.

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك ابراهيم

الساعه بقت 11 بالليل.. حسام مغمضش
عينيه لحظه واحده، واقف مع اثنين من
زمايله جوه محطة القطر، قدروا يعرفوا كام
قطر اتحرك من بعد الساعه 12 بالليل
امبارح.. عرفوا خط سير القطارات دي،
راجعوا كاميرات المراقبه في المحطه بداية
من الساعه 12 بالليل.. الكاميرات رصدت

ركوبي للقطر المتجه لاسيوط.. وقف حسام
بصدمة بعد ما عرف وهمس بتعب(اسيوط
يا ساره!!)

والله حسام صعبان عليا يا جماعه بعد
الدوخه دي.. الضباط بيتعبوا برضه

الساعه بقت 11 بالليل.. حسام مغمضش
عينيه لحظه واحده، واقف مع اتنين من
زمايله جوه محطة القطر، قدروا يعرفوا كام
قطر اتحرك من بعد الساعه 12 بالليل
امبارح.. عرفوا خط سير القطارات دي،
راجعوا كاميرات المراقبه في المحطه بداية
من الساعه 12 بالليل.. الكاميرات رصدت
ركوبي للقطر المتجه لاسيوط.. وقف حسام
بصدمة بعد ما عرف وهمس بتعب(اسيوط
يا ساره!!) اتكلم معاه ظابط صاحبه

وقاله (القطر اللي هي ركبتة دا وقف في 26 محطة) بصله حسام بصمت وهو بيحاول يفكر هيعمل ايه وازاي هيعرف انا نزلت في اي محطة.. اتكلم الطلاب صاحبه الثاني وقاله (كدا لازم نعرف هي نزلت في اي محطة من الـ 26 لانها ممكن متكونش كملت مع القطر لآخر محطة) حرك حسام راسه وهو بيفكر.. بعد صمت دقيقتين اتكلم حسام (احنا عايزين نعرف المواعيد بالظبط اللي القطر دا سجل وقوف فيها في المحطات اللي عدى عليها) رد عليه واحد من الطلاب وقاله (سهله انا ممكن اجبلك ورقه دلوقتي فيها كل المواعيد اللي سجلها وقوف في المحطات) حرك حسام راسه وقالهم (عايزين بقى نكلم كل زمايلنا اللي بيخدموا في الصعيد ونطلب منهم يشوفوا تسجيلات الكاميرات في الوقت اللي القطر وقف فيه

في المحطات اللي في خط سيره) اتكلم واحد
من الطباط (بس طبعاً لازم نبعثهم صوره
ليها عشان يعرفوها) غمض حسام عينيه
بغضب وحاول ياخذ نفسه بهدوء وحرك
راسه وقال (نكلمهم الاول وهبعثهم
صورتها).. بدأو التلاته يكلموا كل اصحابهم
اللي بيخدموا في المحافظات اللي القطر عدا
عليها وحسام بعثهم الصوره اللي معاه
وطلب منهم يشوفوا الكاميرات في المحطات
ويردو عليه في اسرع وقت.

الساعة بقت 2 بعد نص الليل.. كنت قاعده
على السرير في بيت الحاج عبدالرحمن ودنيا
نايمه جمبي..كنت بفكر هعمل ايه الصبح
وازاي هروح معاهم القسم.. بصيت ل دنيا
وقولت لنفسى لازم اعمل حاجه واحده في
حياتي صح واساعدها ترجع لاهلها.. كنت

خايفه من دخولي القسم بس انا راичه
اساعد بنت ترجع لاهلها واكيد ربنا هيقف
معايا وانا دلوقتي في محافظه تانيه ومفيش
حد هنا يعرف اللي حصل معايا في القاهرة..
كنت بظمن نفسي ان الموضوع هيعدني
على خير.. اللي كان شاغلني اكثر هروح فين
بعد ما اساعد دنيا ترجع لاهلها.. كنت بفكر
في حسام.. بجد وحشني اوي،، ياترى بيعمل
ايه دلوقتي وبيقول عني ايه؟..

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.
حسام قعد مع اصحابه الطباط منتظر حد
من زمايلهم اللي في محافظات الصعيد
يكلموه.. كل شويه يبص في ساعة ايديه وكل
دقيقه بتعدني عليه كأنها سنه.. تليفونه رن
برقم ظابط من زمايلهم.. رد عليه حسام
بلهفه.. الطباط قاله ان الكاميرات في محطة

القطر ب المنيا صورت البنت وهي نازله من
القطر الساعه 4 الفجر وكان معاها بنت
صغيره.. اتصدم حسام لما عرف ان كان
معايا بنت صغيره.. شك ان ممكن اللي
الظابط بيتكلم عنها متكنش انا.. طلب منه
يبعتله المقطع اللي الكاميرات صورته وانا
نازله من القطر ومعايا بنت صغيره.. بعد
لحظات بعته المقطع واتصدم لما شافني
بجري ومعايا بنت صغيره.. اتجنن اكثر
ومبقاش فاهم اي حاجه ومش فاهم ايه
اللي بيحصل بالظبط.. وقف مصدوم شويه
ومش قادر يفهم او يحلل ايه اللي انا بعمله
ده.. اتكلم مع الظابط تاني وطلب منه انه يبدأ
يبحث عني جوه البلد وقاله انه هيحي المنيا
قبل طلوع النهار ويكون معاه.. شكر اصحابه
اللي كانوا سهرانين معاه طول الليل.. وقالهم
انه هيروح المنيا بعربيته عشان يكون هناك

بدري ورفض ان حد منهم يروح معاه وطلب
منهم يراقبوا بيت عمي كويس ويبلغوه بأي
حاجه تحصل هناك.

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

النهار طلع والساعه بقت 8 الصبح.. الحاجه
ام عبد الرحمن صحتنا انا ودنيا عشان نفطر..
طبعا الفستان بتاعي كان اتبهدل جدا..
حاولت انضفه على اد ما اقدر وفكرت اني
لازم اشترى حاجه تانيه البسها.. قعدنا فطرنا
وقام الحاج عبدالرحمن وقف وقالنا (يلا يا
بنات تعالوا معايا على القسم عشان نعمل
المحضر ونعرفهم اسم اهل دنيا وان شاء
الله دنيا تبات الليلة دي في حضن أهلها)
بصتله بتوتر وانا خايفه ارواح القسم.. قامت
دنيا ومسكت ايدي بحماس عشان ارواح
معاها.. وقفت وانا بحاول اطمن نفسي ان

مفيش حد هنا هيعرف اللي انا عملته في
القاهره وان الموضوع بسيط وهعرفهم في
القسم اللي حصل مع دنيا وهما هيحاولوا
يوصلوها لاهلها وانا همشي واكمل طريقي..

وصلنا قسم الشرطه بعد نص ساعه.. كنت
داخله القسم وانا مرعوبه من جوايا وبحاول
اطمن نفسي.. قرب الحاج عبد الرحمن من

أمين شرطه واقف على مكتب صغير

وقاله (لو سمحت يا بني احنا عايزين نعمل

محضر لبنت مخطوفه) اتكلم معاه امين

الشرطه بطريقه وحشه وبصوت عالي وقاله

(لما يعدي 48 ساعه ابقى تعالى) اتكلمت

انا مع امين الشرطه بهدوء (حضرتك فاهم

غلط.. الحاج قصده اننا لقينا بنت كانت

مخطوفه وعايزين نعمل محضر عشان نرجع

البنت لاهلها) بصلي امين الشرطه

باستخفاف ووالي (وفين البنت؟) شاورت
علي دنيا وقولتله (اهه) بص لدنيا وبصلي
والي (وفين اللي خطفها؟) استغربت جدا
من سؤاله وقولتله (واحده كانت خطفاها في
القطر وانا انقذت البنت منها وهربت بيها)
بصلي شويه بغموض وبعدين قالي (وانا اش
ضمني ان واحد تانيه اللي كانت خطفاها،
مش يمكن انتي اللي كنتي خطفاها ولما
لقيتي الراجل الطيب ده قولتي ان واحد
تانيه اللي كانت خطفاها وانتي اللي انقذتها
منها) بصتله بستغراب وقولتله (ايه الجنان
اللي انت بتقوله دا وانا هخطفها ليه واجي
لحد قسم الشرطه بيها) اتكلم امين الشرطه
بنرفزه (انتي كمان بتشتميني وبتقولي عليا
مجنون!) اتكلم الحاج عبدالرحمن بسرعه
وقاله (يا باشا هي مش قصدها بس برضه
عندها حق وهي لو خطفاها هتيجي القسم

ليه تساعدها ترجع لاهلها!) اتكلمت دنيا
وقالتله(يا عمو الظابط ساره مخطفتنيش
دي هي اللي هربتني من الست الحرميه)
بص للبننت ورجع بصلي انا والحاج
عبدالرحمن وقالنا(مين ساره؟!) اتكلمت
بملل وقولتله(انا ساره) هز دماغه
وقالنا(طب اللي كانت خطفاها اسمها ايه؟)
رديت عليه بغيظ وقولتله(اكيد يعني
مكنتش هسألها علي اسمها) اتكلم
باستخفاف(طب شكلها ايه او منين، عايزين
اي معلومات عنها) اتكلم الحاج عبد الرحمن
بهدهوء (يا باشا وهما هيعرفوا معلومات عن
واحد حرميه زي دي ازاي بس!) اتكلم
امين الشرطه بسخافه(طب وهي عرفت
منين انها حرميه وخاطفه البننت، مش يمكن
هي اصلا ام البننت ودي اللي خطفتها)
ضربت كف على كف وانا بقول (يا حول الله

يارب وانا هخطف البنت من مامتها اعمل
بيها ايه وبعدين البنت هي اللي قالتلي انها
مش مامتها وانها خطفاها) رد عليا
بسخرية(وانتي صدقتي كلام العيله الصغيره
على طول؟!) بصتله بستغراب
وقولتله(اومال المفروض كنت اعمل ايه
يعني؟!) بصلنا باستخفاف وقال(طب هاتي
بطاقتك يا ست ساره وانت كمان يا حاج
هات بطاقتك) اتوترت جدا وقولتله(عايز
بطاقتي ليه؟) اتكلم بسخرية(عشان نعمل
المحضر يا ست ساره) بصيت للحاج عبد
الرحمن بتوتر وقولتله(بس انا مش معايا
البطاقه بتاعي) اتكلم امين الشرطه
بغیظ(انا كنت شاكك فيكي من الاول
وقولت ان انتي اللي كنتي خطفاها) اضيقت
جدا منه وقولتله بغضب(هو في ايه يا عم
انت هو انت عايز تلبسني تهمة وخلص)

اتكلم بغضب وقالي (عم!!! ، ودي كمان
قضيه ثانيه، سب وقذف) صرخت فيه
وقولتله (ينهار اسود هو انتوا مش لاقين
اواضي هنا عايز تلبسني اي تهمة وخلص)
اتكلم امين الشرطه بغضب(لا يا ست الاموره
احنا هنا بنشوف شغلنا وانتي داخله القسم
معكيش بطاقه ومعاكى عيله صغيره
مخطوفه) هزيت راسي وقولتله(خلص
احنا مش عايزين نعمل محضر والبنت دي
مش مخطوفه سلامو عليكم) ولسه بمسك
ايد دنيا عشان نمشي من القسم اتكلم
امين الشرطه وقال(يبقى اللي انتوا عملتوه
ده ازعاج سلطات ودي بقى قضيه رابعه)
وقفت مكاني وانا مصدومه وهمست
لنفسى وقولت لا وانت الصادق قصدك
قضيه خمسه.. يعني ياربي اهرب من قضيه
قتل واجي هنا يتعملي اربع قواضي كمان..

عدم اثبات شخصيه وخطف وسب وقذف
وازعاج سلطات.. اتكلم الحاج عبدالرحمن
معاه بهدوء وقاله(انا معايا بطاقه اهو يا باشا
ومستعد اضمنها).. قرب مننا ظابط وهو
بيتكلم بصرامه(ايه الدوشه اللي هنا دي؟!)
حيّاه امين الشرطه باحترام وقاله(يا باشا
دول جايبين بنت صغيره بيقولوا انها كانت
مخطوفه واللي جيبها معاها اثبات
شخصيه) الظابط بصلي واتأملني بتركيز
شديد وبص للبننت وسألني(كانت مخطوفه
فين؟!) اتوترت جدا من نظراته وقولتله
(كانت مخطوفه في القطر ولما قالتلي خدتها
وهربنا من الست اللي كانت خطفاها وانا
معرفش اي معلومات عن الست اللي كانت
خطفاها غير شكلها وجبت البننت هنا عشان
تساعدوها توصل لاهلها) هز راسه بتفهم
واتكلم مع الحاج عبدالرحمن بهدوء

(وحضرتك كنت معاهم في نفس القطر؟)
اتكلم الحاج عبد الرحمن (لا يا باشا انا كنت
خارج من بيتي عشان اصلي الفجر ولقيتهم
في الشارع وخذتهم عندي لحد ما النهار يطلع
و نيحي القسم نعمل محضر) بصلي الطابط
تاني وسألني (وانتي معكيش اثبات شخصيه
ليه؟) اتوترت جدا ومعرفتش اقوله ايه..
كنت خايفه من هدوئه ونظراته دي اوي
وكنت حاسه كأنه شك فيا او عرف ان انا
عامله مصيبه في القاهره.. انتظر ردي وانا
واقفه قدامه مش عارفه اقول ايه.. هز راسه
واتكلم معانا بهدوء (طب اتفضلوا معايا
على المكتب وانا هشوف الموضوع ده
بنفسي) اتحرك نحيت اوضة مكتبه.. كنت
مستغربه ذوقه معانا اوي، اتحرك الحاج
عبدالرحمن قدامي وقالي (ها تي دنيا وتعالى
يا ساره وان شاء الله يقدرنا يوصلوا لاهلها)

مسكت ايد دنيا وانا ماشيه وراهم بقلق..
دخلنا اوضة الطابط وقعدنا قدام مكتبه..
الطابط مسك تليفون وعمل مكالمه وكان
كلامه مختصر جدا في المكالمه(الو ايوا يا
باشا انت فين دلوقتي..... اه اطمئن
الحمدلله..... ايوا وفي انتظارك في
القسم عندي.....متقلقش) انتهى من
المكالمه وقفل التليفون وهو يبصلي
اووي.. كنت حاسه بحاجه غريبه في نظراته
ليا.. اتكلم مع دنيا وسألها عن اسمها
بالكامل وعن اسم مامتها وسألني عن القطر
اللي كنا راكبين فيه كان طالع منين والساعه
كام تقريبا.. عرفته انه كان طالع من القاهره
والساعه كانت تقريبا 12 بالليل.. اتكلم مع
دنيا وسألها ايه اللي حصل وكانت فين
والست اللي خطفتها خدتها معاها ازاي..
بعد دقايق تليفونه رن و رد عليه وقام وقف

وهو بيتكلم في التليفون وخرج من اوضة
المكتب وسابنا قاعدين.. كنت قاعده وانا
متوتره جدا وخيفه وحاسه ان في حاجه
غريبه بتحصل.. بعد دقيقتين الباب اتفتح..
دخل حسام.. قومت وقفت بصدمه اول ما
شوفته.. قلبي كان بيدق جامد وحاسه ان
هيغمرى عليا من شدة الصدمه.. دخل وقفل
الباب وراه واتكلم عادي جدا وهو بيقرّب من
المكتب وقعد مكان الطابط الثاني.. بصلي
بغضب بصه عمري ما انساها واتكلم ببرود
وقال (انا اللي هكمل معاكم المحضر تقدرؤا
تحكولي من الاول ايه اللي حصل)

اتكلم مع دنيا وسألها ايه اللي حصل وكانت
فين والست اللي خطفتها خدتها معاها
ازاي.. بعد دقايق تليفونه رن و رد عليه وقام
وقف وهو بيتكلم في التليفون وخرج من

اوضة المكتب وسابنا قاعدين.. كنت قاعده
وانا متوتره جدا وخايفه وحاسه ان في حاجه
غريبه بتحصل.. بعد دقيقتين الباب اتفتح..
دخل حسام.. قومت وقفت بصدمه اول ما
شوفته.. قلبي كان بيدق جامد وحاسه ان
هيغمى عليا من شدة الصدمه.. دخل وقفل
الباب وراه واتكلم عادي جدا وهو بيقترب من
المكتب وقعد مكان الطابط الثاني.. بصلي
بغضب بصه عمري ما انساها واتكلم ببرود
وقال (انا اللي هكمل معاكم المحضر تقدرنا
تحكولي من الاول ايه اللي حصل) بصتله
بصدمه وانا واقفه زي ما انا.. بصلي ببرود
وقالي(اتفضلي حضرتك اقعدي واحكي لي ايه
اللي حصل عشان اقدر اساعدكم) قعدت
قدمه وانا زي التمثال مش قادره اتحرك او
انطق اي كلمة.. اتكلم الحاج عبد الرحمن
وقاله(يا باشا احنا جاين نعمل محضر ان

البنـت الصغـيره اللي معانا دي كان في واحده
خطفـاها في القطر والبنـت لما قالت كدا
لانسـه الكبيـره دي ساعدتها وهربتها من
القطر واحنا جاين دلوقتي عشان تساعدونا
نوصل لأهل البنـت لان البنـت متعرفش غير
اسمها بالكامل واسم والدتها ومتعرفش
عنوان بيتهم) هز راسه بتفهم وبصلي
بغضب مكتوم وسألني(ممكن اعرف
حضرتك كنتي راكبه القطر دا راичه فين؟)..
مقدرتش ارد عليه.. كنت حطه وشي في
الارض ومش قادره انطق او اتحرك.. خبط
على المكتب واتكلم بعنف وصوت عالي
شويه وقالي(ردي علي السؤال يا انسـه، مش
انسـه برضه ولا مدام؟).. جسمي انتفض مع
خبطت ايديه علي المكتب.. رفعت وشي
وبصتله بخوف وانا مش قادره ارد.. الكلام كله
بيهرب مني.. بصلي الحاج عبدالرحمن

بستغراب وقال (مالك يا بنتي انتي تعبانه
ولا ايه؟) بصلي حسام باهتمام وتركيز.
حركت راسي و رديت على الحاج عبدالرحمن
وقولتله (انا كويسه) .. حطيت وشي في
الارض تاني مش قادره ارفع عيني فيه ولا
قادره انطق كلمه قدامه.. اتكلم معاه الحاج
عبد الرحمن بعد ما حس اني تعبانه ومش
قادره اتكلم وقاله (معلش يا باشا هي
شكلها تعبانه اصلنا هنا من الصبح عمالين
نحكي اللي حصل معاها) بصلي بغضب
واتكلم ببرود (انا كمان يا حاج بعد اذنك عايز
اعرف ايه اللي حصل معاها عشان اقدر
اساعدكم).. كنت سامعه صوته وهو بيتكلم
مع الحاج عبدالرحمن وانا من جوايا خايفه
ومرعوبه.. عماله افكر هعمل ايه دلوقتي
وهقوله ايه.. خلاص الهروب مبقاش ينفع..
قررت اني ارفع عيني وابصله واقوله علي كل

اللي حصل وهو حر بقى يصدق ميصدقش
يعمل فيا اللي هو عايزه انا خلاص مش
هخسر اكر من اللي خسرتة.. خدت نفس
ورفعت عيني ابصله.. اول ما جت عيني في
عينييه مقدرتش اتحكم في دموعي.. دموعي
نزلت غصب عني وفجأة عيطت ودخلت في
حاله هيستيرييه من العياط.. كان واحشني
اوي وكنت خايفه منه اوي وكنت محتجاله
اوي.. اتكلم بغضب وقالي (انتي بتعيطي ليه
دلوقتي؟) نسيت احنا فين ونسيت اننا
مش لوحدنا و رديت عليه وانا بعيط
وقولتله (عشان انت زعلان مني) زفر بغضب
والحاج عبد الرحمن بصلي بصدمة، مكنش
فاهم اي حاجه وكان مستغرب طريقة
كلامي مع الظابط قدامه.. اتكلم الحاج
عبدالرحمن معاه وقاله (معلش يا باشا هي
شكلها تعبانه اوي ينفع نمشي دلوقتي

وينجي بكره نكمل المحضر) بصله حسام
باهتمام وسأله (هو حضرتك تقربلها؟) رد
الحاج عبدالرحمن بابتسامه وقاله (لا يا باشا
بس انا راجل ربنا مجعلش ليا نصيب في
الخلفه ولما شوفتها هي ودنيا اعتبرتهم بناتي
وربنا يقدرني واساعدهم لحد ما دنيا ترجع
لاهلها وساره تكمل طريقها) حرك راسه
بتفهم واتكلم بجمود(تمام بس اللي انا
عرفته ان الانسه معهاش اثبات شخصيه
وكدا مش هينفع تخرج من هنا من غير ما
حد يضمنها) بصتله بستغراب وانا بمسح
دموعي.. ايه اللي هو بيقوله ده.. هو ليه
بيتعامل معايا وكأنه ميعرفنيش.. اتكلم
الحاج عبد الرحمن وقاله(انا هضمنها يا
باشا) حرك راسه برفض وقاله(للاسف مش
هينفع لانها من محافظه تانيه ولازم اللي
يجي يضمنها يكون حد من اهلها او جوزها

مثلا لو هي متجوزه) بصتله بصدمه..
مكنتش فاهمه هو بيقول ايه وعايز يوصل
لايه.. بصلي ووالي (في حد من اهلك يجي
يضمنك ولا هتشرفيننا في الحبس شويه؟)..
بصتله بصدمه وقولتله(حبس ايه؟ حسام
متهزرش انت عارف ان انا بخاف من
الحبس).. قام وقف بغضب وهو بيتكلم بجد
وقالي(انا هعرفك دلوقتي اني مبهزرش)..
لقيته رايح نحيت الباب ولسه هيفتحه
قومت وقفت بسرعه وجريت عليه ومسكت
ايديه وقولتله(حسام انا بخاف من الحبس
بجد والله هموت) وقف مكانه يبصلي..
الدموع كانت ماليه عيني وانا بترجاه انه
ميعملش فيا كدا.. بص علي ايدي اللي
كانت ماسكه في ايديه بخوف.. وقف الحاج
عبدالرحمن من مكانه بصدمه وهو بيتابع

اللي بيحصل وبدأ يفهم ان انا والظابط نعرف
بعض..

حسام كان يبصلي بتفكير.. عينيه كان فيها
كلام كتير اوي.. فتح الباب واتكلم مع
العسكري اللي واقف علي الباب وطلب منه
يروح يبلغ الظابط يجيله المكتب.. اتحرك
العسكري عشان ينفذ الامر.. حسام بصلي
واتكلم معايا بصوت قوي ووالي(تقعدي
مكانك ومش عايز اسمع صوتك نهائي لحد
ما نرجع القاهره) حركت راسي بخوف
وروحت قعدت مكاني.. الحاج عبدالرحمن
كان واقف وهو مصدوم.. اتكلم معاه حسام
بهدوء وقاله(انا بعذرلك يا حاج عن كل اللي
حصل بس اللي حضرتك متعرفوش ان
الاستاذة تبقى مراتي) بصلي الحاج عبد
الرحمن بصدمه وهو بيردد الكلمه(مراتك)..

فجأة ضحك وهو يببصلي وقاله (ربنا يعينك
يا باشا والله)..

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

بعد دقائق قليله دخل الظابط اوضة المكتب
واتكلم معاه حسام وسأله (ايه الاخبار عملتوا
ايه؟) رد الظابط وقاله (بلغنا كل الاقسام في
القاهرة وهيراجعوا محاضر الاختفاء وبنحاول
نبحث عن اسم الاب اللي البنت قالته) حرك
حسام راسه بهدوء وقاله (بس البنت مش
هينفع تفضل في القسم لحد ما نوصل
لاهلها وبلاش تروح دار رعايه عشان
متخفش) اتكلم الحاج عبدالرحمن
وقالهم (انا ممكن اخدها عندي في بيتي يا
باشا لحد ما توصلوا لاهلها ومستعد امضي
علي اي تعهد) بصله حسام بتفكير ودينا
قربت مني ومسكت فيا وقالت بخوف (انا

هفضل مع ساره، عشان الست الحرميه
مش تخطفني تاني) قرب منها حسام واتكلم
معاها بحنيه وقالها(حببتي انا عايزك
متخافيش والست الحرميه دي انا هقبض
عليها وهحطها في السجن وانتي هترجعي ل
بابا وماما ومفيش حد هيقدر يقرب منك
تاني) دنيا ابتسمت بسعاده وكانت فرحانه
بعد ما طمنها انه هيقبض على الست اللي
حاولت تخطفها.. كنت ببصله بعشق وهو
بيتكلم مع البنت بالحنيه دي.. كل كلمه كان
بيقولها كانت بتخطف قلبي وروحي.. كان
نفسى اقوله بحبك قدام الدنيا كلها.. كان
نفسى ياخدني في حضنه ويطمني.. اتكلم مع
الحاج عبدالرحمن ووصاه على دنيا واداه
رقمه وطلب منه لو احتاج اي حاجه في اي
وقت يكلمه.. اتكلم معاه الحاج عبدالرحمن
وقاله(في كلمتين يا باشا بتمنى تسمعهم

من راجل كبير زي الدنيا خدت منه اكثر
مادته) بصله حسام باهتمام وقاله (اتفضل
طبعا يا حاج انا تحت امرك) بصلي الحاج
عبدالرحمن وقاله (عايز اقولك ان المدام
بتاعك كانت سبب لانقاذ البنت الصغيره دي
من مصير ربنا واحده اللي كان يعلمه، يعني
مهما كان اللي هي عملته ياريت تعذرها
ومتزعلش منها) ضحك حسام بهدوء
وقاله (والله يا حاج عبدالرحمن انت لو تعرف
المصايب اللي المدام بتاعي بتعملها
وبتدبس نفسها فيها هتعذرني انا) ضحك
الحاج عبد الرحمن وهو يبصلي وقاله (ربنا
يخليكم لبعض ويهديها يارب) رد حسام من
قلبه (يااارب).. وقف مع الظابط وظبطو
المحضر وأكد عليه انه هيتابع معاه لحظه
بلحظه لحد ما البنت ترجع لاهلها.. سلم علي

الحاج عبد الرحمن وشكر الطابط وخذني
وخرجنا من القسم.

رواية اثبات ملكيه بقلمه ملك إبراهيم.

خرجنا من القسم وحسام ماسك ايدي وكان
ساكت ومش بيتكلم معايا نهائي.. قرب من
عربيته وفتح الباب وقال اركبي.. ركبت
وقفل باب العربيه وركب هو من النحيه
التانيه وشغل العربيه واتحرك بيها وهو
بيبص قدامه ومقلش ولا كلمه.. كنت خايفه
ابصله او اقول اي كلمه.. مكنتش عارفه هو
ازاي عرف مكاني وهيعمل معايا ايه.. افكار
كثير كانت بتيجي في بالي واللي كان قالقني
اكثر انه مسألنيش عن اي حاجه تخص
عمي وسلوى ولا سألني ايه اللي حصل ولا
اتكلم في اي حاجه.. ياترى هتعمل معايا ايه
يا حسام انا خايفه اوي ربنا يستر..

بعد حوالي ساعتين فتحت عيني لقيت
نفسي نايمه على كتفه وهو سايق العربيه..
اتخضيت وجسمي انتفض بعيد عنه
بسرعه.. بصتله وكان مركز في الطريق وكان
مفيش حاجه حصلت، بصيت على نفسي
وانا بحاول افكر انا نمت ازاي وازاي نمت
على كتفه.. انتظرت انه يتكلم او يقول اي
حاجه.. بجد مش قادره استحمل سكوتيه ده..
اول مره اعرف ان السكوت بيوجع اكثر من
الكلام كدا.. حاولت اتكلم معاه وسألته(هو
فاضل وقت ادي ايه ونوصل القاهره؟) رد
ببرود وهو بيبيص قدامه وقال(حوالي ساعه
ونص او ساعتين بالكثير) اتنهدت بحزن
وسألته(هو انت هتاخذني على القسم
عندك؟) بصلي بستغراب وقال(هاخذك
القسم ليه؟) اتكلمت وانا خايفه وقولتله(انا
والله مكنش قصدي اقتلها بس هما اللي

جنوني لما لمياء خدت الشبكه بتاعي وقالت
اني مستهلهاش واني مش هقدر احافظ
عليها) وقف العربيه فجأة.. كنت هتخبط في
ازاز العربيه.. صرخت بخوف وانا ببصله..
عينيه كانت مليانه بالصدمه واتكلم وهو
بببصلي اوي وسألني (قتلتني مين؟!)

ساره هتجيب لحسام جلطه □□□

بعد حوالي ساعتين فتحت عيني لقيت
نفسي نايمه على كتفه وهو سايق العربيه..
اتخضيت وجسمي انتفض بعيد عنه
بسرعه.. بصتله وكان مركز في الطريق وكأن
مفيش حاجه حصلت، بصيت على نفسي
وانا بحاول افكر انا نمت ازاي وازاي نمت
على كتفه.. انتظرت انه يتكلم او يقول اي
حاجه.. بجد مش قادره استحمل سكوته ده..

اول مره اعرف ان السكوت بيوجع اكثر من الكلام كدا.. حاولت اتكلم معاه وسألته(هو) فاضل وقت ادي ايه ونوصل القاهره؟) رد ببرود وهو ببص قدامه وقال(حوالي ساعه ونص او ساعتين بالكثير) اتهدت بحزن وسألته(هو انت هتاخذني على القسم عندك؟) بصلي بستغراب وقال(هاخذك القسم ليه؟) اتكلمت وانا خايفه وقولتله(انا والله مكنش قصدي اقتلها بس هما اللي جنوني لما لمياء خدت الشبكه بتاعي وقالت اني مستهلهاش واني مش هقدر احافظ عليها) وقف العرييه فجأة.. كنت هتخبط في ازاز العرييه.. صرخت بخوف وانا ببصله.. عينيه كانت مليانه بالصدمه واتكلم وهو ببصلي اوي وسألني(قتلتي مين؟!) خوفت منه واتكلمت بصوت ضعيف (سلوى بنت عمي)..بصلي بستغراب..

دموعي نزلت وانا بتكلم وقولتله(بس والله
انا زقتها غصب عني لما لمياء خدت الشبكه
بتاعي) حاول يفهم مني وقال(استني
لحظه بس افهم، هو انتي فاكهه ان انتي
قتلتي سلوى بنت عمك؟) بصتله وانا
بعيط وقولتله(كان غصب عني والله) حاول
يركز في كلامي عشان يفهم.. اتكلم معايا
بغضب وقال(طب اهدي واحكي لي ايه اللي
حصل عشان افهم).. بصتله وانا خايفه
وعماله اعيط وقولتله(لما وصلتني بيت
عمي لمياء خدت الشبكه بتاعي عشان
تشوفها ولبستها وقالت اني مستهلهاش، انا
عارفه انهم كانوا مستكترينك عليا وشايفين
اني مستحقش اكون مراتك ودا اللي لمياء
قالته، انا اتجننت لما لبست الشبكه بتاعي
ومرضتتس تخلعها، غصب عني ضربتها ولما
سلوى قربت مني عشان تضربني زقتها

غصب عني والله العظيم كان غصب عني
ومكنش قصدي اموتها) انهارت اكثر في
العياط لما افتكرت اللي حصل.. كان
بيبصلي بتركيز وهو بيفكر.. اتكلم فجأة
وسألني (لمياء خدت الشبكه بتاعك كلها؟)
هزيت راسي ب ااه.. بص على ايدي وسألني
(وخذت الدبله كمان؟) حركت راسي ب لا
وقولتله(لا الدبله كانت معايا بس انا بعته
عشان مكنش معايا فلوس).. شوفت في
عينيه نظره في اللحظه دي وجعت قلبي..
انتظرت انه يرد او يقول اي حاجه لكنه
متكلمش رغم ان عينيه كانت بتقول كلام
كتير اوي.. بص قدامه وشغل العربيه مرة
تانيه وكمل الطريق.. كنت حاسه اني وحشه
اوي وغبيه لما بعث دبلته.. في اللحظه دي
حسيت بجد ان لمياء كان عندها حق وانا
فعلا مستهلش اني اكون مراته.. فضلت

ساكته طول الطريق وانا بفكر انه يستاهل
واحده تانيه احسن مني مليون مره، واحده
تكون عاقله وهاديه مش مجنونه ومتهوره
زيي.. سألت نفسي انا ممكن اقدر استحمل
ان يكون في حياته واحده تانيه غيري.. في
اللحظه دي حسيت بنار في قلبي.. بصتله وانا
بتخيل انه ممكن يحب واحده تانيه غيري..
معقول دا ممكن يحصل.. معقول ممكن
يفكر يتجوز عليا.. اتكلمت فجأة وسألته
(حسام هو انت ممكن تتجوز عليا؟) بصلي
بستغراب ورجع يبص للطريق تاني وحت
ايديه علي دماغه بتعب ومردش عليا.. رواية
اثبات ملكيه بقلمه ملك إبراهيم.

بعد وقت طويل من الصمت وصلنا القاهره..
مكنتش عارفه هياخدني على فين.. ياترى
على القسم ولا بيت عمي.. وقف بالعربيه

قدام عماره في منطقه سكنيه اول مره
اروحها.. بصلي وقالي يلا هننزل.. بصيت على
المكان حواليا واستنيتته لما هو نزل وانا
فتحت باب العربيه ونزلت انا كمان.. قرب
مني ومسك ايدي وخدني على العماره اللي
ركن العربيه قدامها.. وقفت مكاني بخوف
وسألته(انت جايني هنا فين؟) بصلي
بستغراب وقالي(انتي خايفه وانتي معايا؟!)..
هزيت راسي ب لا وقولتله(انا مش بطمن غير
وانا معاك) ظهرت ابتسامه خفيفه على
شفايفه واختفت بسرعه.. مسك ايدي
وطلعنا الدور التاني..وقفنا قدام شقه.. خرج
مفتاح الباب وفتحه ودخل شغل النور في
الشقه وقالي(ادخلي) كنت خايفه وقلقانه
ومش فاهمه حاجه.. دخلت وانا ببص حواليا..
قفل الباب وجسمي انتفض مع قفلت باب
الشقه.. بصتله وسألته(شقة مين دي؟!)

اتكلم بجمود ووالي(دي شقة عمي وهو
حاليا مسافر وانا اللي معايا المفتاح) بصتله
بقلق وسألته بخوف (وانت جايبني شقة
عمك ليه؟!) رد عليا بغضب ووالي(هكون
جايبك ليه يعني! ، انا بقالي يومين منمتش
بسببك وعمال الف عليكي في كل مكان
ودي الشقة الوحيدده اللي فاضيه ومفروشه
اقدر اخذك فيها لحد ما اشوف هعمل ايه
مع عمك واتفصلي ادخلي نامي بقى عشان
ادخل انام انا كمان بقالي يومين منمتش)
بصتله بحزن وكنت زعلانه من طريقته معايا
اوي.. سابني واقفه واتحرك نحيت الاوضه
وشاور بايديه على الاوضه اللي قصاده
وقالي(ادخلي نامي في الاوضه اللي قصادي
دي) اتكلمت بخوف وانا واقفه مكاني
وقولتله (هنام فيها لوحدي؟) وقف مكانه
وبصلي بستغراب ووالي(مش فاهم!!)

بصيت للشقه بخوف وسألته(يعني انت
هتنام هنا صح؟) اتنهد بتعب وقالي (لو
عايزه تيجي تنامي معايا انا معنديش
مشكله) فتحت عيني بصدمة وقولتله(لا
طبعا انام معاك ازاي يعني) بصلي بتعب
ودخل الاوضه وساب الباب مفتوح.. فضلت
واقفه مكاني شويه وانا ببص علي الاوضه
اللي هو دخلها ومنتظره انه يقفل الباب علي
نفسه لكن مخرجش من الاوضه تاني والباب
فضل مفتوح زي ماهو.. قربت من الاوضه
اللي قالي عليها ودخلتها لقيتها اوضه باللون
الابيض في اللون الروز وشكلها حلو ومريح
اوي.. لقيت صورة بنت تطلع من سني..
قربت منها اشوفها وكانت جميله اوي..
عرفت ان الاوضه دي بتاع بنت واكيد هي
اللي في الصورة وطبعا بما ان الشقه دي بتاع
عمه يبقى البننت دي بنت عمه.. قعدت على

السريـر بتعب وانا بفكر فيه.. شكله كان باين
عليه التعب والارهاق اوي.. انا السبب في كل
دا.. من يوم ما عرفني وانا دايمـا بعمل
مصايـب وهو يحلها.. بصيت على الدولار
اللي في الاوضه وقومت وقفت وقربت منه
وانا بدعي اني الاقي فيه حاجه ينفع البسها
بدل الفستان اللي اتبهدل عليـا دا.. فتحت
الدولاب ولقيت فيه لبس بس مش كتير
اوي.. واضح ان بنت عمه قبل ما تسافر
ماخذتش كل اللبس بتاعها.. خدت فستان
رقيق كدا وفكرت البسه واغسل الفستان
بتاعي ولما ينشف البس بتاعي وارجع
بتاعها في الدولار تاني.. اتخرجت اعـمل كدا
من نفسي وفكرت ارواح الاوضه اللي فيها
حسام واستأذنه الاول.. خرجت من الاوضه
اللي انا فيها وكان باب الاوضه اللي حسام
فيها لسه مفتوح.. وقفت على الباب

وخبطت بهدوء.. مردش عليا.. دخلت الاوضه
ابص عليه لقيته نايم وكان خالع قميصه
وحطه جمبه على السرير.. اتخرجت اوي
ادخل الاوضه وهو كده.. غمضت عيني
وقولت لِنفسي هو جوزي يعني ومفيهاش
حاجه لو دخلت الاوضه وهو كدا وبعدين دا
هو سؤال هسأله واخرج على طول.. فتحت
عيني وقربت منه بهدوء.. وقفت قدامه
ونطقت اسمه براحه.. مردش عليا ولا اتحرك
حتى.. رفعت صوتي اكثر ونطقت اسمه..
برضه مردش عليا.. حطيت ايدي علي دراعه
وانا بحاول اصحيه.. فجأة مسك ايدي
وشدني جمبه على السرير.. وقعت جمبه
ولقيته بيحاوط جسمي بإيديه ويبدفن وشه
في تجويفة رقبتي.. اتكسفت اوي من اللي
عمله ده.. جسمي كله كان بيرتعش.. اتكلم
وهو حاطت وشه في رقبتي

وقالي (متخافيش).. صوته دق في قلبي.. انا
مكنتش خايفه بس كنت حاسه باحساس
شبه الخوف بس مش خوف.. احساس اول
مره احس بيه.. حاولت اتكلم لكن صوتي
مش راضي يطلع.. اتكلمت بصعوبه ونطقت
اسمه (حسام) رد بصوت هادي (ممم) كنت
متوتره اوي من الوضع دا وحاسه ان جسمي
متجمد بين ايديه وفي نفس الوقت كان
وشي سخن من شدة الكسوف.. الوضع كان
مخرج اوي بالنسبالي.. اتكلمت بصعوبه
وقولتله (انا عايزه ارجع الاوضه التانيه).. رد
بصوت هادي وهو علي نفس الوضع ولسه
حاطت وشه في رقبتني وقالي (خليكي معايا
هنا) ضمني اكثر بإيديه.. خلاص مبقتش
قادره استحمل.. حاسه ان هيغمي عليا..
حاولت انظم انفاسي واتكلمت تاني
معاه (حسام مش هينفع كده انا عايزه ارواح

الاضه الثانيه).. فك ايديه عن جسمي وبعد
وشه عن رقبتي وهو لسه مغمض عينيه
وقالي (روحي).. قومت من جمبه بسرعه وانا
بحاول اخذ انفاسي.. بصيت عليه لقيته
مغمض عينيه ونايم زي ماهو.. خرجت من
الاضه بسرعه وانا مكسوفه اوي من اللي
حصل.. دخلت الاوضه الثانيه وقفلت الباب
وقعدت على السرير.. بفتكر اللي حصل وانا
مكسوفه اوي.. ضميت وشي وقولت
لنفسى (ياترى هيقول عليا ايه دلوقتي وانا
اللي روحتله الاوضه بنفسى).. افتكرت
حاجه مهمه اوي وهي انه اصلا جوزي يعني
اكيد مش هيقول حاجه.

قربت من الدولاب تاني وقولت مش هاخذ
فستان انا هاخذ اي بجامه وادخل اخذ شور
والبسها واغسل الفستان بتاعي وعلى

الصباح يكون نشف والبسه وارجع البجامه
مكانها تاني.. دورت في كل الدولاب ولقيت
البجامات كلها عريانه اوي ومفيش حاجه
بكم او حتى نص كم.. قولت لنفسي هاخذ
اي واحده وخلص وبعدين حسام نايم ومش
هيصحى غير الصبح وهكون انا صحيت
وفستاني نشف ولبسته.. خدت بجامه كان
لونها فيروزي وكانت ناعمه ورقيقه اوي..
خرجت من الاوضه ادور على الحمام .. الشقه
كانت واسعه اوي.. لقيت ممر جمب المطبخ
وكان فيه الحمام.. دخلت الحمام وخذت شور
ولبست البجامه ورفعت شعري لافوق
وغسلت فستاني وعلقته في الحمام.. خرجت
من الحمام وانا حاسه اني مرتاحه اوي بعد
الشور بس كنت جعانه اوي.. عدت على
المطبخ ودخلت ادور على اي حاجه ممكن
اكلها.. كنت بتحرك براحه ومطمئه ان حسام

نايم.. فتحت التلاجه لقيتها فاضيه.. قفلتها
باحباط ولفيت عشان اخرج من المطبخ..
اتفاجأت ب حسام واقف وساند علي باب
المطبخ وببصلي.. اتخضيت وصرخت..
بصلي ومتكلمش.. كان بيتأملني بنظرات
حلوه اوي.. اتكسفت منه وخطيت وشي في
الارض.

الشقه كانت واسعه اوي.. لقيت ممر جمب
المطبخ وكان فيه الحمام.. دخلت الحمام
وخذت شور ولبست البجامه ورفعت شعري
لفوق وغسلت فستاني وعلقته في الحمام..
خرجت من الحمام وانا حاسه اني مرتاحه اوي
بعد الشور بس كنت جعانه اوي.. عدت
على المطبخ ودخلت ادور على اي حاجه
ممکن اكلها.. كنت بتحرك براحه ومطمئه ان
حسام نايم.. فتحت التلاجه لقيتها فاضيه..

قفلتها باحباط ولفيت عشان اخرج من
المطبخ.. اتفاجأت بـ حسام واقف وساند
علي باب المطبخ وبيبصلي.. اتخضيت
وصرخت.. بصلي ومتكلمش.. كان بيتأملني
بنظرات حلوه اوي.. اتكسفت منه وحتي
وشي في الارض وقولتله (انا كنت بدور على
مايه في التلاجه عشان اشرب).. قرب مني
وهو بيبصلي وقال (ولقيتي مايه؟) هزيت
راسي بـ لا.. وقف قدامي وهو بيبصلي.. كنت
مكسوفه اوي منه.. اتكلم بهدوء وقال (ايه
اللي انتي لبساه دا؟).. اتخرجت اوي
وخوفت يزعل عشان لبست من هدوم بنت
عمه من غير ما استأذنه.. رفعت وشي
ابصله واتكلمت باحراج (انا كنت عايزه
اغسل الفستان بتاعي ودورت على اي
حاجه البسها لحد ما الفستان ينشف)..
بصلي اوي وقال (وملقتيش غير دا تلبسيه؟

(بصتله اوي واستغربت من كلامه وخطيت
وشي في الارض وانا بفكر انه اضايق اني
لبست من هدم بنت عمه.. اتكلمت باحراج
وقولتله(انا اسفه بس...) حاوط خصري فجأة
بأيديه وقربني ليه.. اتفاجأت ومقدرتش
اكمل كلامي.. أتكلم بصوت هادي وهو
بيتأملني بطريقه حلوه اوي.. قالي(كان لازم
تراعي قبل ماتلبسيه اني بشر ومش هقدر
اقاوم الجمال دا كله يكون معايا في بيت
واحد واقدر امسك نفسي) اتكسفت اوي
من كلامه ومن قربه مني بالطريقه دي..
الوضع كان محرج جدا بالنسبالي وحاولت
اتكلم وقولتله بصوت ضعيف(مش انت
كنت نايم؟) حرك راسه ب لا وهو ببصلي
وقالي بمشاكسه(مين قال ان انا كنت نايم!
(بصتله بستغراب وقولتله(مش انت قولت
ان انت بقالك يومين منمتش ودخلت نمت؟

(رد بمشاكسه وڤالي (محصلش) اتكسفت
اوي من طريقتة دي ومن نظرات عينيه اللي
كانت بتسحرني... اتكلمت معاه بكسوف
وقولتله (طب انا عايضة ادخل انام) بصلي
بمكر وڤالي (هتنامي ازاي وانتي جعانه!)
فتحت عيني بصدمه وبصتله بستغراب..
ازاي عرف ان انا جعانه.. ضحك ضحكه
خفيفه وڤالي (ها تحبي تاكلي ايه؟).. حاولت
اخذ انفاسي وقولتله (بس انا مش جعانه)
بعد عني شويه وهو بيصلي وڤالي (تمام يا
ساره بما انك مش جعانه...).. كمل كلامه
وهو بيشلني فجأة من على الارض.. (يبقي
تيجي تنامي في حضني عشان اعرف انام
وانا جعان).. صرخت بخوف لما شالني وفي
اقل من اللحظة لقيت نفسي في حضنه..
احساس غريب كنت حاسه بيه في اللحظة
دي.. احساس بالخوف والامان والتعب

والراحة.. كنت حاسه بكل حاجه وعكسها..
قلبي كان بيدق جامد اوي.. وشي حسيته
سخن اوي من شدة الكسوف.. خدني وخرج
بيا من المطبخ وهو شايطني بين ايديه..
اتكلمت معاه بخوف وقولتله (خلاص يا
حسام هناكل انا جعانه اوي على فكره)
ضحك وغمزلي بمشاكسه وقالني (انا بقول
ننام احسن).. اتكسفت اوي وحاسيت ان
هيغمى عليا.. كان يبصلي ويضحك ولما
لقي وشي اصفر اتكلم بمرح(خلاص اهدي
انا بهزر معاكي).. نزلني على الارض
بشويش لحد ما رجلي لمست الأرض.. كنت
دايخه اوي بجد مش عارفه ليه.. اتكلم معايا
بهدهوء وقالني(متخافيش انا مستحيل اقرب
منك قبل فرحنا، انتي مش مراتي وبس يا
ساره انتي حبيبتني اللي بتمنى اشوفها
بالفستان الابيض وتنور بيتي والدنيا كلها

تباركلنا).. رفعت عيني وبصتله بعشق بعد
كلامه اللي خطف قلبي ده.. كمل كلامه
وقالي وهو بيضحك بمشاكسه (ها اكلم
المطعم واطلب اكل ولا ننام احسن؟)
اتكلمت بسرعه وقولتله(كلم المطعم طبعاً
(ضحك وهو بيصلي ورفع ايديه لمس
خدي بحنيه وقالي(ربنا يخليكي ليا) ابتسمت
بسعاده.. كمل كلامه وقال(ويهديك يارب)..

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.

حسام طلب الاكل وقعدنا انا وهو على
السفره واكلنا مع بعض.. كنت مكسوفه
اوي وانا باكل وقاعده قدامه بالبجامه دي..
كنت عارفه انه عمال يبصلي ودا كان موترني
جدا.. اتكلم بعد دقائق قليله من الصمت
وقالي (بكره الصبح ان شاء الله هاخذك
ونروح بيت عمك) سبت الاكل وبصتله

بخوف وسألته (هو عمي عايز يقتلني وياخذ
بتاره ولا ايه؟) بصلي بصدمه وفجأة ضحك
وقالي (متقلقيش ما احنا هناخد معانا كفن
ابيض وعجل فديه).. فتحت عيني بصدمه
وقولتله (بجد احنا هنعمل كدا وهشيل
الكفن وامشي بيه؟) هز راسه وقالي (ااه)
بصتله بستغراب وفكرت مع نفسي شويه
وبعدين قولتله (طب وعمي هيرضى ياخذ
العجل بدال سلوى بنته؟) بصلي بصدمه
وضحك جامد.. فضل يضحك كتير جدا من
قلبه.. بصتله بستغراب وانا مش فاهمه هو
بيضحك على ايه.. انتظرت انه يخلص
ضحك لكنه كان كل مايصلي يضحك اكثر..
بعد وقت وقف وهو عمال يبصلي ويضحك
وقالي (انا هدخل انام عشان لازم اروح القسم
الصبح بدري وبعد مارجع نبقى نروح عند
عمك) قومت وقفت انا كمان وقولتله (وانا

كمان هدخل انام تصبح على خير).. دخلت
اوضة بنت عمه وهو دخل الاوضه الثانيه
ونمنا للصبح.

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.
صحيت الصبح وانا حاسه اني مرتاحه اوي..
خرجت من الاوضه وبصيت على اوضة
حسام لقيت الباب مفتوح.. روحت على
الحمام وخذت شور ولبست فستاني.. رجعت
تاني ووقفت على باب اوضة حسام وخبطت
على الباب.. مردش عليا دخلت بخطوتين
لجوه الاوضه واتفاجأت ان حسام مش
موجود.. وقفت مكاني وانا خايفه وبصيت
حواليا ونديت عليه ملقتوش، افكرت لما
قالي انه لازم يروح القسم الصبح بدري..
روحت قعدت في الصاله استناه ولما زهقت
روحت فتحت البلكون ووقفت فيها شويه..

شوفت ست كبيره في السن قاعده في جمب
بتبيع مناديل.. صعبت عليا اوي وفضلت
افكر ياترى ليه الست دي بتبيع مناديل في
الشارع وهي في السن ده، المفروض في
السن دا تكون قاعده في بيتها ومتتبهدلش في
الشارع كدا.. خرجني من شرودي صوت
حسام وهو واقف ورايا وبيقولي (صباح
الخير).. لفيت وبصتله وانا بيتسم
وقولتله (صباح النور، انت كنت فين؟)
ضحك وقال (احنا هنبداً من دلوقتي كنت
فين وجاي منين) اتكسفت منه وخطيت
وشي في الارض.. حس اني زعلت.. مسك
ايدي وقال (انا كنت في القسم بخلص شوية
حاجات كدا عشان بقالي ٣ ايام مروحتش)
هزيت راسي وانا فرحانه انه قالي كان فين..
اتكلم معايا بهدوء وقال (جاهزه يلا نروح عند
عمك؟) بصتله بخوف وقولتله (انا بصراحه

خايفه اروح هناك) ابتسم وقال(في حاجه
لازم تعرفيها قبل ما نروح هناك) بصتله
بقلق.. اتكلم بهدوء وقال(سلوى بنت عمك
عايشه وكويسه) شهقت بصدمه وقولتله
(انت بتتكلم جد، يعني سلوى عايشه بجد
وأنا مقتلتهاش) هز راسه بـ اه.. اتنطتت
مكاني من الفرحة ومن غير ما حس حزننته
وانا فرحانه اوي وكنت بضمه بسعاده وانا
بقول (الحمدلله).. ضمني هو كمان لحضنه
وقال(لو كنت اعرف ان الخبر دا هيخليكي
تعملي كدا كنت قولته من امبارح)
اتكسفت لما حاسيت بلي انا عملته وبعدت
عنه وانا مكسوفه اوي وقولتله(انا اسفه بس
بجد انا فرحت اوي ومش مصدقه نفسي
الحمد لله انا بريئه) ضحك وقال(بتعتذري
عشان حزننتي جوزك! ، ماشي يا ساره كلها
ايام وتقعي تحت ايدي) اتكسفت وحاولت

اغیر الموضوع وقولتله (هو انا ینفع اطلب
منك طلب؟) (رد بفضول وقالي (طبعا)
اتکلمت بحزن وقولتله (هو ینفع مروحش
عند عمي، انا بصراحه مش عایزه اشوفهم
ومش عایزه اعیش معاهم تاني) ابتسم
ولمس خدي بحنيه وقالي (مش هتعیشي
معاهم تاني متخافیش) دموعي نزلت غضب
عني.. حنیته علیا دي بتعوضني عن کل
حاجه وحشه شوفتها فی حیاتي.. مسح
دموعي وقالي (انا کنت هاخذک هناك عشان
انتي لیکی حق عندهم وانا لازم اجبلك حقل
(حرکت راسي ب لا وقولتله (انا مش عایزه
منهم حاجه والحمدلله ان سلوی طلعت
عایشه، انا کدا بقیت اسعد إنسانه فی الدنيا)
ابتسم بهدوء وقالي (زي ما تحبی).. ابتسمت
بسعاده.. خدني فی حضنه وهو بیبص قدامه
بتفکیر.. اتکلمت وانا جوه حضنه وقولتله (هو

انا كدا هعيش فين؟) اتكلم وهو
بيضمني(هتعيشي معايا هنا لحد ما شقتنا
تجهز ونعمل الفرحة) خرجت من حضنه وانا
حزينه اوي.. اتكلم معايا مرة تانيه وقال(لو
مش حبه تعيشي معايا هنا وعايظه تعيشي
مع حد من اعمامك التانيين انا معنديش
مانع المهم عندي تكوني مرتاحه) حركت
راسي ب لا وقولتله (لا انا مش عايظه اعيش
عند حد من اعمامي).. فجأة تليفونه رن..
بعد عني شويه و رد عليه . المكالمه شكلها
كانت تخص شغله.. اتكلم مع المتصل وقاله
انه جاي علي طول.. قفل التليفون وبصلي
وقالي(حببتي معلش انا لازم انزل حالا
عايزيني في مديرية الأمن ضروري) هزيت
راسي بقلق وسألته(خير في ايه؟) لمس
خدي وقال(اطمني حببتي مفيش حاجه)
بصتله بقلق وهو اتحرك وخرج من الشقه..

وقفت اتابعه بقلق وبعدين بصيت من
البلكونه باحباط.. شوفت واحد شكله
بلطجي قرب من الست الكبيره اللي قاعده
بتبيع مناديل ويحاول يسرق الفلوس اللي
معاها والست بتترجاه مياخدش الفلوس
وكانت بتعيط.. مقدرتش استحمل المشهد
دا من غير ما اساعد الست وخرجت من
الشقه بسرعه وانا بجري عشان اساعدها..
حسام كان ركب عربيته بس لسه متحركش
بيها.. نديت عليه قبل ما يتحرك بالعريه
عشان يقف.. وقف وهو مستغرب انا ليه
نزلت من الشقه.. قربت منه واتكلمت معاه
وهو جوه العريه وقولتله وانا بحاول اخذ
نفسى من شدة التعب من الجري علي
السلم(حسام الحق في واحد بلطجي بيسرق
فلوس الست بتاع المناديل) بصلي بغضب
وقالي(بياعة مناديل ايه وبلطجي ايه، ساره

اطلعي الشقه تاني انا مش فاضي للكلام
(دا).. اتغظت منه وبصيت على الست وهي
بتترجى البلطجي يرجعها فلوسها.. اتحركت
اتجاه البلطجي وانا بزق فيه ومطمئه ان
حسام هيبقى في ضهري ومش هيسمح ان
البلطجي دا يقرب مني وقولتله (رجع للست
فلوسها تاني احسنلك) بصلي من فوق
لتحت بطريقه قذرة وقال (طب تعالي يا قطه
معايا وانا ارجعها فلوسها).. فجأة لقيت
لكمة قويه جدا جت في وش البلطجي
واترمى على الارض.

(حسام الحق في واحد بلطجي بيسرق فلوس
الست بتاع المناديل) بصلي بغضب
وقالي (بياعة مناديل ايه وبلطجي ايه، ساره
اطلعي الشقه تاني انا مش فاضي للكلام
(دا).. اتغظت منه وبصيت على الست وهي

بتترجى البلطجي يرجعها فلوسها.. اتحركت
اتجاه البلطجي وانا بزق فيهِ ومطمئنه ان
حسام هيبقى في ضهري ومش هيسمح ان
البلطجي دا يقرب مني وقولتله (رجع للست
فلوسها تاني احسنلك) بصلي من فوق
لتحت بطريقه قذرة وقالي (طب تعالي يا قطه
معايا وانا ارجعها فلوسها).. فجأة لقيت
لكمة قويه جدا جت في وش البلطجي
واترمى على الارض..وقفت مبهورة من قوة
اللكمة اللي وقعته بالقوة دي.. لقيت حسام
واقف جمبي بعد ما لكمه.. بصله البلطجي
بخوف وهو واقع على الارض وحاطت ايديه
مكان اللكمه وفي دم بينزف من وشه..
شهقت الست الكبيرة بصدمه وقامت وقفت
وقربت من البلطجي بلهفه وهي بتصرخ في
حسام وبتقوله (انت عملت ايه في الراجل كان
هيموت في ايدك) وبصت للبلطجي اللي

واقع على الارض وسألته بلهفه (ايه الدم ده
كله) وبدأت تمسح الدم بتاعه بهدومها..
فتحت عيني بصدمه وانا بتابع ردت فعلها
الغريبه.. بصيت لحسام وانا مش فاهمه
حاجه وهو بصلي بغیظ وحسیت انه عایز
یولع فیا.. اتكلم البلطجي الواقع على الارض
وهو ببصص على الدم اللي بينزف منه وبص
لحسام بخوف وتقريبا كان عارفه وعارف انه
ظابط وقاله(هو في ايه يا باشا بتضربني ليه؟
).. ردیت انا علیه بغضب وقولتله(عشان
بتاخذ من الست الغلبانه دي فلوسها غصب
عنها).. فجأئتني الست بردها وصرخت فيا
وقالتلي(واتتوا مالكم ياختي هو انا كنت
اشتكيك وبعدين ده جوزي وياخذ نن
عيني برحته).. شهقت انا المرادي بقى
بصدمه وانا مش مصدقه اللي انا سمعته..
جوزها ازاي يعني دا شكله صغير عنها بكتير

وهي شكلها ست غلبانه ومكسوره وهو
شكله بلطجي وظالم وفجأة الست اتحولت
من طيبه وغلبانه لبلطجيه هي كمان..
حقيقي خوفت من شكلها اللي اتحول فجأة
وصوتها العالي المزعج وطريقة كلامها
الغريبه.. وقف حسام يبصلي بغضب وانا
بقيت مكسوفه اوي وفي نص هدومي بجد
من الموقف المحرج دا وهمست ل نفسي
بخيبة وقولت (حقيقي خيرا تعمل شرا
تلقى) اتكلم حسام بصوت صارم عشان
ينهي الموضوع وزعق للست وقالها (وانتي
ايه اللي مقعدك هنا بالمنظر دا، لو شوفتك
هنا تاني هاخذك على القسم واعملك
محضر تسول).. وبص لجوزها اللي لسه
واقع على الارض وقاله (وانت لو شوفت
وشك في الشارع ده مرة تانية هعلقك فيه
لحد مايبانلك صاحب) الست خافت هي

وجوزها وهزو دماغهم انهم هينفذوا الامر
وقامت بسرعه من جنب جوزها و جوزها
قام وقف معاها وشالوا المناديل بسرعه
ومشو وهما تقريبا يجروا في الطريق..

وقفت وانا مصدومه من اللي حصل.. شكلي
بقى وحش قدامه اوي.. كنت خايفه ابصله
حاسه انه ممكن يديني لكمه في وشي زي
اللي اداها للراجل دلوقتي.. والله لو عمل
كده يبقى عنده حق وانا شخصيا مش
هيكون ليا عين الومه واقوله انت عملت فيا
كدا ليه.. خرجني من افكاري وهو ييمسك
دراعي ويبضغط عليه بقوه ويبصلي
بغضب وغيظ واتكلم معايا بانفعال (عجبك
اللي انتي عملتيه ده، هو انتي معندكيش
مخ ابداء، متعرفيش حاجه اسمها انك لازم
تفكري لحظه في الحاجه قبل ما تعملها)..

طبعا انا سكتت لان اي كلام كان بيقوله هو
عنده حق فيه وانا مليش عين اعترض على
كلامه.. شدي من دراعي وخدي على العماره
وطلعنا وهو لسه ماسكني بقوة.. وصلنا قدام
الشقه ودخلنا وقفل باب الشقه علينا
وساب ايدي.. حطيت ايدي على دراعي
بوجع.. ايديه كانت قويه اوي.. اتكلم معايا
بتحذير وبصوت عالي جدا وقال(مفيش
خروج من هنا بعد كدا غير بإذني ومفيش
تصرف من دماغك كدا لازم تاخدي رأيي الاول
وانا اقولك عملي ايه وقبل ما تقولي اي
كلمه او عملي اي تصرف لازم تفكري الاول
وتفكري بعقل مش تهور وخلص).. بصتله
بحزن وقولتله(انا اسفه بس انا فكرت انه
عايز ياخذ فلوسها غصب عنها وهي صعبت
عليا).. صرخ فيا بصوت عالي
وقالي(متفكريش ثاني).. جسمي انتفض من

قوة صوته العالي.. كنت خايفه اوي
وانكمشت على نفسي وانا مرعوبه منه
بجد.. اول مره اشوفه غضبان للدرجه دي..
اول مره يتكلم معايا بالطريقه دي ويتعامل
معايا بالقسوة دي.. كنت خايفه منه اوي
ومرعوبه.. زفر بغضب وقالي بتهديد (انا هنزل
دلوقتي وهقفل عليك بالمفتاح عشان
متعرفيش تخرجي تاني ولاخر مرة بحذرك يا
ساره لو مافكرتيش في كل تصرف بتتصرفيه
بالعقل وعملتي حساب لكل خطوه بتخطيها
يبقى كل واحد فينا هيروح لحاله لاني مش
هقبل تكون ام اولادي انسانه متهوره ومن
غير مخ زيك).. بصتله بصدمه كبيره اوي..
كلامه كان اقوى من اي لكمه كان ممكن
يضر بهالي.. كنت حاسه انه جاب سكينه بارده
وغرزها في قلبي بقوة.. نظراته ليا في اللحظه
دي كانت غاضبه وقاسيه اوي.. سابني

واقفه مصدومه وفتح الباب وخرج وقفله
بعنف.. كنت سامعه صوت تكات المفتاح
وهو بيقفل عليا.. صوتها كان بيضرب في
قلبي.. دموعي بدأت تنزل مني وانا ببص
قدامي بصدمه.. قعدت على الارض مكاني
وانا مصدومه وعينيا مفتوحه مبتتحركش
والدموع بتنزل منها.. اول مرة كنت احس
بالوجع دا.. كنت عارفه انه عنده حق في كل
كلمه قالها.. مين فعلا يظمن ان واحده زي
تكون ام وتحافظ علي اولادها.. انا فعلا
متهوره وغبيه ومش بشغل مخي.. قلبي هو
اللي بي فكر وياخذ القرار وده غلط.. القلب
موجود عشان يحس بس لكن عقلي هو
اللي لازم يفكر ويقرر.. ضميت جسمي وانا
قعده على الارض.. كنت حاسه اني وحيدة
ومكسوره.. ليه شخصيتي ضعيفه كدا.. ليه
كل اللي حواليا شايفين اني غبيه وفاشله

ودايما بيستغلوني.. انا والله مش عايزه حاجه
من الدنيا غير ان الناس كلها يكونوا
مبسوطين وكل انسان يكون راضي ومرتاح
في حياته.. كان نفسي انا نكون كلنا كويسين
مع بعض ونساعد بعض من غير مانفكر..
بس الظاهر ان كل افكاري غلط.. انا مش
حبه اعيش الحياه اللي كلها غدر وخيانه
وسرقه ونصب وخطف وكذب.. كان نفسي
اعيش حياه هاديه وسط ناس بيحبوا الخير
لبعض.. بيساعدوا بعض من غير ما يفكروا..
مش حياه الطيب فيها يتقال عليه غبي
والماكر يتقال عليه ذكي..

بصيت على باب الشقه وحاسيت ان الباب
دا رغم انه مقفول عليا وكأني في سجن لكنه
فعلا بيحميني من الناس اللي برا.. ضميت
جسمي اكثر وانا قعده على الارض وعيني

علي الباب بخوف.. مبقتش عايزه الباب دا
يتفتح.. عايزاه يفضل مقفول ويفصلني عن
كل الناس اللي برا.. غمضت عيني وانا ضمه
جسمي وسندت راسي علي رجلي ونمت
مكاني..

رواية اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.

بعد وقت طويل صحيت علي صوت تكات
المفتاح.. دخل حسام واتفاجئ اني قاعده
على الارض لسه في نفس المكان.. بصلي
بطرف عينية ودخل من غير ما يقول ولا
كلمه.. دخل الاوضه اللي كان نايم فيها..
صعب عليا اوي اننا وصلنا للمرحله دي..
قومت من مكاني وانا حاسه ان قلبي هيقف
من شدة الحزن.. دخلت الاوضه التانيه
وقفلت على نفسي.. قعدت احاسب نفسي
وانا عارفه ان انا اللي غلطانه.. بعد شويه

سمعت صوت جرس الباب وبعدها
بدقيقتين لقيت حسام بيخبط على باب
الاضه اللي انا فيها.. فتحت الباب وانا ببصله
بقلق.. لقيت معاه شنطة هدومي اللي كانت
في بيت عمي.. اتكلم بجمود وقال(دي
شنطة هدومك وفيها كل حاجتك اللي كانت
عند عمك انا بعت اجبها من هناك النهاردة)
بصيت للشنطه وهزيت راسي بهدوء.. بصلي
شويه وبعدين لف جسمه عشان يمشي..
نديت عليه.. وقف مكانه وضهره ليا.. قربت
منه وانا ببصله بحزن ووقفت وراه
وقولتله(حسام انا اسفه انا عارفه ان انا
غلطانه) وقف شويه من غير ما يرد وبعدين
لف بجسمه وبصلي و رد بغضب وقال(انا
مش عايز منك اسف يا ساره، انا عايزك
انسانه مسؤله اقدر اثق فيها واعتمد عليها،
انا شغلي صعب وكل يوم بخرج فيه لشغلي

ببقى مش عارف انا هرجع تاني ولا لا، تقدرى
تقوليلي لو خلفنا وانا حصلي حاجه،
هتقدرى تحافظي على اولادنا؟ ، هتقدرى
تشيلي مسؤوليتهم؟) بصتله بصدمه وانا
مش عارفه ارد عليه.. حرك راسه بغضب
وقالي (طبعا مش عارفه تردى عليا تقولى
ايه، بس انا عارف يا ساره وهرد انا واقولك
وانا متأكد انك مش هتقدرى تحافظي على
اولادنا ولا هتكوني اد المسؤليه لانك انتي
اصلا مش قادرة تشيلي مسؤلية نفسك،
انتى انسانه ضعيفه يا ساره ومتهوره
وفاشله فى حياتك ووجودك فى حياتي
هيدمرها، انتى غلطة عمري يا ساره واكبر
غلطه عملتها فى حياتي هي انى اتجوزتك)..
وقفت زي التمثال مش قادره استوعب كل
اللى قاله.. كلامه كان سهام اخترقت قلبي
وعقلي وروحي.. كنت حاسه بوجع فى

جسمي كله من قسوة كلامه.. عارفه ان عنده
حق بس الكلام بيوجع اوي وخصوصا منه..
مقدرتش استحمل كلامه دا واتكلمت معاه
بغضب وقولتله (وانا ميرضنيش ان حياتك
تدمر بسببي).. بصلي باهتمام.. كملت كلامي
وقولتله (طلقني يا حسام واتجوز واحده
تكون مناسبة ليك وتقدر تحافظ على
اولادك)..

(طبعا مش عارفه تردي عليا تقولي ايه، بس
انا عارف يا ساره وهرد انا واقولك وانا متأكد
انك مش هتقدري تحافظي على اولادنا ولا
هتكوني اد المسؤليه لانك انتي اصلا مش
قادرة تشيلي مسؤولية نفسك، انتي انسانه
ضعيفه يا ساره ومتهوره وفاشله في حياتك
ووجودك في حياتي هيدمرها، انتي غلطة
عمري يا ساره واكبر غلطة عملتها في حياتي

هي اني اتجوزتك).. وقفت زي التمثال مش
قادره استوعب كل اللي قاله.. كلامه كان
سهام اخترقت قلبي وعقلي وروحي.. كنت
حاسه بوجع في جسمي كله من قسوة
كلامه.. عارفه ان عنده حق بس الكلام بيوجع
اوي وخصوصا منه.. مقدرتش استحمل
كلامه دا واتكلمت معاه بغضب وقولتله (وانا
ميرضنيش ان حياتك تدمر بسببي).. بصلي
باهتمام.. كملت كلامي وقولتله (طلقني يا
حسام واتجوز واحد تكون مناسبة ليك
وتقدر تحافظ على اولادك)..

وقف يبصلي بصدمه وبعدين اتكلم بغضب
وقالي (انتي دلوقتي اثبتيلي انك فعلا غبيه
ومستحيل هتتغيري).. مسك دراعي وضغط
عليه بقسوة وقالي (عايزة تطلقني مني حاضر
يا ساره هطلقك بس لما ارجعك بيت عمك

الاول عشان اخلي مسؤوليتي وعشان لو
عملتي مصايب تانيه اعمامك اللي يقوا
مسؤولين عنك) بصتله بحزن وانا مش قادره
اتنفس ومصدومه وفي حالة من الزهول من
قسوته عليا.. ساب ايدي وبعد عني وخرج
من الشقه وقفل الباب وراه بعنف.. صوت
قفل الباب خبط في قلبي فوقني من
الصدمه شويه.. قعدت على الارض وانا
بعيط ومش قادره اتخيل انه خلاص
هيسبني... هيسبني ازاي بعد ما حبيته
وبقى كل حاجه في حياتي.. بس هو صح..
وجودي فعلا في حياته هيدمرها.. في اللحظة
دي كرهت نفسي اوي.. كلامه كان بيتعاد
تاني في سمعي وكلام لمياء.. كلمة انتي غيبه
وانتي فاشله كانوا بيترددو في سمعي.. انا
مش فاشله ولا غيبه.. انا بفكر طول الوقت
بقلبي و مشاعري هي اللي بتحركني.. انا

عايزه اعيش حياتي من غير ما اكره حد ولا
حد يكرهني.. مش بحب اشوف حد محتاج
مساعده ومساعدهوش.. مبقدرش اشوف
حاجه غلط بتحصل واقول وانا مالي.. ليه
الناس ميبقوش كلهم طيبين ويحبوا الخير
لبعض.. ليه اللي قلبه طيب يقولوا عليه
غبي.. قعدت مع نفسي افكر واحاسب
نفسي.. اهانتة ليا كانت وجعاني اوي.. انا لازم
اتغير بجد.. مش هستحمل اني اخرج من
بيت حسام لبيت عمي وهو يتحكم فيا هو
بناته واعيش عندهم خدامه تاني زي ماكنت
عايشه.. انا لازم اقف على رجلي واشيل
مسؤولية نفسي.. مش هنتظر حسام يشيل
مسؤوليتي ويدلني ولما يسبني اروح لعمي
ويدلني اكثر هو ومراته وبناته.. انا مبقتش
صغيرة ومش محتاجه حد يكون مسؤل
عني.. انا مش هقف متكتفه واسي بهم

يتحكموا في حياتي واضيع عمري خايفه
ومحبوسه.. انا لازم اخرج للدنيا و اواجه.. لازم
افكر في نفسي شويه اكر ما بفكر في الناس..
قومت وقفت من على الارض ودخلت
الحمام غسلت وشي.. بصيت لانعكاس
صورتي في المرايه وكلمت نفسي وانا بحاول
اقويها(لازم تتغيري يا ساره، لازم تتغيري
عشان نفسك مش عشان حد، لازم تفكري
في نفسك اكر من كدا، امحي الخوف من
قلبك، متنتظريش اهتمام حد ولا سؤال حد،
اكتفي بنفسك وقويها، اشتغلي واصري
على نفسك من مالك الخاص عشان
محدث يتحكم فيكي، شغلك وشخصيتك
القويه واحترامك لنفسك هما سلاحك بين
الناس، انا لازم يبقى معايا السلاح دا عشان
اقدر اواجه اي حد يفكر يأذيني).. فكرت اني
اخرج من هنا وابدأ حياتي من جديد، انسى

حسام وانسى اعمامي وانسى كل اللي
اتخلوا عني وقالوا عليا غبيه، لازم اثبت
لنفسي قبل ما اثبتلهم اني مش غبيه واني
اقدر اكون ناجحه.. انا عارفه ان الطريق
هيكون صعب وطويل بس اكيد مع الاصرار
والعزيمة هوصل.. وقفت ابص لنفسي وانا
بفكر بهدوء هبدأ منين.. لازم من اللحظة دي
احسب كل خطوه قبل ما اخطيها..

بعد تفكير عرفت هبدأ اول خطوه منين
وازاي.. الموضوع كان بالنسبالي تحدي.. لازم
اثبتلهم كلهم اني مش غبيه ولا ضعيفه.. انا
بس كنت طيبه ومشاعري هي اللي
بتحركني.. دلوقتي هركن مشاعري علي
جنب وقلبي مش هيدق غير عشان اعيش
وبس وعقلي مش هيفكر في حد غير في
نفسى..

فكرت في " ولاء " صحبتي.. كانت بتشتغل
معايا في الكوافير من زمان وسابت الشغل
من فتره كبيره وقالت انها اشتغلت في بيوتي
سنتر كبير جدا.. فكرت ابدأ من عندها واروح
اسألها على شغل وحتى لو ملقتش شغل
معها هدور في كل مكان لحد مالقى شغل
وكمان هدور على مكان اسكن فيه.. بس كل
دا هيحتاج فلوس.. افكرت باقي فلوس الدبله
اللي معايا.. انا عارفه انهم مش من حقي
وانها فلوس حسام بس انا هعتبر انهم سلف
منه وان شاء الله هردهمله في يوم من الايام..
خرجت من الحمام وانا مش بفكر غير في
نفسي وبس.. شلت كل الناس من افكاري..
قربت من شنطتي اللي حسام جابها من
عند عمي وفتحتها.. خرجت منها لبس مريح
عشان اخلع الفستان دا والبسه بداله.. لقيت
بطاقتي الشخصيه في الشنطه.. خدتها

وغيرت هدومي وسبت الفستان في الاوضه
على السرير.. مش عايزه اي حاجه تفكرني
بيه بعد النهارده.. خدت شنطتي وقربت من
باب الشقه افتحه وكنت خايفه يكون قفل
عليا بس الحمدلله لقيته اتفتح لان حسام
من غضبه نزل على طول ونسى يقفل عليا..
خرجت من الشقه وانا بقوي نفسي وكأني
داخله تحدي لاول مره في حياتي ولازم اكسبه..
خرجت من العماره ووقفت تاكسي بسرعه
وركبته وقولتله يروح بيا على عنوان ولاء
صحبتني.. كنت قاعده في التاكسي وانا خايفه
من اللي انا بعمله وفكرت ان اكيد حسام
مش هيسكت وهيدور عليا.. بس هيدور عليا
ليه هو كدا كدا هيطلقني وملوش دعوه بيا
بقي وانا حره اعيش حياتي زي ما انا عايزه..
وصلت عنوان ولاء وقابلتني مامتها وقالتلي
ان ولاء في الشغل.. فكرت ارواح ل ولاء مكان

شغلها واسألها هناك عن شغل ولو ملقتش
يبقى ادور في اي مكان تاني.. طلبت من
مامت ولاء عنوان البيوتي سنتر اللي
بتشتغل فيه ولاء وخذت منها العنوان
واستأذنت منها اني اسيب شنطتي عندها
لحد مارجع.. مامت ولاء رحبت جدا وخذت
مني الشنطه وانا مشيت من عندها وروحت
على عنوان البيوتي سنتر..

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.
وصلت قدام البيوتي سنتر والمكان كان
شيك و شكله حلو اوي.. دخلت وسألت
على ولاء.. اول ما شافتني خدتني بالحضن
وكانت فرحانه اوي انها شافتني.. مقابلتها ليا
لوحدها كانت عندي اغلى من اي حاجه في
الدنيا.. وقفت معاها وعرفتها ان امي ماتت و
اني سبت الشغل عند مدام سحر و اني

محتاجه شغل ضروري.. زعلت عشاني جدا
وخذتني في حضنها وقالتلي (ولا يهملك ان
شاء الله تشتغلي معايا هنا وبجد هترتاحي
في الشغل هنا جدا) كنت مبسوطه اوي من
استقبالها ليا.. حقيقي في اوقات الناس
الغريبه بيكونوا احن علينا من القريب..
خذتني على مكتب صاحب البيوتي سنتر
وقالتله عليا وشكرت كتير في شغلي
وصاحب البيوتي سنتر كان متحمس ليا جدا
من شدة حماس ولاء ليا ووافق اني اشتغل
معاهم بس كان لازم يختبر شغلي.. اشتغلت
معاهم الكام الساعه اللي كانوا فاضلين في
نهاية اليوم وكان صاحب المكان بيتابع
شغلي وعجبه جدا وأكد شغلي معاهم
بداية من بكره..

اليوم انتهى وانا مشيت مع ولاء وهي مروحه
وكنت فرحانه اوي اني اخيرا نجحت في خطوه
خدتها من نفسي.. فكرت في موضوع السكن
وحكيت ل ولاء اني مشيت من بيت عمي
بعد معاملته الوحشه ليا ومش عارفه ليه
مرضتش احكلها عن حسام ولا قولتلها ان
انكتب كتابي وانا في بيت عمي.. يمكن بحاول
انساه وانسى الفتره من حياتي اللي ظهر
فيها.. ويمكن عشان كل ما فكره بفكر
كلامه القاسي اللي قالهولي وبترجع ثقتي في
نفسي تضعف تاني وانا مش عايزه اي حاجه
ترجعني..

وصلنا بيت ولاء وقعدت معاها وهي بتفكر
معايا ممكن اسكن فين ولازم يكون مكان
امان لاني هسكن لوحدي.. قعدت معانا
مامتها واقترحت عليا اسكن معاها.. طبعا

رفضت لاني مش عايزه اكون حمل ثقيل
على حد بعد النهاردة.. مامت ولاء قالت ان
ولاء قربت تتجوز وهتسيبها لوحدها هي
واخت ولاء الصغيره.. اتكلمت ولاء وآكدت
على كلام مامتها وقالت ان ده حل كويس..
حاولت افكر بهدوء ومن غير تهور.. الحل دا
فعلا مناسب جدا ليا بس كان لازم ارضي
نفسي عشان محسش اني حمل ثقيل
عليهم.. قولتلهم اني هعتبر نفسي عايشه في
سكن وهدفع كل شهر من مرتبي مبلغ
لمامت ولاء عشان اكون مرتاحه.. كنت عارفه
ان ظروفهم وحشه وجهاز ولاء بيكلف كتير
وانهم محتاجين لكل جنيه.. مامت ولاء
وافقت وولاء كانت فرحانه ومتحمسه جدا
اننا هنروح الشغل مع بعض وهنروح مع
بعض.. كنت مبسوطه اوي ان ربنا كرمني
اكثر ما اتمنيت.. هنا وقفت بتفكير لي لحظه

بعد مساعدت ولاء ليا في الشغل ومامتها
اللي اقترحت اسكن معاهم.. معقول ممكن
الناس الغريبه تبقي حنينه علينا اكثر من
قرايننا.. معقول اللي يساعدوني ويقفوا
جمبي ناس غريبه عني واهلي اللي انا من
دمهم يكونوا قاسيين عليا بالشكل دا.. حتى
الانسان الوحيد اللي حبيته.. لما لقي اني
هضر حياته اول حاجه فكر فيها انه يخرجني
من حياته.. بس انا مش لازم افكر بالطريقه
دي.. انا خدت عهد علي نفسي ان مش
هفكر غير في نفسي وبس والحمدلله لما
نويت اعتمد على نفسي ربنا وقفلي وواد
الحلال اللي يكونوا جمبي..

بس كنت خايفه يجي حسام ويهد كل دا
ويرجعني بيت عمي غصب عني زي ما قال..
بس كنت بقوي نفسي وبرفض مجرد

التفكير فيه وكنت بقول لنفسي ان مفيش
حاجه اسمها غصب عني من بعد النهاردة
ومن اللحظة دي انا هعمل كل اللي انا
شيفاه في مصلحتي وبس...

رواية اثبات ملكيه بقلمه ملك إبراهيم.

فات حوالي 6 شهور وانا بشتغل في البيوتي
سنتر.. طبعا مش عارفه هما فاتوا عليا ازاي..
كنت بشتغل ليل ونهار ومش باخد اي
اجازات.. كنت بروح في شغل خارج السنتر
اجهز لحفلات وحفلات زفاف في فنادق.. كانوا
العرايس بيطلبوني بالاسم وانا كنت طول
الوقت بشتغل على نفسي وبطور من
شغلي وبقيت احسن واشطر واحده وسط
كل زمائلي في البيوتي سنتر.. كنت بخرج كل
طاقتي في الشغل وبهرب من كل افكاري في
زحمة يومي.. مش هنكر ان حسام كان طول

الوقت في بالي وخصوصا انه مظهرش ابدًا من
آخر مره كنا في الشقه.. كنت مستغربه انه
مدورس عليا كل ده وانه مظهرش ومحاولش
حتى يقابلني او يتكلم معايا رغم انه سهل
جدا يقدر يوصلني.. كنت كل يوم بيني وبين
نفسى بستناه يظهر ويجي يلومني او يظهر
اي رد فعل علي هروبي منه.. بس كنت بقول
لنفسى اكيد زهق من اللف ورايا وطلقني
وريح نفسه وعاش حياته.. دا مش بعيد
يكون اتجوز كمان.. كان عندي فضول اعرف
اي اخبار عنه بس كنت كل ما افكر بالطريقه
دي باخد نفسي لافكار تانيه عن الشغل
وعن طموحي وعن حياتي الجديده اللي انا
نجحت فيها ولسه عندي اصرار انجح اكثر.

حسام اختفى من 6 شهور بعد ما ساره
هربت منه وراحت عند صحبتها تفتكروا هو
طلقها فعلا بعد ما هربت عشان زهق من
اللف وراها

مش هنكر ان حسام كان طول الوقت في بالي
وخصوصا انه مظهرش ابدأ من اخر مره كنا
في الشقه.. كنت مستغربه انه مدورش عليا
كل ده وانه مظهرش ومحاولش حتى
يقابلني او يتكلم معايا رغم انه سهل جدا
يقدر يوصلي.. كنت كل يوم بيني وبين
نفسي بستناه يظهر ويجي يلومني او يظهر
اي رد فعل علي هروبي منه.. بس كنت بقول
لنفسي اكيد زهق من اللف ورايا وطلقني
وريح نفسه وعاش حياته.. دا مش بعيد
يكون اتجوز كمان.. كان عندي فضول اعرف
اي اخبار عنه بس كنت كل ما افكر بالطريقه

دي باخد نفسي لافكار تانيه عن الشغل
وعن طموحي وعن حياتي الجديده اللي انا
نجحت فيها ولسه عندي اصرار انجح اكثر.
بعد شهر لقيت صاحب البيوتي سنتر طلبني
في مكتبه.. قالي انه هيسافر لبنان هو مراته
وعيلته وهيستقر هناك.. وقالي انه بي فكر
يعرض المكان للبيع او يسيب المكان وانا
اكون شريكه معاه بالاداره واحوله كل شهر
نصيبه من الارباح لحد ما يلاقي مشتري
مناسب .. بصراحه كانت فرصه مستحيل
تترفض رغم ان المسؤولية كانت كبيره
وتخوف بس ده كان تحدي جديد بالنسبالي
ووافقت اني ادير المكان..

في الفترة القليله دي كنت بكتشف نفسي
من جديد.. قدرت انجح في شغلي واكون
مميزه فيه.. كنت بدير المكان بكل ذكاء

واحترافيه.. ثقتي في نفسي كانت كل يوم
بتزيد.. كل ما كنت بنجح في شغلي واسمي
يتعرف اكثر كانت ثقتي في نفسي بتكبر
اكثر.. كلمة الخوف دي مبقتش اعرفها..
بقيت بساعد في حل مشاكل البنات اللي
شغالين معايا وبنصحهم ازاى يطورو من
نفسهم.. فهمت ان اي انسان في الدنيا مهما
كانت شخصيته يقدر يغيرها ويقدر يطور من
نفسه.. فهمت ان لازم اكون مميزه في شغلي
عشان انجح والتميز بيحتاج ان يكون عندي
طموح مش مجرد بشتغل شغلانه وطول
الوقت ببص للمكان اللي انا فيه
ومبتحركش.. انا وقفت علي الارض وكنت
ببص علي هدفي وهو فوق في السما.. اول
حاجه دوست عليها عشان اوصل لهدفي هي
كلمة مستحيل وبعدها دوست على خوفي
وضعفي وكل حاجه ممكن توقفني.. تعبت

وسهرت وكنت طول الوقت بفكر ازاي اكون
مميزه وناجحه.. كنت بفكر طول الوقت في
نفسي وفي هدي اللي اصريت احققه.. بس
كل اللي انا وصلته ده منسنيش حسام
لحظه واحده رغم كل محاولاتي عشان انساه..
دلوقتي انا بقالي سنه بعيد عنه ومعرفش
عنه اي حاجه.. كنت زعلانه منه اوي لانه كل
الشهور دي مفكرش يسأل عليا وكنت
متأكد انه كان يقدر يوصلني ويعرف مكاني
بكل سهوله بس الواضح انه لما صدق اني
اختلفت من حياته.. كل لحظه كنت بفكر فيه
واحنله كنت بفتكر اخر لقاء بينا واخر كلام
قالهولي وكلمة وجودك في حياتي هيدهمها
كانت دايمًا بتتردد في سمعي وكل مرة كنت
بحس نفس الوجع وكأني لسه سماعها
دلوقتي.. كنت بحاول على اد ما اقدر انساه
وانسى كل لحظة وجع عشتها في حياتي..

كنت بقعد على مكتبي في البيوتي سنتر
وابص للمكانه اللي انا وصلتلها في خلال
السنه واقول الحمدلله دا عوض ربنا ليا.. انا
صحيح تعبت كتير عشان اوصل للمكانه دي
بس مفيش احلي من النجاح بعد التعب
والصبر.

رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

بعد اسبوع وانا قاعده في مكتب البيوتي
سنتر.. في عميله متعوده تيجي المكان على
طول طلبت تقابل المدير المسؤل.. رحبت
بيها في المكتب.. عرفت منها ان عندها فرح
بنتها بعد اسبوع في قاعة في فندق كبير..
عرفتني ان بنتها مسافره وهتيجي قبل
الفرح بيومين.. طلبت مني اكون المسؤلة
عن تجهيز العروسه في ليلة زفافها ميكب
وشعر .. وافقت واتفقنا على كل شئ

ودفعت المبلغ اللي اتفقنا عليه كامل
مقدماً.. كنت مستغرباها اوي.. نظراتها ليا
كانت غريبه جدا.. تجاهلت كل دا وركزت في
شغلي كالعاده..

بعد اسبوع روحت الفندق انا والمساعدين
بتوعي وكانت منهم الاء صحبتي اللي دايم
بتكون معايا في كل شغل بيجيلي خارج
البيوتي سنتر.. دخلنا اوضة العروسه.. اول ما
شوفتها حسيت اني مش اول مره اشوفها
وحسيت اني شوفتها قبل كدا بس فين مش
قادرة افتكرك.. متعبتش نفسي في التفكير
وركزت في شغلي وبس زي ما اتعودت.. بعد
وقت جهزت العروسه وكانت آيه من
الجمال.. كان الكل مبهور بجمالها وانا
شخيصا كنت مبسوطه اوي انها كانت
جميله ورقيقه كدا.. بعد ما خلصنا دخلت

مامت العروسه وقالت ان العريس جاي
ياخذ عروسته.. كل البنات خرجوا وانا وقفت
مع العروسه اتأكد ان المكيب والشعر
مضبوطين.. الباب خبط.. كنت عارفه انه
العريس.. ابتسمت للعروسه وقولتلها(الف
مبروك انا هخرج عشان عريسك جه ولو
احتاجتي اي حاجه انا هقف برا مع البنات)..
ردت عليا برقه(شكرا انتي حقيقي ممتازه
جدا انا مش مصدقه اني طلعت بالجمال ده
يوم فرحي) ابتسمتلها وقولتلها(ربنا يكمل
فرحتك بخير ان شاءالله) الباب خبط تاني..
اتكلمت العروسه برقه وسمحت للعريس
يدخل.. اتحركت بسرعه نحيت الباب عشان
اخرج.. الباب اتفتح ودخل حسام.. وقفت
مصدومه مكاني.. كنت فاكره اني بحلم او
بتخيل.. كان لابس بدله سودا شيك اوي..
معقول هو العريس؟!.. في وجع في قلبي كان

جامد اوي.. حسه ان قلبي هيقف من شدة
الوجع ده.. بصلي عادي وكأنه ميعرفنيش..
معقول انا شكلي اتغير ومعرفنيش ولا هو
نسيني للدرجادي.. تجاهلني جدا ومكنش
شايف غير العروسه وبص للعروسه واتكلم
بسعاده(ايه الجمال ده كله).. لسه صوته
بيخلي قلبي يدق بسرعه زي زمان.. بس
دلوقتي بيدق بوجع صعب اوي.. قرب من
العروسه وهي قربت منه وهي بتبتسم
بسعاده.. اتحركت بخطوات بطيئه وانا
مصدومه.. خرجت من الاوضه ووقفت
ابصلهم لآخر مره قبل ما اقفل الباب عليهم..
كان واقف قدامها وهي واقفه قدامه
ومكسوفه ولقيته بيقرّب منها وباسها من
جبينها.. قفلت الباب بسرعه.. مش قادره
اشوف اكر من كدا.. وقفت قدام الباب بعد
ما قفلته وانا لسه ببص للباب بصدمه.. مش

قادره اصدق ان اللي جوه ده حسام.. معقول
حسام بيتجوز النهارده!.. معقول انا اللي
جهزت عروسته لفرحهم بإيدي.. معقول
نسيني للدرجادي.. دا بصلي ولا كأنه
يعرفني..

قربت مني ولاء واتكلمت بسعاده(العروسه
قمررر انا مش هتنازل ابدا ان اكون اجمل
منها يوم فرحي وتعمليلي نفس الميكب
بتاعها ده).. كنت واقفه مصدومه وبحاول
اقوي نفسي واخرج من الصدمه لكن بجد
كان صعب اوووووي.. بصيت ل ولاء بصدمه
واتكلمت بصعوبه(ولاء انا تعبانه اوي معلش
خليكي انتي هنا مع البنات عشان لو
العروسه احتاجت حاجه وانا هروح) بصتلي
ولاء بستغراب وقالتي (مالك يا ساره انتي
كنتي كويسه دلوقتي!!).. كنت حاسه اني

خلاص مش قادره افضل في المكان اكثر من
كدا مكنتش قادره اخذ نفسي.. سبتها
ومشيت وانا بتكلم بسرعه وقولتها(مش
قادره يا ولاء انا ماشيه).. وقفت تبصلي
بستغراب وانا مشيت وتقريبا كنت بجري..
كنت بحاول اهرب من المكان بسرعه يمكن
الوجع اللي انا حسه بيه ده يخف شويه..
خرجت من الفندق ووقفت اول تاكسي
وقولته على العنوان وفجأة انهارت وانا في
التاكسي.. كنت بعيط بصوت عالي اوي وكأني
بحاول اخرج الوجع اللي جوايا في العياط
والصريخ ده.. السواق وقف وبصلي في
المرايه وقال(استهدي بالله يا انسه
واهدي).. مكنتش قادره اتنفس بجد
احساس صعب اوي ممكن اي بنت تحسه..
انهارت اكثر واكثر وكنت بعيط بعيني وقلبي
وروحي.. كنت حسه ان روحي بتسحب من

جسمي وقلبي بينزف دم من شدة القهره..
الدموع كانت بتنزل من عيني زي المطر.. كل
حاجه كانت بتمر قدام عيني.. صورته وهو
بيقولي بحبك اول مره وصورته يوم كتب
كتابنا واحنا بنختار الشبكه ولما لبسني
الدبله وكلامه الحلو ونظراته اللي كانت
بتخطف قلبي.. حنيتة عليا وهزاره معايا
ومشاكسته ليا.. وصورته بالبدله وهو يقرب
من عروسته وببيوس جبينها.. وكلامه ليا اخر
مره لما قال ان وجودي في حياته هيدمرها
واني مش هكون ام امينه علي أولاده.. كل
حاجه بينا كانت بتمر قدام عيني.. وجع
صعب اوي كنت حسه بيه.. اتكلم سواق
التاكسي معايا ووالي(تحبي اوديكي مكان
تاني ولا اكمل الطريق على العنوان اللي
حضرتك قولتي عليه).. رديت عليه بصوت
ضعيف وانا بعيط وقولتله(وديني علي

العنوان اللي قولتلك عليه وبعتر علي
انهيارى دلوقتي بس في شخص عزيز عليا
مات) اتكلم السواق بحزن(لا إله إلا الله ربنا
يرحمه ويصبرك).. همست بحزن وانا سائده
على ازاز التاكسي وقولت بقهره(وانا مش
عايزه حاجه من الدنيا غير ربنا يصبرني)..
بصيت للطريق بعد ما السواق اتحرك
بالتاكسي عشان يكمل طريقه وهمست وانا
بعيط (ربنا يسعده مع اللي اختارها
ويصبرني علي الوجع اللي في قلبي).

لا كدا كتيبيبيير اووووي معقول حسام
هيتجوز وكمان جابها تجهز عروسته
للفرح ☺☺ ليه كده يا حسام ☺ وازاي بصلها
عادي ومعرفهاش.. هو فقد الذاكره ولا اياها
طب يا ترى هو طلقها ولا بيتجوز عليها ☺

طب ساره المفروض هتعمل ايه دلوقتي □□
منتظره اعرف رأيكم ومتنسوش التفاعل يا
بنات □

وجع صعب اوي كنت حسه بيه.. اتكلم
سواق التاكسي معايا وقال(تحبي اوديكي
مكان تاني ولا اكمل الطريق على العنوان
اللي حضرتك قولتي عليه).. رديت عليه
بصوت ضعيف وانا بعيط وقولتله(وديني
علي العنوان اللي قولتلك عليه وبعذر علي
انهياري دلوقتي بس في شخص عزيز عليا
مات) اتكلم السواق بحزن(لا إله إلا الله ربنا
يرحمه ويصبرك).. همست بحزن وانا سائده
على ازاز التاكسي وقولت بقهره(وانا مش
عايزه حاجه من الدنيا غير ربنا يصبرني)..
بصيت للطريق بعد ما السواق اتحرك
بالتاكسي عشان يكمل طريقه وهمست وانا

بعيط (ربنا يسعده مع اللي اختارها
ويصبرني علي الوجد اللي في قلبي).. وصلت
البيت ومامت ولاء استغربت لما شافتني
وانا معيطه.. قربت مني بقلق وسألتنى ايه
اللي حصل وفين ولاء.. طمنتها ان ولاء بخير
وقولت لها اني تعبانة شويه ودخلت الاوضه
عشان ارتاح.. اترميت علي السرير وكتمت
صوت عياطي في المخده وكنت بصرخ
بصوت مكتوم من شدة القهره اللي كنت
حسه بيها.. نار في قلبي بتاكل فيه.. حسه ان
قلبي بيتحرق من كتر الوجد.. صورته وهو
بيبوس جبينها بتتعاد قدام عيني.. بتخيله
دلوقتي وهو معاها وبيبصلها نفس النظره
اللي كان بيبصهالي زمان.. لومت نفسي اني
بفكر فيه دلوقتي.. انا مش من حقي افكر
فيه وهو مبقاش من نصيبي وبقى من
نصيب واحده تانيه.. مش قادره اصدق انه

خلاص مبقاش من نصيبي.. انا عارفه ان
مش من حقي افكر فيه بعد النهاردة بس
حقيقي الوجع اللي انا حاسه بيه ده صعب
اوي.. معقول انا كنت بضحك على نفسي
طول الفتره دي لما افكرت انه خلاص
مبقاش فارق معايا.. قعدت على السرير
ومسحت دموعي بإيدي.. خلاص اللي حصل
حصل وهو اتجوز واختار المناسبه له واللي
هتكون امينه على اولاده.. انا صحيح قلبي
محروق بس مش هقعد اعيط واضيع عمري
في العياط.. كل شئ قسمة ونصيب وانا
مليش نصيب معاه.. ربنا يوفقه مع اللي
اختارها.. قعدت ابص قدامي في الفراغ..
دموعي لسه بتنزل غصب عني رغم اني
بحاول اوقفها.. حرقت قلبي وقهرتي كانت
صعبه اوي وكل الكلام اللي بقنع بيه نفسي
مش قادره اعمل بيه.. فتحت الدرج اللي

جذب السرير وخذت منه حبايتين من
المنوم اللي عندي.. دايمًا باخده لما افضل
افكر في حسام وبحاول اهرب من تفكيرى في
النوم.. بعد وقت مفعول الدوا اشتغل ونمت
ودموعى على خدى.. رواية اثبات ملكيه
بقلمى ملك إبراهيم.

صحيت تانى يوم وانا حاسه بوجع جامد اوى
في كل جسمى وصداع شديد جدا.. دخلت
ولاء الاوضه عشان تطمن عليا.. عينيا كانت
ورمه من كتر العياط ووشى كان باين عليه
التعب والارهاق.. ولاء قعدت جمبى على
السرير وقاتلى(مالك يا ساره ايه اللي
تعبك؟).. سؤالها ده صحى وجعى تانى..
بصتلها وغصب عنى فقدت قوتى وانهرت
مرة تانيه.. الوجع ده حقيقى صعب اوى..
ضربت على قلبى بقسوة وقولتلها (ده اللي

تعبني انا مش عايزاه يدق تاني).. فضلت
اضرب على قلبي وانا نفسي يقف عشان
اترحم من الوجد اللي انا حسه بيه ده.. ولاء
مسكت ايدي بسرعه تمنعني عن اللي
بعمله.. كنت بيعيط مش بس بعنيا بس.. انا
كنت بيعيط بقلبي وروحي.. قلبي كان
مكسور وروحي بتتسحب من جسمي.. ولاء
خدتني في حضنها وطبطبت عليا واتكلمت
بحزن(خلاص يا حبيبتني اهدي وحاولي
ترتاحي النهارده ومنتزليش الشغل).. بعدت
عن حضنها واتكلمت باصرار(لا يا ولاء انا
هروح شغلي عادي، الشغل الحاجه الوحيدة
اللي بتريحني) .. ردت ولاء بحزن (زي ما
تحبي يا ساره بس انا مش عايزه اشوفك
تعبانه كده) مسحت دموعي وحاولت ابتسم
لها وقولتها(انا مش تعبانه يا ولاء انا
الحمدلله كويسه).. اثناءت بحزن

وقالتلي(كان في حاجه كدا عايزه اقولك
عليها).. بصتلها باهتمام.. اتكلمت
بكسوف(طارق خطيبي كلمني امبارح بالليل
وقالي انه هيجي هو وابوه يحددو مع امي
ميعاد الفرحة).. بصتلها بسعاده وكنت فرحانه
بيها اوي، خدتها في حضني وانا بباركلها من
كل قلبي.. ابتسمت وقالتلي بحزن(انا زعلانه
اوي يا ساره عشان همشي واسيبكم انتي
وامي واختي) رديت عليها بمرح وقولتلها
(تسبينا ايه دا انتي بكره تنسينا اصلا)..
ضحكت وردت بتأكيد(لا والله يا ساره انا
بتكلم بجد انا حقيقي خايفه من الجواز
وخايفه مكنش اد المسئوليه).. بصتلها
بصدمه.. فكرتني بيا زمان.. رديت عليها
بغضب وقولتلها(مفيش حاجه اسمها خوف
يا ولاء اوعي تخافي من حاجه او من اي حد،
انتي هتكوني اد المسئوليه واكثر كمان خلي

عندك ثقه في نفسك عشان كل اللي
حواليكي يثقوا فيكي).. هزت راسها بالايجاب
وانا حاولت اهدى شويه وقولتها (وعموما
يا حبيبتي متشليش همنا ولا تفكري فينا، انا
عايزاكي تفكري في نفسك اكثر واحنا
موجودين اهو تعالي شوفينا في اي وقت)..
حضنتني بقوة وكانت مبسوطه اوي من
كلامي معاها.. قامت وقفت عشان تجهز وانا
كمان جهزت ونزلنا مع بعض الشغل.. رواية
اثبات ملكيه بقلمه ملك إبراهيم.

فات اسبوع وانا حقيقي تعبانه نفسيا جدا
مش قادره اركز في اي حاجه.. قلبي كان
واجعني اوي وكل ما افكر ان حسام بقى
مع واحده تانيه اتعب اكثر.. حاولت امنع
نفسي افكر فيه بس للاسف مكنتش بعمل
حاجه غير التفكير فيه.. كنت قاعده في

المكتب ودخلت واحده من البنات اللي
بيشتغلوا معايا وهي بتجري وبتقولي (الحقي
يا ساره ريم كلمتني دلوقتي وبتقول انها في
القسم واتقبض عليها في شقه كانت فيها
بتعمل تنضيف بشرة لصحبة الشقه) وقفت
بصدمة وسألتها(واتقبض عليها ليه؟!)..
ردت البنت وقالت بخوف(بتقول طلعت
شقه مشبووه وريم ملهاش دعوه انا خايفه
عليها اوي دا لو حد من اهلها عرف الموضوع
دا هيقتلوها).. وقفت افكر بصدمة
وسألتها(مين قالها تروح الشقه دي؟).. ردت
البنت بحزن وقالت(للاسف هي راحت من
نفسها، العميله دي كانت بتيجي هنا وطلبت
من ريم تروحلها البيت بمقابل كويس)
اضيققت جدا واتكلمت بعصبية(واحنا من
امتى بنروح مكان قبل ما نكون عارفين اذا
كان امان ولا لاء).. ردت البنت بحزن

وقالت (معلش يا ساره انتي عارفه ظروف
ريم وهي بتحاول تحسن دخلها).. وقفت
افكر بهدوء.. اتكلمت البننت برجاء (لو
سمحتي يا ساره احنا لازم نقف جنبها
وتعرفيهم في القسم انها بتشتغل تبع البيوتي
سنتر وملهاش دعوه بأي حاجه).. كنت
بسمعها وانا بحاول افكر بالعقل.. مسكت
تليفوني واتكلمت مع محاميه بتيجي عندنا
في البيوتي سنتر على طول وكانت ادتني
رقمها عشان لو احتجت منها اي مساعده..
قولتلها اللي حصل وطلبت منها تيجي معانا
القسم نحاول نخرج ريم.. وافقت وطلبت
مني اسبقها على القسم.. خدت ولاء وروحنا
على القسم وانا بفكر في ريم وبتمنى نقدر
نخرجها قبل ما حد من اهلها يعرف.. رواية
اثبات ملكيه بقلم ملك إبراهيم.

وصلنا القسم اللي ريم فيه.. كان القسم
زحمه جدا.. دخلنا انا وولاء ووقفنا نسأل عن
ريم.. اتكلمت مع امين شرطه في القسم
وقولتله ان في بنت بتشتغل معنا اتمسكت
في شقة مشبووه ظلم وطلبت اشوفها
عشان نفهم منها ايه اللي حصل .. قالي اني
لازم ادخل استأذن من الظابط الاول.. وقفنا
قدام مكتب الظابط. طلبنا من العسكري
اللي على الباب اننا ندخل للظابط.. قال ان
واحد بس اللي ممكن تدخل.. ولاء
قالتلي(ادخلي انتي يا ساره انا مش هعرف
اتصرف).. بصيت للعسكري وقولتله (هدخل
انا بس ياريت بسرعه والنبي عشان البنت
مظلومه وزمانها ميته من الخوف في الحبس
(.. دخل بلغ الظابط وبعد لحظات خرج
وسمحتلي ادخل.. اتكلمت مع ولاء قبل ما
ادخل)(استني المحاميه هنا واول ما تيجي

خليها تدخل ورايا) هزت راسها بالايجاب..
العسكري فتحلي الباب وانا دخلت.. وقفت
مكاني بصدمه لما لقيت حسام هو الظابط..
قلبي دق جامد وكنت حسه انه اكيد سامع
دقات قلبي وهو قاعد مكانه.. بس ازاي وايه
اللي جابه في القسم ده.. العسكري قفل
الباب علينا.. جسمي انتفض مع قفلت
الباب.. مكنتش عارفه ابدأ منين ولا اقوله
ايه.. كان قاعد على المكتب ويببص على
ورق قدامه ومرفعش عينيه حتى يشوف
مين اللي دخل.. وقفت شويه وانا ببصله..
ذكرياتي معاه جت قدام عيني في لحظه.. رفع
عينيه وبصلي واتكلم برسمية
وقالي (اتفضلي خير؟) بصتله اوي وانا مش
فاهمه حاجه.. هو ازاي بيتعامل معايا عادي
كده.. ازاي حتى متفاجأش بوجودي وحتى
يوم فرحه برضه متفاجأش وكان عادي جدا

وكأنه ميعرفنيش.. افتكرت فرحه وافتكرت
انه راجل متجوز دلوقتي.. تلقائياً عينيا جت
على ايديه وهو قاعد وماسك الورق.. شوفت
نفس الدبله اللي اشتراها يوم شبكتنا في
ايديه ومفيش في ايديه غيرها.. لاحظ نظرات
عيني ل ايديه.. اتكلم معايا بجمود وقال(خير
في مشكلة؟).. قربت من المكتب اللي قاعد
عليه بخطوات هاديه.. قعدت قدامه وانا
ببصله اوي ومستغربه بروده ده.. اتكلمت
وانا ببصله اوي وقولتله(ازيك).. هز دماغه
بثقه وقال(الحمد لله).. بصتله بغيظ
وحاولت افكر في اي حاجه اقولها واستفزه
بيها عشان اعرف هو ليه عامل نفسه مش
عارفني.. كان ببصلي ببرود وعادي جدا وده
كان مجنني.. ازاي نظراته ليا عاديه كده..
فجأة تليفوني رن برقم المحاميه.. بصيت
للتليفون وهو في ايدي وجت في دماغي

فكره.. رديت عليها برقه وانا بحاول اوهمه اني
بكلم راجل.. (الو ايه يا حبيبي..... لا
متقلقش انا في القسم ولو معرفتش احلها
هقولك تدخل انت)..فجأة التليفون اتشد من
ايدي.

حسام خد منها التليفون لما عملت انها
بتكلم راجل [] حيرتنا معاك يا حسام باشا []
بس ساره مطلعتش سهله وعرفت تستفزه
وتوقعه []

قعدت قدامه وانا ببصله اوي ومستغربه
بروده ده.. اتكلمت وانا ببصله اوي
وقولتله (ازيك).. هز دماغه بثقه
وقالي (الحمد لله).. بصتله بغیظ وحاولت
افكر في اي حاجه اقولها واستفزه بيها عشان
اعرف هو ليه عامل نفسه مش عارفتي.. كان

بيبصلي ببرود وعادي جدا وده كان مجنني..
ازاي نظراته ليا عاديه كده.. فجأة تليفوني رن
برقم المحاميه.. بصيت للتليفون وهو في
ايدي وجت في دماغي فكره.. رديت عليها
برقه وانا بحاول اوهمه اني بكلم راجل.. (الو
ايه يا حبيبي..... لا متقلقش انا في القسم
ولو معرفتش احلها هقولك تدخل
انت).. فجأة التليفون اتشد من ايدي.. بص
في التليفون يشوف اسم المتصل.. شاف
اسم "أيه" المحاميه.. حط التليفون علي
ودنه يسمع الصوت وسمع صوتها واتأكد
انها بنت فعلا.. رفعت حاجبي وانا بيبصله
بمكر.. قفل التليفون بغضب ورماه قدامه
على المكتب بعنف.. كنت مبسوطه اوي من
جوايا بردت فعله دي.. يمكن لو مكنش
عمل كده كنت اتجننت اكثر..

كنت قاعده قدامه وانا بحاول اداري سعادتني
بعد اللي حصل.. بصلي اوي وقالى (اتغيرتي
كثير).. رديت عليه بثقه وقولتله (الفضل
ليك).. هز دماغه بسخريه وقالى (كويس ان
انتي عارفه ان التغير ده بسببي).. بصيت
علي الدبله اللي في ايديه وكنت مستغربه
انه اتجوز ومغيرش الدبله.. اتكلمت معاه
بيروود وقولتله (ااه نسيت اباركلك على
الجواز، بصراحه عرفت تختار عروسه زي
القمر وشكلها عاقله وهتقدر تشيل
المسئوليه وهتكون ام امينه على أولادك)..
بصلي اوي و رد بمنتهى البرود وقالى (انا
طول عمري ذوقى حلو) اتغظت جدا منه
وكنت هموت من الغيره من مراته بس انا
مليش اي حق فيه دلوقتي عشان اغير منها
او اغير عليه.. اتكلم بسخريه وقالى (وانتي ايه
اخبارك لقيتني حد يحل المصايب اللي

بتعمليها ولا لسه؟).. كنت متغاضه منه
اوي.. رديت عليه بغضب وقولتله(انا
الحمدلله مبقتش احتاج لحد).. رفع حاجبه
باعجاب وقال(برقيو).. كنت متغاضه منه
اوي بجد بروده ده حساه هي جبلي جلطه..
حاولت استفزه برضه واعمل انه مش فارق
معايا.. اتكلمت معاه بطريقه رسميه جدا
وقولتله(المهم دلوقتي يا حضرة الطابط انا
جايه لحضرتك بخصوص بنت بتشتغل
معايا واثتوا خدتوها ظلم).. بصلي اوي
وعينيه كانت متثبته عليا بطريقه كسفتني
اوووي.. معقول لسه نظراته بتكسفتني لحد
دلوقتي.. حطيت وشي في الارض.. مش
عايزاه يلاحظ انه لسه بيقتصر فيا.. ضحك
ضحكه خفيفه وقال(الحمد لله ان اجمل
حاجه فيكي لسه متغيرتش).. صوته الهادي
ده لمس قلبي اوي.. قلبي دق بقوة لما

سمعت صوته وهو بيتكلم معايا بالطريقه
دي.. بس كان لازم اوقف نفسي.. لا يا ساره
اللي انتي حساه دلوقتي غلط.. مش لازم
يقصر فيكي ابداء.. مشاعرك دي غلط ومش
من حقك تحسيها معاه.. في واحده تانيه في
حياته دلوقتي وهي احق بيه منك.. حاولت
اتحكم في مشاعري ورفعت عيني وبصتله
بجمود وقولتله (لو سمحت خلينا في
الموضوع اللي جيت عشانه لاني مشغوله
جدا ومعنديش وقت).. بصلي بنفس
الطريقه اللي كان بيصلي بيها زمان وكنت
شايفه في عينيه نظرة جديده عليا اول مره
اشوفها في عينيه.. نظرت فخر وكأنه مبسوط
بلي انا بقوله وبعمله.. نظراته دي كانت
بتربكني اوي.. اتكلم بهدوء وقال (اتفضلي
قولي ايه الموضوع اللي جيتي عشانه؟)..
بصتله بجمود وقولتله (يخص بنت بتشتغل

معايا انتوا قبضتو عليها ظلم).. رد ببرود
وسألني(بتشتغل معاكي في ايه بالظبط؟)..
بصتله بتحدي وقولتله(بتشتغل معايا في
البيوتي سنتر اللي انا بديره).. رفع حاجبه
باعجاب وقال(برقو وكمان بقيتي بتعرفي
تديري شغل لوحدا!!).. بصتله بغیظ.. قال
يعني مش عارف ان انا بدير شغل لوحدي..
انا دلوقتي اصلا بدأت اشك ان هو اللي بعث
ام مراته عشان تتفق معايا ان انا اكون
المكيب ارتست لعروسته.. اصل بالعقل
كده.. ليه يومها عمل نفسه مش عارفي..
بصتله اوي وقولتله بسخريه(على فكرة انا
كنت الميکب ارتست اللي جهزت عروستك
يوم فرحکم).. هز راسه واتكلم ببرود(بجد!!)..
رفعت حاجبي انا بغیظ وقولتله(ايه ده انت
مكنتش تعرف؟!).. رد ببرود وقال(وكنت
هعرف منين، انا اصلا مبهتمش بالحاجات

دي).. اتغظت منه اووووي كنت هموت من
الغيظ من بيوده معايا ده.. اتكلم بفخر
عشان يزود جنوني اكرت وقالي (وعموما انا
مراي مش محتاجه اي حاجه من الحاجات
دي هي جمالها طبيعي وانا بعشقتها من غير
اي حاجه).. بصتله بصدمه لما اعترف
بعشقه لها قدامي بكل السهولة دي..
دموعي كانت هتنزل قدامه بس لا مش لازم
يشوفني ضعيفه ابا.. خدت نفس عميق
عشان اقدر اتحكم في دموعي وافضل قويه
ومتماسكه.. كان في سؤال مهم لازم
اسألوه.. بصتله بقوة وقولتله (في سؤال
مهم كنت عايزه اسألوهلك).. رد بثقه وقالي
(اتفضلي).. سألته وانا قلبي مقهور ومش
قادره انطق الكلمة (هو انت طلقيني ؟)..
بصلي اوي.. كنت منتظره رده بخوف وقلبي
كان منتظر يتكسر اكرت وهو بيسمع رده..

قبل ما يرد عليا الباب خبط.. سمح بالدخول
ولسه عينيه مثبتته عليا.. يالله هو انا مش
مكتوبلي ارتاح ابداء.. فيها ايه لو اللي بيخبط
ده كان استنى لحظه لحد ما اعرف رده..
دخل العسكري وقاله ان المحاميه تبغي
عايزه تدخل.. هز دماغه بالايجاب وسمحها
بالدخول.. دخلت استاذة "أيه" المحاميه
وعرفته بنفسها وقعدت قصادي.. كنت
قاعده وانا بفكر بحيره في رده على سؤالي..
اتكلمت استاذة أيه معاه وقالتله ان في بنت
قبضوا عليها ظلم وانها بتشتغل تبع بيوتي
سنتر وكانت موجوده في الشقة في شغل بعد
ما صحبة الشقه طلبتها وملهاش علاقه
بصحبة الشقه وملهاش علاقه بأي شئ كان
بيحصل في الشقه دي.. وسألته هي
اتمسكت في الشقه متلبسه ولا كانت
بهودومها؟.. سألتها عن اسم البنت وانا رديت

عليه وقولته اسمها ريم.. طلب من
العسكري يجيب ريم من الحبس... بص
للمحاميه وقالها(للاسف في بنات كتير
بيوقعوا نفسهم في المصايب دي).. بصلي
وهو بيكمل باقي كلامه وقالها(يعني ممكن
يروحوا شقه هما مش واثقين في اصحابها
عادي وممكن يمضو علي عقد وهما مش
عارفين هو مكتوب فيه ايه وممكن يتدخلوا
في حل مشكله ويدخلوا نفسهم هما في
مشكله اكبر، للاسف لنوع ده من البنات
كتير جدا).. كنت عارفه انه بيقتدني انا وكنت
متغاضه منه جدا.. اتكلمت المحاميه
وقالتله(حضرتك عندك حق وللاسف البنات
دول بيكونوا طيبين جدا وللسبب ده بيوقعوا
في المشاكل).. رد عليها باعتراض
وقالها(مفيش مشكله يكونوا طيبين بس
لازم يحبوا نفسهم ويخافوا علي نفسهم

ويحافظوا علي نفسهم اكثر من كده، يعني
مش عيب انهم يساعدوا الناس وفي نفس
الوقت مياذوش نفسهم).. ردت المحاميه
بهدهوء (طبعاً حضرتك معاك حق) كنت
فاهمه ان كلامه كله عليا ويقصدني انا.. كمل
كلامه وقال وهو بيصلي بطرف عينيه..
(على فكرة انا مراتي كانت لسه برضه وعلى
طول كانت بتوقع نفسها في المشاكل وانا
احل من وراها بس دلوقتي الحمدلله ربنا
هداها وعقلت شويه).. بصتله بصدمه.. لا
لحظه كده هو قال ابيه.. قالي مراتي.. طب انا
فاهمه ان كل كلامه اللي فات ده كان
يقصدني انا.. ايه بقى مراتي اللي قالها
دلوقتي دي.. معقول يقصدني انا؟ ولا يمكن
يقصد مراته اللي اتجوزها ولا انا لسه مراته
ومطلقنيش ولا اتجوز عليا وانا لسه على
ذمته ولا ايه اللي حصل انا مبقتش فاهمه

ايه اللي حصل وهو يقصد مين بأخر كلامه
دا.. الباب خبط ودخل العسكري ومعاه ريم..
البننت كانت بتعيط ومنهاره جدا.. قومت
بسرعه وخذتها في حضني عشان اطمئنها..
اتكلمت ريم وهي بتعيط وقالتلي (والله يا
ساره انا كنت راичه لزبونه اعملها تنضيف
بشره واعملها شعرها ومليش دعوه بأي
حاجه).. رد هو عليها واتكلم بصرامه (ومن
الطبيعي ان انتي تروحي مكان متكونيش
واثقه من اصحابه وتكوني متأكده انهم ناس
لعويسين).. خفضت وشها واتكلمت
بخوف (مجاش في بالي ان ممكن تكون ست
مش كويسه او تكون الشقه مشبوهه).. رد
عليها بهدوء وقالها (انتى بنت ولازم تاخدي
بالك من كل خطوه بتخطيها لان اقل غلطه
ممكن تدمر حياتك).. بصتله بغيط وكنت
حاسه انه بيقتصدي بكل كلامه.. اتكلمت

معاه بغيظ وقولتله(طب والحل ايه دلوقتي
حرام البننت تتحبس وهي بريئه).. المحاميه
بصتلي بستغراب بعد ما اتكلمت معاه
بالطريقه دي قدامهم.. بصلي هو بتحدي
وقالي(انا عارف انها بريئه بس كان لازم تدخل
الحبس وتجربه عشان بعد كده تاخذ بالها
من نفسها).. اتغظت منه جدا.. ازاي هو
كده.. يعني يحبس البننت وهي بريئه عشان
تاخذ بالها بعد كده.. اتكلمت المحاميه معاه
باحترام وقالته(يعني ريم هتخرج معانا؟)..
رد عليها بهدوء وقالها(اه هتمضي بس هنا
وتفضل معاكم).. وبص ل ريم واتكلم معاها
بصرامه(وياريت تاخدي بالك من نفسك
بعد كده لان المره الجايه يا عالم ايه اللي
هيحصل).. كنت واقفه ابصله وانا متغاضه
منه اوي.. ازاي هو بالجبروت ده.. ريم قربت
ومضت زي ما هو قالها والمحاميه شكرته

وانا كنت واقفه وانا ببصله بغیظ.. خرجنا من
مكتبه وانا هتشل من بروده.. ولاء حضنت
ريم بسعاده وكانت فرحانه جدا ان ريم
خرجت.. وانا شكرت استاذہ أیہ المحامیہ
على تعبها معانا ووقفنا قدام القسم تتكلم..
كانت ولاء واقفه جمبي مع ريم وبتسألها
خرجت ازاي.. ردت عليها ريم
وقالتها(الحمد لله الطابط اللي جوه طلع
يعرفني وعارف ان انا مظلومه).. استغربت
كلام ريم.. ولاء سألتها وقالتها(والطابط
يعرفك منين؟!).. ردت ريم بحماس
وقالتها(فاكره الفرخ الاخير اللي كنا فيه،
اللي كان في الفندق لما روحنا فيه انا واتي
وساره).. طبعا انا فهمت ان ريم افتكرته
وعارفه ان هو العريس اللي كان في الفرخ..
بس ريم قالت ل ولاء حاجه تانيه خالص
خلتني ابصلهم بصدمه.. اتكلمت ولاء و ردت

عليها قائلها(ااه فاكهه الفرحة).. اتكلمت ريم
بحماس (فاكهه بقى اخو العروسه اللي كانو
البنات بيصلوه ده وكانوا بيتكلموا عليه
واحنا واقفين معاهم برا).. ردت عليها ولاء..
(قصدك الطويل اللي كانوا بيعكسوه وهو
داخل ومعبرش ولا واحده فيهم؟!).. ردت
ريم بتأكيد(ايوه هو ده).. اتكلمت ولاء
بثقه(ياهيبله لاء دا طلع ابن عم العروسه
مش اخوها).. رديت انا عليهم بحزن
وقولتلهم(ماتقولوا العريس وخلص).. ردت
ريم بثقه(لا مش العريس).. بصتلها
بستغراب وقولتلها (مين قالك ان مش هو
العريس؟!).. ردت بثقه(عشان انا شوفت
العريس، العريس كان قصير وتخين شويه
).. ردت ولاء وقالت(اصل ساره مشيت قبل
ما العريس يجي).. بصتلها بصدمه
وقولتلها(لا يا ولاء انا مشيت بعد ما العريس

دخل عند العروسة).. اتكلمت ولاء
بتأكيد(اللي انتي مشيتي بعد ما دخل عند
العروسة ده كان ابن عمها والبنات برا كانوا
فاكرينه اخوها، وهو اللي خد العروسة
وسلمها لعريستها).. بصتلها بصدمه وانا مش
مستوعبه اللي بسمعه ده.. ردت ريم بتأكيد
على كلام ولاء وقالت(ايوه بالظبط هو ده
اللي حصل وهو ده الظابط اللي جوه انا
متأكده).. هزيت راسي بزھول
وقولتلهم(يعني ايه الكلام ده!!).. مسكت
ولاء تليفونها وهي بتتكلم بقة
وقالتلي(بصي انا هوريكي العريس وهو
جذب العروسة علي تليفوني اصل انا
صورتها عشان تعملي نفس الميك اب
بتاعها يوم فرحي).. وقفت مصدومه وخايفه
اشوف الصورة.. اتكلمت ولاء بثقه بعد ما
جابت الصورة على تليفونها وحطت التليفون

قدام عيني وقالت بثقه(هو ده بقى
العريس).. بصيت للصورة بصدمه.. دا طلع
مش هو فعلاً.. دا انت ايامك سوده معايا يا
حسااa

يالهوي ☐☐ ساره اتجننت وشكلها هتدخله
القسم تاني ☐ القسم كله هيتفرج عليهم ☐☐
مسكت ولاء تليفونها وهي بتتكلم بثقة
وقالتلي(بصي انا هوريكي العريس وهو
جمب العروسه علي تليفوني اصل انا
صورتها عشان تعمليلي نفس الميك اب
بتاعها يوم فرحي).. وقفت مصدومه وخايفه
اشوف الصورة.. اتكلمت ولاء بثقه بعد ما
جابت الصورة على تليفونها وحطت التليفون
قدام عيني وقالت بثقه(هو ده بقى
العريس).. بصيت للصورة بصدمه.. دا طلع

وقولتله (اهدى مين وقسم ايه دا انا هلم
عليك القسم كله واعملك قضيه دلوقتي
حالا).. ضحك اكرت وقالى (هتعمليلى قضيه
ازاي).. صرخت فيه وقولتله (بقى بتضحك
عليا وعامل نفسك انت العريس).. وحاولت
اقلده وهو عامل نفسه مش عارفني
وقولتله (لا وداخل ولا كأنك تعرفني وتقولها
ايه الجمال ده كله وتقرب منها وتبوسها)..
وقف يضحك وقالى (بوست مين انتي
هتلبسيني مصيبه محصلش).. ردبت عليه
بثقه وقولتله (لا بوستها وانا شوفتك
بعيني).. وقف يضحك وقالى (دي بوسه من
جبينها يعني بوسه اخويه بريئه).. ردبت
عليه بغیظ وانا بردد كلامه.. (اخويه بريئه)..
ضحك من قلبه وانا كنت هتجنن من عمايله
فيا.. حاول يقرب اكرت عشان يهديني.. كنت
بعيد ايديه عني عشان مايلمسنيش وكنت

ملقاش قدامه حل غير انه يضمني جامد
ويحاول يسيطر علي غضبي.. قرب مني وانا
كنت ببعده عني وبضربه في صدره جامد..
ضممني برضه غصب عني وخذني في حضنه..
حاولت اتخلص من حضنه وابعده عنه لكنه
كان بيضممني ليه تاني وزعق فيا وقال(اهدي
بقي).. جسمي هدا شويه جوه حضنه.. كان
واحشني اووي.. كنت محتاجه حنيته عليا
ومحتاجه احس بالأمان.. انهزت جوه حضنه
وغضبي وجناني اتحولوا لدموع بتنزل من
عينيا بدون توقف وشهقات عاليه خرجت
فيها كل الوجع اللي كان في قلبي.. ضممني
ليه اكثر وهمس جمب ودي وقال(انا
اسف).. هزيت راسي بـ لا.. وانا جوه حضنه
واتكلمت وانا بعيط جوه حضنه وقولتله(لا
ابعده عني).. رد عليا بصوته اللي بيلمس
قلبي وقال(مقدرش ابعده عنك).. عيطت

اكثر وقولتله (انت بعدت عني ووجعتني
اوي).. رد بحزن وقالي (انا كنت موجوع اكثر
منك بس كل ده كان عشانك انتي).. خرجت
من حضنه وبعدت عنه وانا ببصله بغضب
وقولتله (هو ايه اللي عشاني!، انت عارف انت
عملت فيا ايه؟، انت هنتني ودمرتني
ووجعت قلبي، قوت عليا فاشله ووجودي
هيدمر حياتك، سبتني سنه كامله مفكرتش
حتى تسأل عليا، جبنتي في فرح واقنعتني
ان انت العريس عشان توجع قلبي، نفسي
اعرف انت استفدت ايه من كل ده؟؟)..
بصلي اوي و رد بثقه وقالي (استفدت كل
اللي انتي فيه دلوقتي، استفدت ان انتي
بقيتي انسانه واثقه في نفسك وناجحه في
شغلك، استفدت ان انتي دلوقتي بقيتي
كبيره في عيذك و في عيني وفي عيون كل
الناس، استفدت ان انتي بقيتي تقدري

تفكري بعقلك وتحسبي كل خطوه قبل ما
تخطيها، استفدت ان ثقتك في نفسك بقت
اكبر من ان حد يقدر يهزها بكلمه، استفادت
انك بقيتي تقدري تقفي قدامي دلوقتي من
غير خوف مني).. وقفت ابصله بغضب
وقولتله(كل اللي انت بتقوله ده مش مبرر
ابدا للي انت عملته فيا، سؤال لتاني مره
هسأل هولك، انت طلقيني ولا لأ؟؟).. بص
حواليه وضحك بتعب وقال(تفتكري لو كنت
طلقتك كنت هاخذك في حضني دلوقتي
عادي كده؟!).. اتكسفت اوي من كلمة
اخذك في حضني.. ازاي انا محستش بنفسي
وانا جوه حضنه.. بصتله فيظ وقولتله(تمام
يبقى تطلقني دلوقتي لاني انا بقى اللي مش
عايزه ابقى مراتك).. بصلي ببرود وراح يقعد
مكانه على مكتبه وقال(معلش يا حبيبي
روحي ارتاحي وبكره تبقي كويسه).. اتغظت

جدااا من بروده ده وخبطت على المكتب
بتاعه بغضب وقولتله(اروح ارتاح ايه بقولك
طلقني دلوقتي).. بصلي بطرف عينيه وقال
(يلا حبيبتى روجي عشان متتأخريش بدل
ما تباتي معنا هنا في الحبس).. حطيت ايدي
في خصري بثقه وقولتله(الكلام ده كان زمان
انا دلوقتي مبخافش من التهديدات دي)..
رفع حاجبه وقال(والله).. ردبت عليه بتحدي
وقولتله(والله).. لقيته قام وقف من مكانه
وقال(طب كويس خلينا نشوف).. جربت
بسرعه على الباب ووقفت قبل ما افتح
الباب وقولتله بتهديد(على فكره انا مش
خايفه ولو مطلقتنيش انا هخلعك).. رد عليا
بتهديد وقال(طب اخلعي انتي من هنا
بسرعه عشان لو وقعتي في ايدي دلوقتي
مش ضامن نفسي ممكن اعمل ايه)..
بصتله بتحدي ولقيته بيقترب عليا.. فتحت

الباب وجدريت على برا بسرعه وقفلت الباب
ورايا.. لقيت العسكري وولاء وريم واقفين
بيصولي بصدمه.. عدلت هدومي قدامهم
باحراج وقولتلهم(في ايه؟!).. ردت ولاء
بستغراب وقالتلي(انتي اللي في ايه؟!)..
بصيت للعسكري ولقيته بيصلي بفضول..
رديت على ولاء وقولتلها(تعالوا نروح وانا
هقولكم).. ومشينا انا وولاء وريم.. كنت
خارجة من القسم وحاسه اني اتولدت من
جديد.. كنت حاسه بمشاعر كتيبيير اوي..
سعاده وخوف وراحه.. كنت مبسوطه اوي
اني لسه مراته وانه مطلعش اتجوز ولا حاجه
وكمان لسه لابس دبلتي في ايديه وواضح
من كلامه انه كان عارف عني كل حاجه
وعارف انا وصلت لايه.. بس برضه مستحيل
اعدي اللي عمله فيا كده بالساهل.. لازم
يدوق الوجع اللي انا دوخته.. لازم اعاقبه على

كل دمعہ نزلت من عيني بسببه.. لازم اطلع
عنيه زي ما طلع عيني.. رواية اثبات ملكيه
بقلمي ملك إبراهيم.

مشينا انا وريم وولاء.. كانوا منتظرين مني
تفسير للي انا عملته في اوضة الطابط بس انا
كنت في دنيا تانيه خالص.. كنت بفكر ازاي
اعاقبه على كل اللي عمله فيا.. ازاي اخليه
يندم على كل كلمه قالها وكسرت قلبي..
علي كل لحظه عشتها من غيره وعلي
لهفتي واشتياقي ليه.. لازم اخليه يدوق كل
الوجع اللي انا دووقته..

وصلنا بيت ولاء ولقينا حماها وخطيبها
موجودين وكانوا بيتفقوا مع مامت ولاء على
ميعاد الفرح.. وطارق خطيب ولاء قالها انه
لقى حجز في قاعه بعد ٣ اسابيع.. كلنا كنا
فرحانين بيهم واتفقوا على كل حاجه مع

مامت ولاء وحددو ميعاد نقل العفش
للسقه واتفقوا انهم يبدؤ في التجهيزات
للفرح.. ولاء كانت خايفه ومتوتره جدا
وموضوع فرحها ده نساها تسألني عن
الظابط واللي حصل في القسم وانا استغللت
موضوع الفرغ ده وفكرت في اول طريقه اقدر
اجنن حسام بيها وانتقم منه..

فات اسبوعين.. انشغلت شويه مع ولاء..
كنت بروح معاها نشترى باقي الحاجات اللي
نقصاها.. طبعا كنت متغاضه منه جدا لانه
مفكرش يظهر برضه خلال الاسبوعين دول
ولا حتى فكر يجي يعتذر مني او يحاول
يصالحني رغم انه لو كان عمل كده كنت
هرفض ومش هسامحه برضه بس على
الاقبل محاولاته دي كانت هترضي غروري گ

انته وكانت هتريح قلبي شويه وتطفي النار
اللي جوايا..

خدت ولاء واحنا بنشتري حاجات نقصاها
وعدينا من قدام القسم اللي هو فيه.. وقفت
قدام القسم وانا بفكر اعمل اللي انا فكرت
فيه ولا لأ.. ولاء بصتلي وسألتني(مالك
بتفكري في ايه؟) بصتلها وانا بفكر وسألتها
(انتى معاكي دعوة من بتاع الفرخ؟) هزت
راسها ب ااه وقالتلي (اه معايا عيزاها ليه؟!)..
بصيت على القسم وقولتلها(هايتها بس كده
).. خرجت الدعوه من شنطتها وانا خدتها من
ايديها وقولتلها(استنيني هنا انا هدخل
القسم دقيقتين وراجعه).. وقفت تبصلي
بستغراب وانا مشيت بخطوات سريعه
ودخلت القسم.

خذت ولاء واحنا بنشتري حاجات نقصاها
وعدينا من قدام القسم اللي هو فيه.. وقفت
قدام القسم وانا بفكر اعمل اللي انا فكرت
فيه ولا لأ.. ولاء بصتلي وسألتني(مالك
بتفكري في ايه؟) بصتلها وانا بفكر وسألتها
(انتي معاكي دعوة من بتاع فرح؟) هزت
راسها ب اه وقالتلي (اه معايا عيزاها ليه؟!)..
بصيت على القسم وقولتلها(هايتها بس كده
).. خرجت الدعوه من شنطتها وانا خدتها من
ايديها وقولتلها(استنيني هنا انا هدخل
القسم دقيقتين وراجعه).. وقفت تبصلي
بستغراب وانا مشيت بخطوات سريعه
ودخلت القسم..

دخلت وانا ببص حواليا بتوتر وقلقانه من
مقابلته.. وقفت قدام اوضة المكتب اللي
كان فيها المرة اللي فاتت وبصيت

للعسكري اللي واقف قدام المكتب وهو
بصلي وتقريبا افتكرني من المرة اللي فاتت..
خدت نفس وقولتله (لو سمحت عايزه ادخل
عند حسام).. بصلي بصدمة لما نطقت اسم
حسام من غير القاب.. خدت بالي واتكلمت
مرة تانيه وقولتله (احمم.. الاقصد حضرة
الظابط حسام).. رد عليا باحترام وقالي (الباشا
لسه خارج مأمورية من شويه).. وقفت
ابصله بقلق وسألته.. (يعني ايه خارج
مأمورية يعني رايح يحارب مجرمين؟!)..
العسكري بصلي بصدمة وكان مستغرب
جدا من كلامي.. ظهر صوت من ورايا
وقال (خير يا انسه عايزة ايه؟).. لفيت
لصاحب الصوت ولقيته شاب من سن
حسام تقريبا او يمكن اصغر منه بسنه او
اتنين.. بصلي اوي وبدأت عينيه تجبني من
فوق لتحت بطريقة مش مريحه ابدأ.. اتكلم

العسكري بعد ما حَيَّاه باحترام وقاله (تمام يا
فندم،، الانسه بتسأل عن حسام باشا)..
بصلي اوي واتكلم بسماجه (لازم حسام باشا
يعني ما انا في الخدمه وظابط برضه).. بصتله
بضيق وتجاهلته واتكلمت مع العسكري
وسألته (هو حسام هيرجع امتى من
المأموريه اللي هو فيها دي؟).. رد اللي
واقف ورايا وقال (حسام كده من غير القاب،
دا شكل العلاقه قويه اوي، طب ما انا
موجود هنا مكانه لو محتاجه اي حاجه انا في
الخدمه).. لفيت ابصله بغيط واتكلمت معاه
بغضب وقولتله (انت ايه حكايتك بالظبط! انا
موجهتلکش كلام على فكره).. عقد ما بين
حاجبيه بغضب وقال (انتي ازاي تتكلمي
معايا بالطريقه دي انتي مش عارفه انتي
بتتكلمي مع مين).. صوتي ارتفع عليه
وقولتله (لا معرفش ومش عايزه اعرف ولا

يهمني اعرف اصلا).. كل اللي في القسم
اتلموا على صوتي العالي والعساكر وقفوا
يتفرجوا علينا وانا بهزق الظابط بتاعهم..
الظابط بص حواليه ولقى الكل بيبصوله
وشكله بقى وحش قدام كل اللي في القسم..
بصلي بغضب ووالي بصوت عالي (طب
وريني بطاقتك بقى يا حلوه عشان شكلك
سوابق وهتباتي معانا في القسم النهاردة لحد
ما تتربي).. اتترفتزت جدا و رديت عليه بصوت
عالي وقولتله (مين دي اللي سوابق وعايظه
تتربي، بقى بزمتك انت ظابط، دا انت لو
مخبر مش هتقول الكلام ده).. صوتنا بقى
عالي جدا والكل وقفوا يتفرجوا علينا.. رواية
اثبات ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

في الوقت ده حسام وصل القسم هو والقوة
اللي كانوا معاه ولقى في حركه مش طبيعيه

في القسم وفي صوت عالي وناس وعساكر
متجمعين بيتفرجوا.. مشي وسط الناس
عشان يوصل لمكتبه ويشوف ايه اللي
بيحصل.. فجأة وقف بصدمة لما لقاني انا
اللي واقفه وبزقق مع الظابط.. قرب مننا
بسرعه.. قلبي دق بخوف اول ما شوفته..
قرب مني بلهفه وسألني (ساره في ايه، ايه
اللي حصل؟!).. بصتله بصدمة ومقدرتش ارد
عليه،، بص بسرعه للظابط اللي واقف
قدامي وسأله(ايه يا أكرم في ايه؟).. اتكلم
الظابط اكرم بغضب وهو يببصلي
وقاله(البنت دي شتمتني وغلطت فيا ولازم
تتربي النهاردة وتبات في الحبس لحد ما تقول
حقي بربقتي).. انا طبعا قلبي بقى اقوى لما
حسام جه وكان واقف قدامي يعني كنت
مطمئنه اني في حمايته.. مسكت في قميصه
من ظهره وانا بتحامي فيه وبصيت للظابط

التاني ورديت عليه بغضب وقولتله (مين دي
اللي تبات في الحبس اتكلم على ادك يا
لبيا).. الظابط اتجنن جدا وحسام واقف بينا
مش فاهم حاجه.. اتكلم الظابط اكرم مع
حسام وهو واقف هيتجنن.. (شوفت يا
حسام باشا، شوفت لسانها الطويل اللي
عايز يتقص، طب وحياة امي ل انتي بايته في
الحبس الليلة دي).. رديت عليه بتحدي وانا
ماسكه في قميص حسام بتحامى فيه..
وقولتله (ولا تقدر تعملي حاجه ولا انت ولا
عشرة زيك).. اتجنن جدا وكل العساكر
والناس اللي كانوا موجودين في القسم وقفوا
يتفرجوا علينا بزهور.. اتكلم حسام بصوت
عالي جدا رعبني انا شخصيا وقال (بسسس
مش عايز اسمع صوت لاي حد).. جسمي
انتفض من صوته العالي وسبت قميصه
بجوف.. اتكلم مره ثانيه بصوت اعلى

وقال(كل واحد يروح مكانه مش عايز تجمع
هنا).. في لحظه ملقتش اي حد من الناس
والعساكر اللي كانوا واقفين وكلهم جرو
بسرعه على اماكنهم وفضلت انا واقفه وراه
والظابط اكرم واقف قدامه.. بص للظابط
اكرم وقاله(ادخل يا اكرم المكتب تتكلم
جوه).. بصلي اكرم بغيط ودخل اوضة مكتب
حسام.. وقفت ابصله بغيط انا كمان.. حسام
لف وبصلي وكان مضايق جدا.. هزيت كتفي
وقولتله(هو اللي غلطان على فكره مش
انا).. مسك ايدي من غير ولا كلمه ودخلنا
على اوضة مكتبه احنا كمان وقفل الباب..
الظابط اكرم بص بستغراب على ايد حسام
وهو ماسك ايدي.. حسام خدني لمكتبه
وقعدني مكانه وقال(اتفضلي اقعدني هنا
ومش عايز اسمع صوتك خالص لحد ما
اقولك تتكلمي).. قعدت مكانه على المكتب

وانا متغاضه جدا من الظابط اكرم ده.. الظابط
اكرم اتصدم اكثر لما حسام قعدني مكانه
على المكتب وراح قعد قصاده وبقوا الاتين
قاعدين قدامي..

حسام اتكلم معاه بهدوء وسأله (ايه اللي
حصل يا أكرم؟).. الظابط أكرم طبعا اتوتر
جدا من وقت ما حسام دخل اوضة المكتب
وهو ماسك ايدي وكمان قعدني مكانه على
المكتب.. أكرم فهم ان علاقتي بحسام قويه
جدا وده خوفه اكثر ان انا اقول ل حسام انه
كان بيعاكسني.. حاول يتكلم بهدوء وقاله (يا
باشا انا لقيتها واقفه مع العسكري وكانت
بتسأل عليك، وكل اللي انا قولتهولها اني
ظابط ولو محتاجه اي حاجه تقولي انا لان
حضرتك مش موجود).. حسام بصله
بغموض وتقريبا فهم من توتر اكرم الزايد انه

مش بيقول الحقيقه كامله.. انا كنت قاعده
وببص ل اكرم بغیظ وبصراحه خوفت اقول
قدام حسام انه كان ببصلي بطريقه مش
مريحه وتقريبا كان بيعاكسني.. حسام
بصلي وسألني بهدوء (ليه عملتي مشكله
معاه وهو ببسالك عادي يعني؟).. بصيت ل
اكرم واتكلمت بغیظ(عشان هو بيدخل في
اللي ملوش فيه وانا جايه اسأل عليك هو
ماله بقى).. طبعا اكرم لما سمع كلامي ده
اطمن اني مش هقول انه كان بيعاكسني او
بمعنى تاني فكر اني مفهمتتش نظراته ليا
وطريقته معايا معناهم ايه.. حسام رد عليا
بجمود وقال (لا هو مش بيدخل في اللي
ملوش فيه لانك مش جايه تسألني عليا في
البيت انتي جايه تسألني على ظابط في القسم
ولما يكون مش موجود طبيعي ان اي ظابط
تاني يسألني في ايه).. اتغظت جدا

وقولته(بس هو اتكلم معايا بطريقه
مستفزه من الاول).. رد أكرم وقاله(يا باشا
دي هي اللي علت صوتها عليا وفرجت عليا
القسم كله).. بصيت ل أكرم ورديت عليه
بغيط(طب احمد ربنا بقي ان انا معملتلكش
محضر كمان وسجرك).. حسام قعد ساكت
وهو حاطت ايديه على دماغه بتعب.. اكرم
ضرب كف على كف وهو هيتجنن وقال
لحسام(دي بتقول كانت هتعملي محضر
وتسجني، هي مين دي يا باشا؟!).. بصله
حسام بتعب وقاله(مراتي).. رد اكرم بفزع
وقاله(ميينيين).. ردت انا عليه بغيط
وقولته(ايه مسمعتش قالك مراته).. بصلي
بصدمه وبص ل حسام وقاله(انا اسف يا
باشا).. حرك حسام راسه بتفهم وهو
ساكت.. اكرم قام وقف وهو في حالة زهول
واستأذن من حسام وخرج وقفل الباب

علينا..رواية اثبات ملكيه بقلمى ملك

إبراهيم.

حسيت ان حسام ممكن يولع فيا دلوقتي
بعد المشكله اللي جيت عملتهاله في شغله..
فضل ساكت شويه وهو حاطت ايديه علي
دماغه بتعب.. بصتله وسألته بقلق(هو انت
كنت فين؟).. لف وشه وبصلي.. اتنهد بتعب
وقالي(كنت في شغل برا القسم).. اتكلمت
بقلق وقولتله(العسكري اللى واقف برا هلي
ان انت كنت في مأمورية هو انت كنت
بتحارب مجرمين يعني؟).. بصلي شويه
وبعدين ضحك وقالي(بحارب مجرمين ازاي؟!
(هزيت كتفي وقولتله(معرفش انا بسأل
يعني).. بصلي اوي وسألني (انتي كنتي
جايه ليه؟ في مشكله؟).. رفعت حاجبي
بغیظ وقولتله(هو انا مينفعش اجيلك غير

لما يلعون في مشكله!!).. اتكلم وهو بيحاول
يكتم ضحكته وقالى(دا العادي بتاعك يا
حببتي، دا انتي لو جيتي من غير مشاكل انا
كده اقلق).. اتغظت منه جدا بس كلمة
حببتي اللي قالها وسط الكلام دي خطفت
قلبي اوي.. خرجت دعوة الفرحة من شنطتي
وقولتله(انا جيت عشان اديك دعوة الفرحة
دي).. بص للدعوة ومد ايديه وخذها وهو
بيقولي(عقبال دعوة فرحنا).. اتكسفت اوي
ووشي احمر جدا.. بص في الدعوه وقرأ اسم
العريس والعروسه وميعاد الفرحة والمكان..
اتكلم معايا ببرود وقالى(انتى هتروحي الفرحة
ده؟).. رفعت حاجبي وقولتله(طبعا هروح)..
هز راسه وقالى(تمام بيقى انا كمان جاي)..
بص في الدعوه تاني ومقالش اي حاجه..
بصتله واتغظت جدا.. قومت وقفت من
مكاني وقولتله(انا ماشيه).. قام وقف بسرعه

ومسك ايدي قبل ما اخرج.. قرب مني وهو
بيبصلي اوي.

بص للدعوة ومد ايديه وخذها وهو
بيقولي(عقبال ما نوزع دعوة فرحنا)..
اتكسفت اوي ووشي احمر جدا.. بص في
الدعوه وقرأ اسم العريس والعروسه وميعاد
الفرح والمكان.. اتكلم معايا ببرود
وقالي(انتي هتروحي الفرح ده؟).. رفعت
حاجبي وقولتله(طبعاً هروح).. هز راسه
وقالي(تمام يقي انا كمان جاي).. بص في
الدعوه تاني ومقالش اي حاجه.. بصتله
واتغظت جدا.. قومت وقفت من مكاني
وقولتله(انا ماشيه).. قام وقف بسرعه
ومسك ايدي قبل ما اخرج.. قرب مني وهو
بيبصلي وقالي(وحشتيني).. رديت عليه
بتلقائية وقولتله(اه واضح جدا اني وحشتك،

عشان كده بقالك اسبوعين مفكرتش حتى
تسأل عليا من اخر مرة كنت هنا في
مكتبك).. رفع ايديه ولمس خدي بحنيه
وقالي (مين قالك اني ميسألش عنك وعارف
كل تحركاتك).. بصتله بضعف.. حنيته عليا
دي بتخطف قلبي.. انا كنت حاسه انه بيسأل
عليا وعارف كل تحركاتي بس ده برضه مش
كفايه، انا عايزه احس انه دليما بيشتاقلني
ودايما معايا في كل مكان ، قرب ايدي من
شفايفه وباسها برقه وقالي (كفايه كده بقى يا
سارة انا تعبت).. لمست شفايفه ل ايدي
كهربت جسمي كله، وشي احمر جدااااا
وكنت حاسه ان في سخونيه جامده اوي
خارجة من خدودي، لمس خدي وهو
بيصلي بعشق، كنت شايفه جوه عينيه
اجمل نظرة ممكن تشوفها البنات في عيون
حبيبتها، ضعفت اوي قصاده ومكنتش قادره

اتكلم، ابترسلي بحب وقالي (نحدد ميعد
فرحنا؟).. كنت هحرك راسي بالموافقه بس
في لحظه جه قصاد عيني اخر مشهد جمعنا
في شقة عمه وكلامه القاسي ليا اللي
مقدرتش انسى كلمه واحده منه لحد
النهاردة، كلمة انتي فاشلة وكلمة وجودك
دمر حياتي، كل كلامه عمال يتردد في
سمعي، صورته وهو بيقول الكلام ده بقسوة
بقت هي اللي قصاد عيني.. فجأة بعدت عنه
وانا بيصله بصدمة وكأني بعيش نفس
اللحظه تاني، بصلي بستغراب وهو مش
فاهم ايه اللي حصل، حاول يقرب مني تاني
صرخت فيه وقولتله (ابعد عني).. وقف
مكانه وهو مصدوم ومش فاهم ايه اللي
حصل، هزيت راسي ب لا وقولتله (انا
مستحيل اتجوزك).. فتح عينيه بصدمة
وهو مش قادر يستوعب انا قولت ايه،

اتكلمت تاني بقسوة عشان اداوي الجرح
اللي في قلبي اللي لسه بينزف لحد النهاردة
وقولتله (انا مبقتش ساره قلع زمان وانت
دلوقتي مش مناسب ليا انا عايزه اتجوز
واحد احسن منك).. وقف يبصلي بصدمة،
نطق كلامي بزهور وقال (عايزة تتجوزي
واحد احسن مني انا).. في اللحظة دي
مكنتش شايفه قدامي غير اني عايزه اوجعه
زي ما وجعني وارده كل اللي عمله فيا..
هزيت راسي وقولتله (ايوه انت هقتش
تملى عيني).. جن جنونه وقرب مني اقدر
ومسكني من دراعي وضغط عليه بقسوة
وقالي بغضب (ومين ده اللي بقى يملي
عينك دلوقتي؟!).. صرخت فيه
وقولتله (بطل اللي انت بتعمله ده انت
مبقتش تخوفني خلاص وجوازي منك ده
كان اكبر غلطة غلطتها في حياتي وانا دلوقتي

عقلت وعرفت مصلحتي ومن حقي اصلح
الغلطة دي).. ساب ايدي وهو واقف مصدوم
من كلامي.. حرك راسه بيحاول يستوعب
اللي هو سمعه.. اتكلم بصدمة
وقال (مستحيل).. رديت عليه بقوه
وقولتله (انت اللي عملت المستحيل ده لما
هنتني في بيت عمك واتخليت عني في
اصعب لحظه في حياتي، انت اللي عملت فيا
كده لما سبتني امشي في الشارع ودموعي
على خدي ومش عارفه ارواح فين، انت اللي
عملت فيا كده لما سبتني سنه كامله
مفكرتش تسأل عليا، قسوتك عليا قستني
عليك دلوقتي وخلص وجودك في حياتي
مبقاش فارق معايا).. هز دماغه واتكلم
بقسوة وقالي.. (بما اني طلعت وحش اوي
كده وكمان مبقوش املي عينك، ايه
المطلوب دلوقتي؟).. وقفت مصدومه من

رد فعله.. هو ليه متعصبش من كلامي ده ولا
اتجنن ولا حتى مد ايديه عليا.. وقف يبصلي
بقسوة وهو منتظر ردي.. كنت عايزة انطق
الكلمة اللي تغيظه اكثر بس رد فعله ده
خوفني اوي.. خوفت اقوله طلقني يقوم
يطلقني بجد.. لا انا مش عايزة اطلق منه.. انا
عايزة افضل مراته وحبيبته.. انا بس كنت
عايزة اوجعه زي ما هو وجعني عشان يعرف
ان اللي عمله فيا ده مكنش سهل ابدأ بس
الحقيقه ان روعي متعلقه فيه ولو بعد عني
تاني وسابني انا ممكن اموت بجد.. مش
متخليه اني اكون لراجل غيره او هو يكون
لواحدة غيري.. انا مهما بقيت قويه بكون
اقوى وانا معاه.. وقف يبصلي شويه منتظر
ردي وبعدين راح على مكتبه وقعد عليه..
فضلت واقفه مكاني بخوف.. ندمت على كل
كلمة قولتها بس الكلام ده طلع بسبب

وجعي منه.. اللي عمله فيا كان صعب اوي..
انا بسببه عشت سنه دموعي مفارقتش
عيني.. طب المفروض اعمل ايه دلوقتي..
ازاي اللي حصل بينا ده يتصلح.. اكيد مش
هنفضل طول عمرنا نوجع في بعض كده.. هو
ليه ساكت ومبيتكلمش!!.. ليه مقالش اي
حاجه.. قربت منه وهو قاعد على مكتبه..
قعدت قدامه وانا مش عارفه اقول ايه..
بصلي واتكلم بجمود وقال (ايه عرفتي انتي
عايزة ايه؟).. رفعت عيني وبصتله.. عينية
جت في عينيا.. مش قادرة اتخيل ان ممكن
اقدر ابص في عيون راجل تاني غيره.. دي
عيون حبيبي انا وهو ملكي انا ومستحيل
اسمح انه يكون لحد غيري ابدأ.. اتكلمت وانا
ببصله وقولتله (انا عايزاك انت وعايزاك
مهما اقول او اعمل تفضل تحبي
ومتبعدهش عني ابدأ).. بصلي بعمق وتركيز

شديد.. اتكسفت من قوة نظراته ليا
وخفضت وشي .. اتكلم بجمود وقالي
(مبقاش ينفع بعد اللي انتي قولتيه)..
رفعت عيني ابصله بصدمة.. هز راسه
بالايجاب وقالي(ايوه يا ساره مبقاش ينفع
خلاص، احنا حاولنا كتير بس للاسف
منفعش، انتي زي ما ضاعت سنه من
عمرك وزعلانه عليها انا كمان ضيعت سنه
من عمري وانا مستنيكي تكوني قوية
وتقدري تعتمد علي نفسك، مكنتش
عايزك انسانه ضعيفه وانا اللي احركها، انا
كنت عايزك انسانه قويه وناجح وعندك ثقه
في نفسك والحمد لله انتي وصلتني لده
دلوقتي لدرجة ان انا نفسي مبقاش مالي
عينيكى).. هزيت راسي ب لا بخوف
وقولتله(لا يا حسام متقولش كده انت عارف
كويس ان انا بحبك ومستحيل عيني تشوف

راجل غيرك، انا قولت الكلام ده من زعلي
منك، لسه لحد دلوقتي مش قادرة انسى
الكلام اللي انت قولتهولي، انت وجعتني اوي
وسببتي في اكثر وقت كنت محتاجك فيه)..
رد عليا بغضب وقال(وانتي لسه لحد
دلوقتي مش قادره تصدقي اني عملت كل ده
لمصلحتك، انا عملت كل ده عشان كنت
بحبك بجد وعمايزك مرااتي وام اولادي اللي
اكمل معاها حياتي، مكنتش عايزك بنت
ضعيفه وسهل اي حد يكسرك وفي لحظة
بيتنا يتهد بسبب ضعفك).. بصتله بصدمة
وقولته.. (يعني ايه كنت بتحبني؟!).. اتنرفز
اكثر وقال(امشي دلوقتي يا ساره).. هزيت
راسي ب لا وقالتله(لا مش همشي يا حسام
وعمايزه افهم دلوقتي يعني ايه كلمة كنت
دي!!، يعني انت دلوقتي مبقتش بتحبني؟!
).. بصلي بعمق وقال(ايوه يا ساره الاول

كنت بحبك، لكن دلوقتي للاسف...).. وقفت
من مكاني بصدمة.. مش قادرة اسمعها منه..
مش قادرة اشوفه وهو بينطقها.. خرجت من
مكتبه بسرعه وانا قلبي بيتكسر لتاني مرة..
مشيت بخطوات سريعه وبقيت برا القسم..
ولاء قربت مني وهي تبصلي وبتتكلم
بغياط(ايه يا بنتي كل التأخير ده بقالك
ساعتين في القسم دا انا فكرتهم حبسوكي
جوه).. بصتلها ومقدرتش امسك نفسي
وعيطت جامد.. خدثني في حضنها بقلق
وطبطبت عليا وسألتني ايه اللي حصل..
رديت عليها وانا بعيط وقولتلها مفيش
وطلبت منها توقف تاكسي يوصلنا للبيت
ووقفت تاكسي وركبنا وفضلت طول
الطريق اعيط وهي تبصلي ومش فاهمه في
ايه.. وصلنا البيت وانا جريت على اوضتي
بسرعه وقفلت على نفسي وحتييت وشي

في المخده اكنم صوت عياطي.. كنت ندمانه
اوي على كل كلمة قولتها.. ليه عملت في
نفسي وعملت فيه كده.. معقول هو مبقاش
يحبني.. لاء يا حسام انا مش هسمحك
تخرجني من قلبك، انت هتفضل تحبني لآخر
يوم في عمري وعمرك.. قعدت على السرير
ومسحت دموعي.. كان لازم افكر في طريقه
ترجعنا لبعض لتاني.. ياترى ممكن اعمل ايه
وازاى ارجعه يحبني تاني.. رواية اثبات ملكيه
بقلمي ملك إبراهيم.

فات اسبوع و جه ميعاد فرح ولاء.. النهاردة
الفرح وكان في قاعة افراح بسيطه.. ولاء كانت
زي القمر وعملت لها ميكب وشعر اجمل من
اللي كان نفسها فيه وانا لبست فستان
رقيق جدا وكنت بجهز نفسي للفرح وانا
ببص لنفسي بعيون حسام، كنت بسأل

نفسى كل لحظه هو هيشوفني ازاي؟ ، يا
ترى هيشوفني حلوه؟ ، كنت خايفه انه
ميجيش.. هو ممكن ميجيش فعلا؟ .. اكيد
هيعاقبني ومش هيجي ويمكن كمان يكون
نسي ميعاد الفرحة اساسا.. يارب يجي الفرحة
انا عايزاه يشوفني وانا حلوه كده.. انا عامله
كل ده عشان هو يشوفني..

الفرحة ابتدا وانا وقفت في القاعة وعيني على
الباب ومنتظره اشوفه وهو داخل.. عماله
ادعي من قلبي واقول يارب يجي.. الناس في
الفرحة كلهم كانوا في عالم وانا في عالم تاني
خاالص.. واقفه مستنياه وكأني مستنيه
نتيجة الثانوية العامة.. ملهوفه عليه وعايزاه
يجي وفي نفس الوقت خايفه من مقابلته..
فات ساعه وانا واقفه مكاني وعيني على
الباب.. ظهر صوت من ورايا وقال (مساء

الخير).. لفيت ابص ورايا لقيت شاب واقف
وبيبصلي باعجاب واضح جدا في عينيه..
رديت عليه بهدوء وقولته (مساء الخير!)..
اتكلم وهو بيبصلي باعجاب وقال(انا هاني
اخو العريس).. ابتسمته برقه وقولته (اهلا
وسهلا).. اتكلم بسعاده وقال(انتي صحبة
العروسه صح؟).. هزيت راسي بالايجاب
وقولته(اه).. ابتسم بسعاده وهو بيبصلي
وقالي(انا شايفك واقفه هنا من اول ما الفرح
ابتدا شكلك ملكيش في الدوشه زي).. هزيت
راسي بالايجاب وانا ببتسم له بمحمله
وقولته.. (انا فعلا مليش في الدوشة
خالص).. ابتسم بسعادة وقال(انا ملاحظ ان
في حاجات كتير مشتركة بينا).. ظهر حسام
فجأة من ورايا وخط ايديه على خصري
بتملك وقربني على صدره وهو بيبص لاخو

العريس بجمود وقاله (وايه بقى الحاجات
المشتركة بينكم؟)

(مساء الخير).. لفيت ابص ورايا لقيت شاب
واقف ويببصلي باعجاب واضح جدا في
عينيه.. ردبت عليه بهدوء وقولتله (مساء
الخير!).. اتكلم وهو يببصلي باعجاب
وقالي (انا هاني اخو العريس).. ابتسمتله برقه
وقولتله (اهلا وسهلا).. اتكلم بسعاده
وقالي (انتي صحبة العروسه صح؟).. هزيت
راسي بالايجاب وقولتله (اه).. ابتسم بسعاده
وهو يببصلي وقالي (انا شايفك واقفه هنا من
اول ما الفرح ابتدا شكلك ملكيش في
الدوشه زي).. هزيت راسي بالايجاب وانا
بتسم له بمجامله وقولتله.. (انا فعلا مليش
في الدوشة خالص).. ابتسم بسعادة وقالي (انا
ملاحظ ان في حاجات كثير مشتركة بينا)..

ظهر حسام فجأة من ورايا وخط ايديه على
خصري بتملك وقربني على صدره وهو
بيبص لاخو العريس بغضب وقاله (وايه بقى
الحاجات المشتركة بينكم؟).. جسمي
ارتعش بين ايديه.. مكنتش مصدقه انه جه..
بصيت لاخو العريس ولقيته واقف قدمنا
مصدوم وعينيه متعلقه على ايد حسام اللي
بتحاوط خصري.. اتوتر جدا ووشه اصفر..
اتكلم بارتباك قبل ما يهرب من قدامنا
وقال (انا اسف).. اتحرك بسرعه وجري من
قدامنا.. انا طبعا مكنتش مهتمه بكل ده انا
كنت في عالم تاني وفرحانه جدا ان حسام جه
الفرح وكنت مبسوطه جدا لما خدني في
حضنه بالشكل ده قدام اخو العريس وكان
احلي احساس انه غار عليا.. بجد كنت
مبسوطه اوي وعايظه اتنطت من الفرحة..
حسام بصلي واتكلم بصوت غاضب وسألني

(مين الواد اللي كان واقف معاكي ده؟)..
كنت مبسوطه اووووى انه غيران عليا
واستغليت ده وعملت نفسي مش فاهمه
حاجه وقولتله (واد مين؟!).. اكلم بغيط
وقالي (اللي في بينكم حاجات مشتركه)..
رديت عليه بدلع وقولتله (ااااه قصدك
هائي).. ضغط علي خصري بغضب وقالي..
(اتكلمي كويس ومتنطقيش اسمه بالطريقه
دي).. اتوجعت من ضغطت ايديه وقولتله..
(براحه يا حسام انت بتوجعني على فكره)..
خف ايديه علي خصري وهو واقف جهمي
وكان غضبان جدا وعروق رقبتة كانت بارزة
وكنت حاسه انه هيكسر سنانه من كتر
الضغط عليهم.. بصتله وانا عامله نفسي
بريئه ومش فاهمه حاجه وسألته.. (هو انت
مضايق ليه؟).. بصلي بغيط وهو بيضغط
على سنانه وقالي (هو انا كده مضايق)..

حرکت راسي ڊ اهه واتڪلمت بدلج وڌوٿله..
 (اوعى ٿڪون غيران من هاني؟).. بصلي
 بطرف عينيه وڌالي (غيران من مين!!)..
 نطقٿ اسم هاني بدلج عشان اجننه اڪتر..
 اتجنن جدا وضغٿ على دراعي واتڪلم
 بتحذير وڌالي (طب اتظبٿي بقى واسمه دا
 متنطقهوش تاني بدل ما اڪسر الفرڄ على
 دماغك انٿي وهو واهي تبقي حاجه مشٿرڪه
 بيناعم).. الله شكله حلو اوي وهو غيران
 عليا.. بجد انا مبسوطه اوي وعايضة اتنططت
 من كتر الفرڄه.. حبيبي بيغير عليا.. يعني هو
 كده بيحبي.. سكت شويه وحاولت اهديه
 واتڪلمت معاه برقه وڌوٿله.. (شڪرا ان انت
 جيت).. بصلي بطرف عينيه وڌالي بغيط..
 (يعني انٿي ڪنٿي عايزاني اڄي؟).. حرڪت
 راسي بالايجاب وڌوٿله (طبعاً ولو مڪنٿش
 جيت ڪنٿ هجيك انا).. ظهٿرت ابتسامه

خفيفه علي وشه وبعدين اتكلم وقالِي..
(عموما انا مش جاي عشانك انتي).. بصتله
بستغراب وقولتله (يعني ايه).. لقيته
بيبتسم بمجامله وهو بيبيص قدامه ومامت
ولاء بتقرب مننا وهي بتبتسم لي.. طبعا انا
اتكسفت من مامت ولاء وبعدت عنه بسرعه
ووقفت جمبه زي الالف واتكسفت انها
تشوفني وهو محاوط خصري بإيديه كده
ومقربني منه لانها متعرفش اني كنت
مخطوبه ومكتوب كتابي.. الغريب ان مامت
ولاء قربت مننا وكانت بتبصله وهي
مبتسمه اوي واول لما وقفت قدامنا رحبت
بيّه وهو مد ايديه وسلم عليها وقالها (الف
مبروك).. كانت مامت ولاء فرحانه جدا و
ردت عليه بسعاده وقالتله.. (انا مش مصدقة
ان حضرتك قبلت الدعوة وجيت الفرح بجد
).. بصتلهم بصدمة وانا مش فاهمه حاجه..

رد عليها بابتسامة وقالها(طبعاً كان لازم اجي
كفايه ان حضرتك استضيفتي مراتي في بيتك
كل الفترة دي وحققيقي انا مش عارف اشكر
حضرتك ازاي).. فتحت عيني بصدمة وانا
بسمع كلامه مع مامت ولاء وهي ابتسمت
بسعادة وبصتلي وقالتلنا.. (عقبال لما نفرح
بيكم قريب ان شاءالله).. بصلي بطرف
عينية وقالها.. (قريب جداً ان شاءالله)..
استأذنت مامت ولاء منه وراحت ترحب بباقي
المعازيم.. طبعاً انا كنت واقفه مصدومه،
بحاول افهم هما يعرفوا بعض ازاي وامتي
وليه مامت ولاء مستغربتش وازاي بتدعلنا
تفرح بينا.. يعني معنى كده انها تعرف انه
يبقي خطيبي و مكتوب كتابنا ولا ايه
مبقتش فاهمه حاجه.. بصتله وهو كان
بيبص حوالية وسألته بصدمة وقولتله.. (انت
تعرف مامت ولاء منين وازاي؟).. رد بجمود

وهو ببص قدامه وقالى.. (لما تكبري
هقولك).. اتغظت جدا ومسكت في دراعه
وقولته.. (حسام انا بسألك بجد انت تعرف
مامت ولاء؟).. رد ببساطه وقالى.. (اعرفها
لانها هي الست اللي مراتي عاشت في بيتها
اكثر من سنه والطبيعي ان كان لازم اعرفها
واعرف كل حاجه عنها عشان ابقى مطمئن
ان مراتي في امان).. وقفت ابصله بصدمة
وسألته.. (وعرفتها ازاي؟).. رد ببساطة جدا
وقالى.. (روحتلها بيتها لما كنتي مع ولاء في
المكان اللي هي كانت بتشتغل فيه لما انتي
روحتي تسألها علي شغل، في الوقت ده انا
روحتلها وعرفتها اني جوزك وطلبت منها
تخليكي تعيشي معاها فترة مؤقتة ويومها
كلمت ولاء في التليفون قدامي وطلبت منها
تجيبك معاها وانتوا مروحين).. وقفت
ابصله بصدمة وانا بحاول استوعب هو عمل

كل ده امتي وازاي وسألته بصدمة
وقولتله..(طب انت عرفت عنون مامت ولاء
ازاي وعرفت عنها كل حاجة امتي واتكلمت
معاها امتي؟!).. رد ببساطة شديدة جدا
وقالي.. (دي اسهل حاجة، من اول ما انتي
خرجتي من شقة عمي وانتي كنتي تحت
عيني خطوه بخطوه واول ما دخلتي بيت
مامت ولاء انا سألت عنها وعرفت اسمها
وكلمت واحد صحبي وطلبت منه يعملني
تحريرات عنها في اسرع وقت ولما روحتي
البيوتي سنتر عرفت انك راичه تسألني علي
شغل هناك وانا روحت لمامت ولاء
واتكلمت معاها وفهمتها كل حاجة وطلبت
منها تعيشي في بيتها فترة وانا اللي قولتله
تقترح عليكي وكلمت ولاء قدامي وهي في
الشغل معاكي وفهمتها كل حاجة وطلبت
منها تجيبك معاها على البيت).. وقفت

مصدومه بجد ومش مصدقه انه قدر يعمل
كل ده وازاي ولاء ومامتها مغلطوش مرة
قدامي وقالوا انهم يعرفوا حاجه عنه.. بصيت
حواليا وانا مصدومة اوي بجد واللي زود
صدمتي اكثر لما لقيت استاذ اسامه صاحب
البيوتي سنتر بيقرب مننا هو ومراته وبيسلم
عليه بترحاب شديد وسأله احنا اتجوزنا ولا
لسه.. وقفت ابصلهم بصدمة اكبر.. يعني
ايه.. يعني هو كان يعرف استاذ اسامه
كمان؟!.. فضلت ساكته ومبتحركش لحد ما
استاذ اسامه مشي وبعدها حسام بصلي
وقالي وهو بيضحك.. (وده صاحب الشغل
بتاعك وكان لازم اتعرف عليه برضه)..
ابتسمتله ببرود وقولتله.. (ويا ترى في
مفاجآت تاني).. ابتسم وقالي (فاضل حاجه
واحد بس).. ابتسمت بثقه وقولتله..
(تخص البيوتي سنتر صح؟).. بصلي

بستغراب وانا اتكلمت بثقه وقولتله.. (انت
اللي طلبت من استاذ اسامه انه يسبلي
ادارة السنتر؟)..حرك راسه ب لا واتكلم وهو
يحاول يكتم ضحكته وقالي.. (انا اشتريته
منه وكتبته بأسمك والحساب اللي انتي
بتحولي عليه فلوس الارباح كل شهر دا
حساب بتاعك انتي انا فتحتهولك).. مش
معقول اللي انا بسمعه ده.. معقول هو
عمل كل ده عشاني وانا كنت غبيه وفاكره انه
نسيني وانه سبني وكنت كل لحظه بفكر
ازاي اوجعه زي ما وجعني.. بصتله بصدمة
وسألته.. (وليه عملت كل ده؟!).. رد بثقة
وقالي.. (عملت كده عشان بحبك وعمايزك
قوية وناجحه).. مكنتش مصدقه اللي انا
بسمعه.. سألته عن الفرحة اللي عملت نفسه
فيه هو العريس وطلع مش هو العريس.. رد
عليا وقالي(ده كان فرح بنت عمي وانا انا)

عايز اعرف السنه اللي بعدتي فيها عنك
غيرت مشاعرك من نحيتي ولا لأ وكنت عايز
أتأكد من مشاعرك وعشان كده اتفقت مع
مرات عمي علي كل حاجه وهي اللي دخلت
قالت قبل ما انا ادخل ان العريس هو اللي
داخل).. الصدمات بتزيد اكررر، بصتله
وقولتله (واتأكدت ان انا لسه بحبك لها
عملت كده؟!).. رد بثقة وقالي.. (أتأكدت انك
بتموتي فيا، من اول سواق التاكسي اللي
وصلك واللي انتي متعرفهوش انه واحد
تبعي وكان واقف مستنيكي مخصوص
قدام القاعه عشان يوصلك وطبعاً حبيبت
قلبي الست مامت ولاء قالتلي على اللي
انتى عملتيه اول لما وصلتى البيت).. لا لا لا
مش ممكن مش معقول لا بجد ازاي عمل
كل ده.. طب لا لحظة كده.. بصتله
وسألته(طب والقسم وقضية ريم مكنش

صدفه برضه؟).. ضحك وقال(لا الصراحه انا
اتفقت مع ريم وولاء يوم الفرح لما اتتي
مشيتي وسبتتهم وعرفتهم يعملوا ايه وهما
مخيوش ظني وعملوا اللي قولتلهم عليه
بالحرف).. بصيت حواليا لقيت ريم واقفه
جمب ولاء علي الكوشه وبببصولي ويضحكوا
ومامت ولاء واقفه مع المعازيم وبتبصلي
وتضحك.. واستاذ اسامه صاحب البيوتي
سنتر واقف مع مراته وبببصلي ويضحك..
معقول انا طلعت هبله اوي كده وطلع هو
اللي مرتب لكل حاجه حصلت في حياتي..
بصتله وان مش مصدقه بجد.. مش هنكر انا
كنت مبسوطه اوي بكل اللي هو عمله.. هو
اثبتلي اني غاليه عنده اوي بكل اللي هو
عمله ده.. بجد احساس حلو اوي لما حبيبي
يعمل كل ده عشاني.. بصتله وانا حاسه اني
بقيت بحبه اكثر من الحب.. بعشقه اكثر من

العشق.. قولتله (حسام انا بحبك اوي)..
ضحك بسعادة وقال (وانا بعشقتك اوي)..
محستش بنفسي وحضنته جاالمد اوي..
حاسه ان قلبي هيخرج من مكانه وينطق
ويقوله بحبك.. كل اللي في القاعه وقفوا
بيصوا علينا وولاء والبنات اللي بيشتغلوا
معانا كان بيصقفوا جامد ويصفروا
بتشجيع.. اتكسفت اوي من اللي انا عملته
ده وداريت وشي جوه حضنه.. كنت
مكسوفه منه ومن كل الناس اللي حوالينا..
همس جمب ودني وقال (في هديه عايز
اقدمهالك).. اتكلمت وانا جوه حضنه وبداري
وشي وقولتله.. (انا مكسوفه اوي من الناس
مش قادره ارفع وشي).. ابتسم بعشق
وقالي.. (ميهمكيش الناس اتني في حضن
جوزك).. حركت راسي برفض برضه وانا
جوه حضنه.. بصراحه كنت هموت من

الكسوف.. همس جمب ودني وقالي.. (يهمك
حد غيري؟).. حركت راسي بـ لا.. قالي (طب
ارفعي وشك ومتبصيش لحد غيري)..
حركت راسي بالايجاب وخرجت وشي من
جوه حضنه ورفعته وبصتله.. نظرات العشق
اللي كانت مالیه عينيه طمنتني اوي..
مكنتش شايفه حد غيره.. خرج علبة صغيرة
من الجاكييت بتاعه وقدمهالي.. بصيت للعلبه
بستغراب.. فتحها قدام عيني ولقيت فيها
الدبلة اللي انا بعثها.. بصتله بصدمة
ومكنتش مصدقه هو جابها ازاى ومنين..
مسك الدبلة واتكلم معايا بتحذير
وقالي(الدبلة دي لو اتخلعت من ايديكي تاني
انا هقطعلك ايديكي انتي فاهمه).. هزيت
راسي بالموافقه والدموع بدأت تنزل من
عيوني وانا مش قادرة اتحكم في نفسي..
مسك ايدي بحنيه ولبسني الدبلة.. كل

الناس اللي في القاعة صقفوا بتشجيع وهو

خدني في حضنه وضمني ليه بسعادة.

حركت راسي بالايجاب وخرجت وشي من

جوه حضنه ورفعته وبصتله.. نظرات العشق

اللي كانت ماليه عينيه طمنتني اوي..

مكنتش شايفه حد غيره.. خرج علبة صغيرة

من الجاكييت بتاعه وقدمهالي.. بصيت للعبه

بستغراب.. فتحها قدام عيني ولقيت فيها

الدبلة اللي انا بعته.. بصتله بصدمة

ومكنتش مصدقه هو جابها ازاي ومنين..

مسك الدبلة واتكلم معايا بتحذير

وقالي(الدبلة دي لو اتخلعت من ايديكي تاني

انا هقطعلك ايديكي انتي فاهمه).. هزيت

راسي بالموافقه والدموع بدأت تنزل من

عيوني وانا مش قادرة اتحكم في نفسي..

مسك ايدي بحنيه ولبسني الدبلة.. كل

الناس اللي في القاعة صقفوا بتشجيع وهو
خدني في حضنه وضمني ليه بسعادة..
اللحظه دي كانت اجمل واسعد لحظه في
حياتي.. انا جوه حضن حبيبي دلوقتي مطمئنه
ومش عايزه حاجه ثانيه من الدنيا.. بعدت
عن حضنه وانا هموت من الكسوف.. مسك
ايدي وخدني عشان نسلم على العريس
والعروسه قبل ما نمشي.. وقفت قدام ولاء
وانا مبسوطه اوي.. حضنتها وهي همست
جمب ودني بسعاده وقالتلي.. (كده تخطفي
مني الفرحة انتي والباشا جوزك).. بصتلها
وانا مبسوطه اوي مكنتش قادره اتكلم من
الفرحه.. حسام بارك للعريس وشكر ولاء
وخدني وخرجنا من القاعة.. مش قادرة
اوصف احساس السعادة اللي كنت حاسه
بيها.. كل شويه ابص للدبلة وهي في ايدي
وانا مش مصدقه.. فتحلي باب العريه

ودخلت وقفل الباب.. عربيته كانت وحشاني
اوي ومكاني جمبه كان وحشني.. ركب
العربيه وهو يبصلي بسعاده وتأملني
بعشق وقالي.. (انتي جميلة اوي النهاردة)..
كلمته خلت قلبي يدق بسرعه.. كنت
مكسوفه اوي ووشي عمال يحمر كل
شويه.. ايوه انا كنت مستنيه الكلمه دي
وكان نفسي اسمعها منه وانا شايفه النظرة
دي جوه عينيه.. انا اصلا كنت بجهز نفسي
للفرح وانا ببص لنفسي بعينيه وبتمنى انه
يشوفني جميلة كده.. شغل العربيه واتحرك
بيها وانا بصيت للدبله في ايي وكنت
مستغربه هو جابها ازاي ولا دي واحده شبها
هو اشتراها تاني من نفس المحل.. اتكلمت
وسألته بهدوء وقولتله.. (حسام هي دي دبله
زي اللي انت جبتهاي اول مرة؟).. حرك
راسه ب لا.. وقالي.. (لا دي نفس الدبله بس انا

اشترتها تاني).. بصتله بستغراب وهو كامل
كلامه وقالي.. (اشترتها من نفس المحل اللي
انتي بعيتها له).. بصتله بستغراب وفكرت
هو ازاي عرف المحل..!! ضحكت على
تفكيرى وقولت لنفسي هو انا مستغربه
ليه.. حسام ظابط يعني ده شغله
والمفروض مستغربش.. بدأت افكر
المفروض ايه اللي هيحصل دلوقتي.. عايزه
اسأله هو واخذني فين وهنروح فين
والمفروض ايه اللي هيحصل بعد كده..
خدت نفس عميق حاولت اقوي نفسي
وسألته.. (حسام هو احنا رايعين فين؟).. رد
بابتسامه وقالي.. (هنروح شقتنا).. فتحت
عيني بصدمة وقولتله (شقة مين؟).. اتكلم
ببساطه وقالي.. (شقتنا اللي هنتجوز فيها،
بصي هي جاهزه بس انا طبعا محبتش
افرشها غير على ذوقك انتي، احنا هنروح

دلوقتي نشوفها ولو حبه نغير فيها حاجه انا
هتفق مع مهندس يعملنا في الشقه كل اللي
انتي عيزاه وفي اسرع وقت عشان انا خلاص
مش قادر اصبر اكثر من كدا).. اتكسفت اوي
من كلامه ومعرفتش ارد عليه.. طبعا هو كان
فاهم اني اتكسفت من كلامه ووشي احمر
جدا.. ضحك ضحكه خفيفه وهمس بصوت
مسموع وقال.. (شكلنا هنتعب مع بعض)..
بصتله ورفعت حاجبي وقولتله.. (قصدك ايه
يعني؟).. رد وهو بيضحك وقال.. (بصي
مهما عملي انا مش هتخايق وهنتجوز
يعني هنتجوز انا خلاص خدت اجازه اخر
الشهر دا وهنتجوز اخر الشهر يعني اعلمي
حسابك علي كدا).. بصتله بغيط وقولتله..
(والله وانت بتقرر مع نفسك كده اننا
هنتجوز اخر الشهر مش المفروض تاخذ رأيي
الاول!).. اتكلم وهو ببص على الطريق

قدامه وقال.. (والله مهما تقولي او تعملي انا
مش هتخايق برضه).. ضحكت علي طريقته
وهو بيتعامل معايا.. انا بـج بحبه اوي.. بحب
طريقة كلامه وصوته ومشاكسته ليا وحنيته
عليا وكل حاجة هو بيعملها.. مكنتش عايزاه
يشوف ضحكتي ويعرف اني بضحك
ومبسوطه بصراحة كنت مكسوفه اوي
ولهفتي عليه وحبتي ليه واضحين اوي ومش
عارفه اداريهم.. حطيت وشي النحيه التانيه
من الشباك وكنت عارفه انه فاهم وعارف اني
بضحك والسعاده اللي كنت حاسه بيها كنت
عارفه انه حاسس بيها برضه.. رواية اثبات
ملكيه بقلم ملك إبراهيم.

وصلنا قدام العمارة اللي شقتنا فيها ونزلنا
من العربيه وانا وقفت قدام العربيه ابص
للعماره وللمنطقة الراقية اللي انا هعيش

فيها.. العمارة كان شكلها حلو اوي وعاليه
جدا والشارع واسع جدا نضيف وكله عمارات
واشجار وحقيقي المكان كان هادي ومريح
جدا..

مد ايديه ليا عشان نطلع نشوف الشقه..
بصيت ل ايديه وقولتله.. (ايه؟!).. قالي
(هنطلع عشان تشوفي الشقه).. اتوترت جدا
وسألته.. (هنطلع لوحدهنا؟!).. رد وقالي.. (لا
طبعا مش هينفع استني اشوف حد يطلع
معانا).. بصتله وانا مش عارفه هو بيهزر ولا
بيتكلم بجد.. بصلي بغیظ وقالي.. (اطلعي يا
ساره، اطلعي خايفه من ايه احنا بقالنا سنه
متجوزين على فكرة).. انا طبعا عارفه اننا
متجوزين وكل حاجه بس انا متوتره اوي
ومكسوفه وخصوصا ان دي هتبقى شقتنا
اللي هتتجوز فيها.. مسك ايدي وخذني على

وقالي.. (هاديه ازاي انتي جسمك كله
بيرتعش).. يالله انا بجد مش قادرة استحمل
كده.. قربه مني دا بيوترني اوي وحاسه اني
مش قادره اخد نفسي بجد من شدة التوتر..
لاحظ اني اتوترت جدا من قريه مني.. بعد
عني بهدوء وقالي.. (بكره الصبح ان شاءالله
هاخذك لمهندس شاطر جدا تقويله على
كل اللي انتي عيزاه في الشقه وهو في اقل
من اسبوعين هيكون خلصها وهكون انا في
الفترة دي حجزت القاعه وظبط كل حاجه)..
بصتله بصدمة وقولتله.. (اسبوعين ايه لا
خلينا نسرتنا شويه انا لسه مش جاهزه
للجواز دلوقتي).. بصلي اوي وقالي.. (وناويه
تجهزي امتى ان شاءالله؟).. اتوترت جدا
وحركت كتفي وقولتله.. (لسه مش عارفه)..
حرك راسه بتفهم وقالي.. (طب بصي بقى يا
ساره، انا بالعافيه قدرت اخذ اجازه من

شغلي اسبوع اخر الشهر، يعني انا كده له
واخذ اجازة اسبوع اخر الشهر، يعني لو اخرتي
الجواز بعد كده متزعليش مني لما انزل
الشغل تاني يوم من الفرحة)... بصتله بتفكير
وانا محتاره اوي.. حاسه ان كل حاجة بتيجي
بسرعه.. هو انا عايزه اجل الفرحة ليه اصلا؟؟...
انا ليه حاسه اني خايفه.. فعلا الجواز له رهبه..
يعني انا هبقي زوجه ومسؤلة عن بيت
وزوج وفي المستقبل هكون مسؤله عن
اولاد.. حاسه ان المسؤليه كبيره عليا اوي
وخايفه منها.. بصلي وانتظر ردي وانا
مقدرتش ازعله وابتسمت واتكلمت برقه
وقولتله.. (خلاص اللي تشوفه).. ابتسم
وقالي.. (يبقى اتفقنا بس الاول لازم اروح
لاعمامك واتفق معاهم علي ميعاد الفرحة)..
مش عارفه ليه لما جاب سيرة اعمامي
خوفت اوي وبصتله بخوف.. رفع ايديه

ولمس خدي بحنيه وقالِي.. (انا عايزهم
يحضروا الفرح عشانك انتي، عشان
متحسيس ان انتي لوحذك وتكوني مبسوطه
ان عيلتك حواليك ومتخافيش مفيش حد
فيهم يقدر يقرب منك وانا موجود).. اتوترت
جدا وحاولت اقوي نفسي و قولتله.. (انا
مبقتش اخاف منه ولا من اي حاجه)..
ضحك وقالِي.. (احبك وانت جامد).. حركت
كتفي بدلع وقولتله.. (اومال ايه دا احنا
جامدين اوي).. ضحك اوي وخدني في حضنه
وقال.. (ربنا يخليكي ليا يا اجمل واغلى
حاجه في حياتي).. كنت مبسوطه اوي وانا
جوه حضنه وبدأت اخاف علي السعاده اللي
انا فيها دي وفضلت ادعي ربنا من قلبي ان
ربنا يديم السعاده علينا..

خدني ونزلنا من الشقه ووصلني على بيت
مامت ولاء واتفق معايا انه هيجي ياخدني
الصبح بدري عشان نروح للمهندس وفعلا
تاني يوم جه وخدني وروحنا للمهندس
وقولتله انا نفسي الشقه تكون ازاي وقدر
يفهم اللي انا نفسي فيه وقال انه هينفذه
وهيسلمنا الشقه في اقل من اسبوعين
ومفروشه بالكامل..

طول الاسبوعين كنت مشغوله جدا، حسام
اختار معايا فستان الفرحة وانا كنت بحاول
اشتري كل حاجه نقصاني والبناات اللي كانوا
شغالين معايا في السنتر كانوا بيساعدوني..
كل يوم كان بيعدي عليا كنت بخاف اوي
علي اد ما انا كنت فرحانه ان اخيرا هيجمعنا
بيت انا وحببي وهيبقي معايا على طول

بس كنت دايمًا خايفه وقلقانه.. الايام جرت
بسرعه وجه يوم الفرح..

انا النهارده هبقى مرات حسام رسمي.. لابسه
الفيستان الابيض وواقفه في انتظاره في
الايوة اللي مخصصه للعروسه بداخل
الفندق.. قلبي كان بيدق اسرع من عقارب
الساعة.. البنات اللي كانوا معايا في الايوة
اتكلموا بحماس وقالوا العريس وصل..
جسمي كله انتفض وقلبي دق بسرعه..
لغيت واقفه وضهري للباب.. عرفت من
الهيصة اللي البنات عملوها انه دخل
الايوة.. كنت واقفه متوتره اوي وانا لابسه
الفيستان الابيض الواسع والطرحه كانت
طويله وجميله اوي.. مكيأچي كان هادي
ورقيق وبسيط جدا.. قرب مني وهو شايل
في ايديه احلى ورد خطف عيني بجماله..

وقف قدامي وكان يبصلي وعينه مثبتته
عليا وكأنه مش قادر يصدق ان النهارده
فرحنا بجد.. نظراته ليا كانت عميقه اوي وانا
اتكسفت وحتيت وشي في الارض.. قدملي
الورد وهو بيقولي.. (مبروك عليا).. رفعت
عيني وبصلته بستغراب.. كمل كلامه وقال
وهو بيغمزلي بمشاكسه.. (النهارده هتبعي
مراي رسمي ومفيش هروب مني تاني)..
ياالله بيكسفني اوي بجد.. خدت الورد منه
وانا مكسوفه اوي.. لقيت عليه وسط الورد..
استغربت جدا وفتحتها لقيت فيها الشبكه
بتاعي اللي كانت لمياء خدتها.. بصتله
بصدمة وهو حرك راسه بالايجاب وقال..
(هقولك كل حاجه في وقتها بس النهارده انا
مش عايزك تفكري غير فيا وبس).. ابتسمت
له وانا بحاول مفكرش فعلا في حاجه غير
فيه.. كان يبصلي بطريقه حلوه أوي.. عينيه

كانت بتظهر مشاعره ليا واد ايه هو بيحبني
وبيشتاقلي.. قرب مني وقالي (مبروك يا
اجمل واغلي حاجه في حياتي) .. فكرته طبعا
هيبوس جبيني زي ما عمل مع بنت عمه
لكنه فاجئني وخطف قبله سريعه من
شفافيفي.. وقفت مصدومه ومش قادره
اتحرك من مكاني واتكلمت بزھول
وقولتله..(انت عملت ايه؟) .. ضحك وقالي..
(عملت كدا) .. وقرر نفس اللي عمله
وباسني تاني.. لا بجد مش قادره حاسه ان
هيغمی عليا.. بدأت اهوي بإيدي آنا بقول..
(الجو حر اوي انا مش قادره).. ضحك علي
شكلي واتكلم بمشاكسه وقالي.. (لو حرانه
اوي تعالي نروح شقتنا علي طول فيها
تكيف حلو وسيبك من الفرحة والدوشه
دي).. بصتله وانا متوتره جدا.. هو ماله
النهاردة حساه جرى كدا وملهوف عليا

بطريقه تخوف.. دا حتى نظرات عينيه حساه
انه هياكلني بعنيه.. معايا يارب النهارده
والنبي انا غلبانه وخايفه واول مرة اتحط في
الموقف ده..

كان بيبصلي وهو عمال يضحك علي خوفي
وتوتري.. اتكلمت بتوتر وقولتله.. (يلا نخرج
عشان المعازيم).. ضحك وقال (وماله
نخرج للمعازيم هو انتي هتروحي مني فين
يعني).. لا بجد هو متغير اوي النهارده وانا
بقيت خايفه اوي.. حقيقي ليله الدخله دي
ليها رهبه جامده اوي..

خرجنا للمعازيم وكل الناس كانوا فرحانين
بيننا وعرفني على عيلته كلهم وعرفت انه
كان مفهمهم كلهم اني كنت مسافره..
واتفاجأت باعمامي كلهم ومراتتهم وعيالهم
واللي شوفتها ومعرفتهاش هي سلوى بنت

عمي وكانت لوحدها.. كانت خاصه اوي
ووشها باهت جدا.. قربت مني تسلم عليا
سألتها علي عمي ومراته واختها لمياء..
بصت لحسام واتكلمت بتوتر وقالتلي ان
اختها لمياء اتقبض عليها بتهمة السرقة
واكتشفوا انها مدمنة مخدرات وحجزوها في
مصحة تتعالج وعمي من الصدمة جتله
جلطه وقاعد في البيت عاجز ومرات عمي
مبتخرجش من البيت خالص من بعد اللي
حصل..

وقفت ابصلها بصدمه وسألتها بقلق...
(ولمياء اتسجنت ازاي وسرقت ايه؟).. ردت
بحزن وهي بتبص علي الشبكة اللي في
ايدي وقالتلي.. (كانت سارقه الشبكة بتاعك
واتقبض عليها وهي بتبيعها).. بصيت
لحسام وسألته.. (الكلام ده حقيقي؟).. رد

بجمود وقالي.. (اتمسكت وهي بتبيع
مجوه رات مسروقه والطبيعي ان يتقبض
عليها).. اتغظت منه وقولتله.. (يعني انت
اللي سجنت بنت عمي؟)

خرجنا للمعازيم وكل الناس كانوا فرحانين
بيننا وعرفني على عيلته كلهم وعرفت انه
كان مفهمهم كلهم اني كنت مسافره..
واتفاجأت باعمامي كلهم ومراتهم وعيالهم
واللي شوفتها ومعرفتهاش هي سلوى بنت
عمي وكانت لوحدها.. كانت خاسه اوي
ووشها باهت جدا.. قربت مني تسلم عليا
سألتها علي عمي ومراته واختها لمياء..
بصت لحسام واتكلمت بتوتر وقالتلي ان
اختها لمياء اتقبض عليها بتهمة السرقة
واكتشفوا انها مدمنة مخدرات وحجزوها في
مصحة تتعالج وعمي من الصدمة جتله

جلطه وقاعد في البيت عاجز ومرات عمي
مبتخرجش من البيت خالص من بعد اللي
حصل..

وقفت ابصلها بصدمه وسألتها بقلق...
(ولمياء اتسجنت ازاي وسرقت ايه؟).. ردت
بحزن وهي بتبص علي الشبكة اللي في
ايدي وقالتلي.. (كانت سارقه الشبكة بتاعك
واتقبض عليها وهي بتبيعها).. بصيت
لحسام وسألته.. (الكلام ده حقيقي؟).. رد
بجمود وقاللي.. (اتمسكت وهي بتبيع
مجوه رات مسروقه والطبيعي ان يتقبض
عليها).. اتغظت منه وقولتله.. (يعني انت
اللي سجنت بنت عمي؟).. بصلي بغیظ
واتكلم وهو بيضغط على سنانه وقاللي.. (انا
مسجنتش حد وهي غلطت وكان لازم
تتحاسب وخلي بالك احنا في القاعه والناس

بيبصوا علينا).. اتنرفزت واتكلمت بغضب
وقولتله.. (ما يبصو علينا، انت سامع سلوى
بتقول ايه، بتقول عمي جاتله جلطه بسبب
اللي حصل للمياء).. اتكلم معايا بغضب
اشد وقالي.. (تصدي انا اللي هيجيلي جلطه
بسببك، ارحميني شويه).. فتحت عيني
بصدمة وقولتله.. (يعني انا اللي هجبلك
جلطه يا حسام!! يعني من اولها كدا
ومبقتش طايقي؟!).. حرك راسه وهو
بيبصلي وقالي.. (ااااه قولي كده بقى، انتي
عايزه تتخانقي وتقليبيها نكد صح، بس لأ
ياساره اللي في دماغك ده مش هيحصل و
انا بقي مش هتخانق).. بصتله بغیظ.. فجأة
شالني بين ايديه وانا صرخت بخوف.. كل
اللي في القاعة صقفوا بحماس وزمايله
واصحابه كانوا بيصفروا بتشجيع.. اتصدمت
من اللي هو عمله ومقدرتش انطق.. اتحرك

بيا وهو شاييني وغمز لواحد صاحبه واقف
جمب باباه وقالهم الفرخ خلص.. وخرج من
القاعه وهو شاييني وانا مكسوفه جدا وحطه
وشي في صدره من شدة الكسوف من
الناس بعد اللي هو عمله ده.. خدني على
العربيه ورزلي براحه جدا وفتحلي الباب
وساعدني اركب بالفستان وقفل الباب بهدوء
ولف بسرعه وركب مكانه واتحرك بالعربيه
بسرعه.. حاولت اخذ نفسي وانا مش
مصدقه ولا قادره استوعب اللي هو عمله
ده.. بصتله بغیظ وقولتله.. (ايه اللي انت
عملته ده يا حسام انت خلصت الفرخ بدري
وخذتني وهربنا من الفرخ والناس هيقولوا
علينا ايه دلوقتي!).. رد عليا وهو بيبيص علي
الطريق قدامه وقالي.. (متحاوليش انا مش
هتخانق يعني مش هتخانق دا هو اسبوع
واحد اللي انا واخده اجازه وانا مش هضيعه

في الخناق متتعبيش نفسك).. كتمت
ضحكتي وقولت بيني وبين نفسي مسكين
ميعرفش اللي فيها..[] رواية اثبات ملكيه
بقلمي ملك إبراهيم.

وصلنا قدام العمارة اللي فيها شقتنا.. نزل
من العربيه وفتحلي الباب.. نزلت وانا مش
عارفه اتحرك بالفستان.. كان كبير جدا
وطويل.. ساعدني لحد ما نزلت من العربيه
ودخلنا العماره وشالني تاني.. طبعا انا كنت
مكسوفه جدا بس كان في حاجه بتخليني
اضحك ومش عارفه هقولها له ازي... دخلنا
الشقه ونزلني علي الارض بحنيه وقفل
الباب بالمفتاح علينا وسند ضهره علي الباب
براحه وقال.. (اخيرا!!!!!!).. انا طبعا كنت واقفه
ومكسوفه وخايفه ومتوتره.. قرب مني وهو
بيبتسم وقال.. (اخيرا بقى).. رجعت لورا

وهو كان يقرب مني وقولته.. (حسام على
فكره في حاجه انت متعرفهاش ولازم
تعرفها).. رد عليا بمرح وقالي.. (بصي
متتعبيش نفسك انا قولتك خناق مش
هتخانق).. رديت وانا بحاول اكنم ضحكتي
وقولته.. (المشكله انا مش عارفه اقولها لك
ازاي).. حرك راسه وقالي. (قصدك يعني
على الصلاة قبل اي حاجه متقلقيش
هنصلي).. حركت راسي بلا.. وانا هموت من
الكسوف وقولته.. (لا مش الصلاة انا اصلا
مش هينفع اصلي).. وقف مكانه فجأة وعقد
حاجبيه بستفاهم وهو يفكر ويحاول يفهم..
حركت راسي ب ااه وانا ببصله.. رد وقال..
(لاء..).. حركت راسي ب ااه تاني وقولته..
(والله بجد).. اتكلم بصدمة وقالي.. (يعني
ايه؟).. وشي احمر جدا من الكسوف
وقولته.. (طلع ميعادها نفس ميعاد الفرغ

اعمل ايه).. ضغط علي شفایفه بغیظ
وقالی.. (ولیه معرفتنیش من قبلها؟).. ردیت
وانا مکسوفه وقولتله.. (انت حددت میعاد
الفرح وانا نسیت وکنت هتکسف اقولک)..
ضغط اکثر علي شفایفه بغیظ وقالی..
(یعنی الاسبوع الاجازة هیطیر علي
الفاضي).. حرکت کتفی بقلة حيلة وقولتله..
(هنعمل ایه مش بإیدینا دا عذر قهري).. رد
بغیظ وقالی.. (دا انتی قهرتینی انا).. کتمت
ضحکتی بصعوبه واتکلمت قبل ما اتحرك
علي اوضة النوم وقولتله.. (هدخل اغیر
الفرستان بقى وانام تصبح علی خیر).. وقف
مصدوم یعیني ومش قادر یرد علیا وبعیدین
قالی.. (استنی قبل ما تدخلي تنامي مش
انتی کنتی عایزه تتخانقی تقریبا عشان بنت
عمک؟).. وقفت ابصله بستغراب.. اتکلم
بغیظ وقالی.. (اهي فرصتک جاتلك وبتخانق

برحتنا بقى للصبح احنا فاضين ومورناش
حاجه).. كتمت ضحكتي بصعوبة وقولتله..
(لا خلاص مليش مزاج للخناق دلوقتي
وبعدين انا اقتنعت بكلامك وفعلا لمياء
غلطت وكان لازم تتعاقب علي غلطها وعمي
ممکن نبقي نروح نزوره انا وانت في اي
وقت).. اتغاظ جدا وقال.. (ايه العقل ده كله!
).. رديت عليه وانا بحاول اكتم ضحكتي
وقولتله.. (عشان تعرف بس ان انا بسمع
الكلام ومش بحب النكد ابداء).. بصلي بغیظ
وكنت حاسه انه عايز يولع فيا.. جریت علي
اوضة النوم بسرعه عشان اغیر الفستان
وقفلت عليا من جوه ووقفت اسند علی
الباب وانا بحاول اكتم ضحكتي ومش قادرة..
سمعت صوته قدام الباب وخبط خبطتين
بهدهوء وقال.. (طب ايه مش محتاجة
مساعده؟).. ضحكت اوي وردیت عليه

وقولتله.. (لا مش محتاجه).. سمع صوتي
وعرف طبعا اني بضحك.. اتكلم بغيظ وهو
واقف قدام الباب وقال.. (يعني الليلة
هتعددي كده من غير حتى ما اساعدك في اي
حاجه! ، طب لما الناس يسألوني عملت ايه
اقولهم ايه؟.. يعني علي اقل اقولهم
سعادتها تخلع الفستان).. مقدرتش امسك
نفسي بجد وضحكت بصوت عالي وانا
بتخيل شكله دلوقتي.. خبط على الباب تاني
وقال.. (طب افتحي وتكلم حتى).. رديت
عليه من ورا الباب وقولتله.. (لا انا عايزه
انام).. رد وهو واقف قدام الباب وقال.. (طب
انا عايز اغير هدومي انا كمان) جريت على
الدولاب اخرج لبس ليا وطبعا بعدت عن اي
لبس يكون عاري واخترت بيجامه ناعمه
ورقيقه وحطتها علي السرير وحاولت اخلع
الفستان.. ايدي وجعتني وانا بحاول ومش

عارفه.. اتكلم من ورا الباب بمرح وقالى..
(شكلك محتاجه مساعدة صح؟)..
استغربت جدا وبصيت حوليا.. هو ازاي
عرف.. رفعت الفستان بإيدي لانه كان طويل
جدا وقربت من الباب وقولتله.. (يعني انت
ممکن تساعدني؟).. رد وقالى..(اه طبعا
ممکن انتي زي مراي برضه).. ضحكت وانا
كنت متوتره جدا وقولتله.. (هتساعدني
بسرعه وتخرج على طول).. رد وقال
بسخریه.. (وحتى لو مخرجتش هعمل ايه
يعني).. كتمت ضحكتي وحاولت اطمن
نفسى وفتحت الباب بهدوء.. لقيته واقف
قدام الباب وكان ساند على الحيطه وخالع
الچاكيت بتاعه وحطه على كتفه بإهمال
وشكله كان حلو اوي وضحكني.. اول لما
شوفته كدا ضحكت من قلبي بجد.. بصلي
بغیظ وقالى.. (فرحانه فيا طبعا).. مقدرتش

أوقف ضحك وقولتله.. (شكلك حلو اوي
بصراحه).. رد بغیظ وقالي. (اضحكي برحتك
من يضحك اخيرا يضحك كثيرا وهتروحي
مني فين يعني).. ردیت علیه وانا بضحك
وقولتله.. (طب تعالی ساعدني يلا).. قرب
عشان يدخل وقفت قدامه وقولتله.. (انت
رايح فين؟).. قالي (هساعدك).. قولتله..
(هتساعدني وانت هنا عشان هدخل تاني اغیر
).. رفع حاجبه بغیظ وقالي.. (اتفضلي قولي
اساعدك ازاي؟).. لفیت له وقولتله.. (افتح
سوستة الفستان من هنا).. قرب مني
ولمس شعري رفعه على جمب وقالي
(امسكي ده في ايدك).. كتمت ضحكتي
ومسكت شعري بإيد والايد التانيه كنت
رافعه بيها الفستان عن الارض.. اول ما ايديه
لمست الفستان من ضهري جسمي كله
اتكهرب وانتفض.. اتكلم بهدوء وقالي.. (في

ايه جسمك بيرتعش ليه كدا؟).. اتوترت من
قربه مني وقولتله.. (مفيش حاجة اصلي
بردانه).. اتكلم بستغراب وقالي.. (بردانه ازاي!!
).. سكتت ومقدرتش ارد عليه..كنت كتمه
نفسى لحد ما يخلص.. وهو كان تقريبا
بيعذبني وبيتعمد انه يلمس ضهري وبيحرك
ايديه ببطء شديد.. اتكلمت بتوتر وقولتله..
(خلاص؟).. رد بمشاكسه وقالي.. (لسه)..
حاسه ان هيغمی عليا من شدة التوتر دا..
قرب بشفايفه من رقبتى وقبلها برقه..
جسمي كله اتفض واتخضيت وخوفت
جدااا.. حط ايديه على خصري وقالي.. (اهدي
محصلش حاجة).. مكنتش قادرة بجد
وحاسه ان هيغمی عليا فعلا.. وقف قدامي
وبصلي بعشق وقالي.. (بحبك).. الكلمه دي
ردت روحي فيا.. ابتسمت وقولتله.. (وانا
كمان).. حط ايديه على شعري وقالي.. (انتي

جميله اوي يا سارة).. بجد مش قادره اقاوم
رقته وحنيته معايا دي.. كلامه ده بيخطف
قلبي وبيخليني احس اني فرحانه اوي وقلبي
بيدق بسرعه ووشي بيسخن ويحمر.. لمس
خدي بحنيه وهو ببصلي بعشق.. اتكلم
بمرح وهو بيغمزلي وقالي.. (هتنامي في
حضني النهاردة).. فتحت عيني بصدمة
وخوفت.. ضحك عليا وقالي.. (انتي خوفتي
كده ليه؟).. حركت راسي ب لا وقولتله.. (انا
مش خوفت).. قرب مني وهو ببص علي
شفافني وقالي.. (انتي مش ايه؟).. لقيته
بيقرب مني اكرت اتوترت جدا ورفعت
الفستان بايدي الاتنين وجريت دخلت
الاضه بسرعه وقفلت الباب عليا.. وقف
قدام الباب واتكلم بغیظ وقالي.. (هربي اهربي
بس هتروحي مني فين).. كتمت ضحكتي

وسمعته وهو بيتكلم برا وييقول.. (يا خسارة
الاسبوع الاجازه)

كلامه ده بيخطف قلبي وبيخليني احس اني
فرحانه اوي وقلبي بيدق بسرعه ووشي
بيسخن ويحمر.. لمس خدي بحنيه وهو
بيبصلي بعشق.. اتكلم بمرح وهو بيغمزلي
وقالي.. (هتنامي في حضني النهاردة).. فتحت
عيني بصدمة وخوفت.. ضحك عليا وقالي..
(انتي خوفتي كده ليه؟).. حركت راسي ب لا
وقولتله.. (انا مش خوفت).. قرب مني وهو
بيبص على شفائفي وقالي.. (انتي مش ايه؟
).. لقيته بيقرب مني اكر اتوترت جدا
ورفعت الفستان بايدي الاتنين وجريت
دخلت الاوضه بسرعه وقفلت الباب عليا..
وقف قدام الباب واتكلم بغیظ وقالي.. (اهربي
اهربي بس هتروحي مني فين).. كفت

ضحكتي وسمعتة وهو بيتكلم برا وبيقول..
(يا خسارة الاسبوع الاجازه).. رواية اثبات
ملكيه بقلمى ملك إبراهيم.

غيرت الفستان بسرعه ولبست بيجامه
ورفعت شعري .. قعدت قدام المرايه وانا
بفكر فيه.. بصراحه هو صعب عليا بس
اعمل ايه حظه كده بقى.

وقفت وقربت من الباب وحاولت اسمع
صوته برا ومسمعتش اى حاجه.. فتحت
الباب وبصيت منه وملقتوش.. خرجت من
الايضه ولقيته قاعد فى الصاله قدام
التلفزيون وكان حاطت الجاكيه بتاعه جنبه
وفاتح ازرار القميص وشكله كان مرهق
وتعبان بجد.. قربت منه وقعدت جنبه
وقولتله.. (شكلك تعبان؟).. ابتسم وهو
بيتأملني بعشق وقالى.. (النظره فى وشك

الجميل ده بتضيع اي تعب).. مد ايديه ليا
ومسك ايدي وشدني ليه وخدني في حضنه..
اتنهدت جوه حضنه براحه.. كنت مبسوطه
اوي وانا جوه حضنه وسامعه دقات قلبه..
ضمني ليه وقالني.. (احنا الاتنين تعبنا الفترة
اللي فاتت خلينا ندخل نرتاح جوه شويه)..
قام وقف ومسك ايدي.. وقفت معاها وانا
متوتره جدا.. مش عارفه ازاي هنام جمبه
وهيجيلي نوم ازاي.. قفل التلفزيون ودخلنا..
قعدت انا على السرير وهو قرب من الدولاب
وخرج لبس له وخده وراح يغير في الحمام..
كنت قاعده وانا متوتره اوي وعماله اشغل
نفسي بأي حاجه عشان التوتر ده يروح
وبرضه مفيش فايده.. بعد وقت قليل رجع
ودخل الاوضه وهو بيتسم لي وقرب من
السرير وخدني في حضنه عشان ننام..
مكنتش عارفه انا هنام ازاي.. حقيقي اول

ليله دي واني المفروض هنام جمبه بتكون
صعبه اوي.. توتر رهيب ورعشه في جسمه
كله.. بدأ يمسد بإيديه علي شعري بحنيه..
ادفيت وانا جوه حضنه وغمضت عيني
استمتع بحنيته عليا وطبعاً روت في النوم
على طول.. رواية اثبات ملكيه بقلم ملك
إبراهيم.

تاني يوم الصبح او بمعنى اصح بعد الضهر..
حركت ايدي علي السرير براحه وانا نايمه
وطبعاً ناسيه انه نايم جمبي.. ايدي فجأة
اتخبطت فيه.. فتحت عيني وبصيت جمبي
ولقيته نايم جمبي.. اتخضيت طبعاً وكنت
هصوت بس في اخر لحظه افكرت انه جوزي
وعادي يعني انه ينام جمبي.

بصتله اوي لقيته نايم وشعره كان شكله
حلو اوي وهو متبهدل من النوم كده.. لمست

شعره بايدي وانا بحاول اصدق انه حقيقي..
يعني انا دلوقتي بقيت متجوزه وجوزي نايم
جمبي بجد.. احساس في قلبي بالحب بيكبر
كل لحظه.. انا بحبه بجد اوي وهفضل كل
لحظه في حياتي اشكر ربنا انه جعله من
نصيبي.. قومت من علي السرير وانا ببص
حواليا علي اوضتنا.. فرحانه اوي ببיתי
الجديد.. البيت كان له ريحه حلوه اوي ريحة
كل حاجه جديدة.. لفيت ابص علي السرير
تاني وانا خايفه اكون بحلم وشوفته وهو نايم
وابتسمت بسعاده.. فتحت باب الاوضه
وخرجت وقفلت الباب ورايا ههدوء عشان
ميصحاش.. وقفت اخذ نفسي وانا مبسوطه
اوي وببص علي شقتي وعماله افكر واقول
بجد دي شقتي؟.. يعني دي مملكتي انا
اعمل فيها كل اللي انا عيزاه.. وقفت اتخيل
لما ربنا يكرمنا باطفال ويفضلوا يجروا

ويلعبوا حوالينا في الشقه وانا افضل ازعق
فيهم واقولهم بابا نايم جوه وهيصحا يزعق..
الله احساس حلو اوي.. بصيت للسما
وقولت يارب متحرمنيش من الاحساس ده
نفسى ابقى ام وعندي اطفال من حسام
نفسى اعرف شكلهم هيكون ازاي وهما حته
مني ومنه.. ايه ده انا افكاري راحت لبعيد
اوي.. ضحكت علي جنائي وروحت قعدت
قدام التلفزيون وشغلته.. افتكرت البيوتي
سنتر وكان لازم اكلم البنات واطمن الشغل
ماشي ازاي.. اتصلت على البنات واطمنت
ان كل حاجه تمام.. بعد شويه حسام صحى..
فتح الباب وخرج وقرب مني وهو بيضحكلي
ضحكته اللي بتخطف قلبي وقالي (صباح
الخير).. ابتسمت له برقه و رديت عليه..
(صباح الخير) .. قعد جمبي
وقالي(وحشتيني) وقرب مني وخذ بوسه

من خدي.. اتكسفت اوي وقولتله.. (وانت
كمان).. بصلي بعشق وقالي (وانا كمان
ايه؟).. اتكسفت جدا وقولتله.. (مش عايز
تفطر؟).. رد وهو بيضحك وقالي.. (بصراحه
كان نفسي بس هعمل ايه بقى حظي كده
).. مفهمتش يقصد ايه.. ضحك وقالي..
(تعالى اساعدك نجهز الفطار مع بعض)..
قومت معاه وروحنا المطبخ.. وقف يساعدني
واتفاجأت انه بيعرف يعمل حاجات كتير في
المطبخ.. كان بيتعمد كل لحظه يوترني
ويقولي كلام بيان انه عادي لكنه كان
بيكسفني اوي..

جهزنا الفطار وفطرنا مع بعض.. تليفون
البيت رن وحسام رد عليه وكان باباه اللي
بيتصل وقاله انهم جاين يباركولنا.. بصراحه
في الوقت ده انا كنت محروجه ان مفيش حد

من اعمامي اتصل بيا او اهتم بأى حاجه
تخصني بس كنت بقول ربنا معاهم هما
برضه عندهم عيالهم وحياتهم وشغلهم
واحنا بقينا في زمن محدش فاضي لحد..

قعدت افكر مع نفسي وانا حزينه اوي اني
لوحدى ومليش حد.. يعني هو اهله هيجو
دلوقتي يزروه ويباركوله وانا هكون قاعده
وسطهم كدا مليش حد.

قرب منى وقعد جمبى وخدني في حضنه
واتكلم معايا بمرح وقالى.. (حبيبي بيفكر في
ايه؟!).. ابستم بهدوء وقولتله (مفيش)..
اتكلم معايا بهدوء وهو بيمسك ايدي وقالى..
(انتي عارفه انا بحبك اد ايه؟).. بصتله
بستغراب وهزيت راسي ب لا.. اتكلم وهو
بيبتسم وقالى.. (انا مش بحبك حب عادى يا
ساره، انا بحبك حب غريب شويه، من اول

مرة شوفتك فيها وانا حاسس انك بنتي
مش بس حبيبتني).. ابتسمت بسعاده
وضميت نفسي في حضنه وقولتله.. (وانا
بحبك اوي ربنا يخليك ليا يارب).. ضمني في
حضنه واتكلم بمرح ومشاكسه وقالي.. (هو
احنا هنفضل نحب بعض بالكلام وبس كده
لحد امتي؟).. اتكسفت منه اوي واتكلمت
بتوتر وقولتله..(فاضل يومين).. ابتسم بمرح
وقالي.. (ايوه كده فرحيني واديني أمل في
بكره).. ضحكت وانا مكسوفه جدا.. باس
جبيني وقالي.. (انتي اجمل واغلى حاجه في
حياتي ياساره ربنا يخليكي ليا).. كنت
مبسوطه وانا معاه اوي قدر بذكاء ياخدني
من وحدتي وافكاري ويشغلني بيه ويملى
حياتي.

اهله جم الشقه وكان بيتعامل معايا وكأني
ملكه وكانوا مبسوطين جدا وهما شايفين
هو اد ايه مبسوط معايا وسعاده كانت
واضحه جدا.. قعدوا شويه معانا وباركولنا
ومشيو علي طول.. اليوم خلص بسرعه
وكنت مبسوطه ان عيلته ناس كويسين
واعتبروني فعلا بنتهم وحبه واحترامه ليا
قدامهم يجبر اي حد انه يحترمني ويحبنى..

بعد يومين جوازنا اكتمل وبقيت مرات
حسام رسمي، اد ايه عشت معاه اجمل ايام
حياتي، كان هو العوض الجميل اللي ربنا
عوضني بيه، كان طول الوقت بيشجعني اني
اكون ناجحه في شغلي ومميزه واكبر
شغلي واطوره، كان بيتشرف بيا قدام اي حد
وكان بيتكلم عني دايمًا بكل فخر، كان
بياخدني كل فتره ونزور اعمامي كلهم ونصل

الرحم.. علاقتنا كانت مميزة جدا مبنية على
الحب والتقدير والاحترام.. ربنا رزقنا بطفلين
وعرفت وقتها يعني ايه المسئولية بجد،
حسام كان طول الوقت معايا ومع الاولاد
رغم شغله الصعب عمره ما قصر معانا ابدًا..
عرفت دلوقتي ليه حسام لصر اني قبل ما
نتجوز لازم يكون عندي ثقه في نفسي واكون
اد مسئولية الجواز والعيلة.. احنا الاتنين
دلوقتي بنكمل بعض وده نجح علاقتنا جدا..
انا النهاردة بحتفل بعيد جوازي السابع.. سبع
سنين فاتوا وانا اتغيرت كتير بقيت اعقل
شويه ومبقتش اعمل مشاكل كتير زي
الاول.. سمعت صوت حسام بينادي عليا
بصوت عالي.. قربت منه وسألته.. (في ايه يا
حبيبي؟) .. عقد ما بين حاجبيه وقال.. (ايه
اللي انتي عملتيه مع البواب ومراته ده؟!..
بتدخلي بين الراجل ومراته ليبييه؟).. هزيت

كتفي ببساطه وقولتله.. (انا مدخلتش في
حاجه هي اللي كانت بتشتكيلي انه يهينها
ويزعلها وانا نصحتها تروح تعمله محضر في
القسم).. بصلي بفزغ واتكلم بصدمه وقالى..
(نصحتها تروح تعمل لجوزها محضر!!)..
رديت بثقه وقولتله.. (اه طبعا دا حقها).. رد
بصدمه وقالى.. (حق مين الست هتطلق
بسببك).. جري بسرعه وخرج من الشقه
عشان يصلح البواب على مراته وانا وقفت
وانا مطمئنه انه هيصالحهم ويحل الموضوع
كالعادة ❖ كنت حياتي مع حسام حياة
كلها حب وسعاده ومشارك ان اعملها
وجوزي حبيبي يحلها ❖ متستغربوش اني
متغيرتش اوي بس في حاجات كتير في حياتي
اتغيرت وهنا بتنتهي حكايتي واتمنى تكون
عجبتكم ❖ الرواية اثبات ملكيه للكاتبه ملك
إبراهيم ❖ لكرا لكل متابعتي الكرام على

دعمكم الدائم وتفاعلكم بكل حب

وتقدير 

تمت بحمدالله 